



الأمطار تطرد عن التونسيين
شبح العطش في الصيف

16ص



ميلان كونديرا
يرحل تاركا خفة لا تحتمل
عند كل محبيه

12ص



استياء في جنوب ليبيا
من استمرار تهميش فزان

4ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2023/07/13

25 ذو الحجة 1444

السنة 46 العدد 12829

Thursday 13/07/2023

46th Year, Issue 12829

العراب

العراق يبدأ أولى خطواته في طريق تصدّر قائمة منتجي النفط في العالم

● بغداد - تخطط لجنة النفط والغاز في البرلمان العراقي لحث الحكومة على زيادة إنتاج النفط إلى أكثر من خمسة ملايين برميل يوميا. ويعتقد محللون أن هذا الهدف يمكن تحقيقه بسهولة، وقد يكون مقدمة لزيادة إنتاج النفط العراقي إلى 13 مليون برميل يوميا. ويعد العراق صاحب أكبر حقول مكتشفة غير مطورة في العالم. وحددت إدارة معلومات الطاقة أن للبلاذ 145 مليار برميل من احتياطات النفط الخام المؤكدة، أي قرابة 18 في المئة من إجمالي احتياطي الشرق الأوسط، وخامس أكبر احتياطي في العالم.

ولا يستبعد محللون أن تكون هذه الأرقام أكثر بكثير من المتوقع؛ ففي أكتوبر 2010 رفعت وزارة النفط العراقية بياناتها الخاصة المتعلقة بالاحتياطات المؤكدة إلى 143 مليار برميل. وكانت وزارة النفط صرحت بأن موارد العراق غير المكتشفة بلغت حوالي 215 مليار برميل، لكن وكالة الطاقة الدولية أكدت أن الاحتياطات في جميع أنحاء العراق، بما في ذلك إقليم كردستان، تبلغ حوالي 246 مليار برميل (من النفط الخام وسوائل الغاز الطبيعي).

عقبات تعيق طموح العراق من بينها الاختلاس الهائل وعمليات الاحتيال في مجال المشتريات وغسيل الأموال وتهريب النفط

وواجهت الشركات الغربية عقبات في عدة مشاريع تتعلق بالموافقة على عقود العمل الخدماتي، مثل بناء خطوط أنابيب جديدة وحفر آبار، والحصول على تأشيرات للعمال والتخليص الجمركي للمعدات التقنية الحيوية. ويسيطر الغموض على مستقبل الاتفاقيات المبرمة مع الحكومات العراقية، حيث أن الكثير من السياسيين البارزين لا يميلون إلى دعم القرارات المتعلقة بصناعة النفط والغاز التي حددتها الإدارة السابقة. ويشير واتكينز إلى أن الأكثر خطورة هو السعي لربط عمل الشركات الغربية في العراق بالولايات المتحدة، ما يهدد مستقبل أي اتفاقية إذا قررت إيران، التي تتحكم في العراق عبر وكلائها المحليين من أحزاب وميليشيات، تصوير أي شركة من الشركات المعنية بهذا المجال على أنها وكيل لواشنطن.

إيران تدخل سباق النفوذ الدولي على أفريقيا وسط غياب عربي

توظيف الاستقطاب الديني والمساعدات في اختراق المجتمعات الأفريقية



احتفاء برئيسي في كينيا

وتعقّ بدرجة اكبر علاقاتنا الثنائية من أجل النمو المستدام والتنمية بين بلدينا.

وصرح روتو أمام الصحافيين بأن رئيسي قدّم إلى كينيا أيضا خططا لإقامة منشأة في مدينة مومباسا الساحلية "لتصنيع عربة إيرانية أطلق عليها الآن بلغة كيسواهيلي اسم كيفارو، أي وحيد القرن".

ويقوم رئيسي بجولته على رأس وفد يضم وزير الخارجية ورجال أعمال كبار، بجسب وكالة الأنباء الرسمية إرنا.

وقال وزير الخارجية الإيراني حسين أميرعبدالهيهان إن "هناك قواسم مشتركة ومجالات تعاون بين طهران والدول الأفريقية"، مؤكدا أن القارة السمراء تحرص على الحفاظ على الاستقلال السياسي، وقد وصفها بأنها "قارة الفرص" لكونها تتمتع بفضة سكانية شابة وأناس طيبين.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية ناصر كنعاني عبّر الإثنين عن تفاؤله بأن تسهم الجولة التي تستمر ثلاثة أيام في تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية مع دول أفريقية.

وقال إن طهران والقارة الأفريقية تتقاسمان "أراء سياسية مشتركة".

القضايا الاقتصادية وتبحث عن دور ثانوي تدعمه بروافد مذهبية وشبكة علاقات حزب الله، وهو ما يمكنها من التأثير على المدى البعيد واختراق المجتمعات عبر المساعدات والمدارس الدينية.

وزيوز رئيسي في جولته الأفريقية كينيا وأوغندا وزيمبابوي، في أول جولة أفريقية لرئيس إيران منذ 11 عاما. وبعد أن التقى الرئيس الكيني وليم روتو توجه رئيسي الأربعاء إلى أوغندا لإجراء محادثات مع نظيره يوبري موسيفيني، ثم يلتقي رئيس زيمبابوي إيرسون منانغاغا الخميس.

ووصف رئيسي زيارته إلى كينيا بأنها "منعطف في تنمية العلاقات بين البلدين"، والتعاون الثقافي.

وقال إن محادثاته مع روتو "تعكس عزم البلدين وتصميمهما على توسيع التعاون الاقتصادي والتجاري، والتعاون السياسي، والتعاون الثقافي". من جهته وصف روتو إيران بأنها "شريك إستراتيجي مهم لكينيا"، وقال إن "حكومتَي البلدين وقعتا خمس مذكرات تفاهم تركّز على قطاعات من بينها تكنولوجيا المعلومات وتعزيز الاستثمار ومزارع تربية الأسماك". وأضاف "هذه المذكرات ستعزز

● نيروبي - تعكس الجولة التي يقوم بها الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي في عدد من الدول الأفريقية دخولا إيرانيا على خط سباق النفوذ الدولي على أفريقيا، والذي أثير بشأنه الكثير من الجدل في ظل التنافس الأميركي - الصيني، وتزايد التأثير الروسي في مناطق من القارة من بوابة مجموعة فاغنر.

ويأتي التوجه نحو أفريقيا بعد أن نجحت إيران في إرساء تهدئة مع محيطها العربي، وذلك عقب الحوار مع السعودية والتفاهات بشأن تهدئة التوتر بين البلدين خاصة في اليمن، بالرغم من أن هذه التفاهات لم يتم اختبارها بعد.

وتراهن إيران على دخول هذا التنافس مستفيدة من شبكات مذهبية نجحت في خلقها ببعض الدول الأفريقية المهمة مثل نيجيريا، وكذلك على شبكات أرساها حليفها حزب الله داخل الجالية اللبنانية في أفريقيا، والتي تتمتع بعمق تاريخي.

ويرى مراقبون أن إيران تبحث عن بناء شركات اقتصادية ولو محدودة تمهد لتركيز نفوذها العلني في القارة، وهو ما سيسمح لها لاحقا بالتمدد عبر تكوين ميليشيات وتدريبها ومدّها بالسلاح وتحويلها إلى أذرع شبيهة بما تمتلكه في الشرق الأوسط مثل الميليشيات الحليفة في العراق وحزب الله في لبنان والحوثيين في اليمن.

باستثناء المنافسة التركية ستجد إيران أن مسعى بسط نفوذها في أفريقيا صار أكثر سهولة بسبب غياب الوجود العربي المؤثر

وكانت إيران قد سعت لوضع نواة لهذه الميليشيات في بعض الدول الأفريقية؛ مثل الحركة الإسلامية النيجيرية التي تلقت من طهران دعما عسكريا وتدريبات على حرب العصابات، فضلا عن الدعم المباشر للدعاة الدينية وسفر قياداتها إلى إيران لتلقي التكوين الديني.

وباستثناء المنافسة التركية ستجد إيران أن مسعى بسط نفوذها في أفريقيا صار أكثر سهولة بسبب غياب الوجود

حلم الجزائر بريكس يتبخر: حسابات الاقتصاد لا تخضع للأمزجة السياسية

● الجزائر- غابت الجزائر عن قائمة المرشحين للحاق بريكس (تكتل يضم كلا من البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا)، ما يشكل صدمة قوية لقياداتها السياسية التي كانت ترجّح دخولها التكتل استنادا إلى علاقاتها المميزة مع الصين وجنوب أفريقيا وروسيا. وأحبط هذا الغياب حسابات الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون الذي كان ينوي توظيف الانضمام إلى مجموعة بريكس في استحقاقاته الداخلية (باعتبار أن البلاد تستعد للانتخابات الرئاسية) والخارجية (بهدف تبديد فكرة عزلة الجزائر دوليا). وذكر الرئيس الجزائري في تصريحات أدلى بها لوسائل إعلام مختلفة أن "بلادنا تأمل في أن تتوج العام 2023 بالانضمام الرسمي إلى

وفي الأسابيع الأخيرة أبدى الرئيس الجزائري تراجعاً عن تفاؤله، حين طرح فرضية قبول بلاده عضوا ملاحظا إلى غاية الاستجابة للشروط التي يطرحها التكتل على أعضائه، مما أوحى بأنه أدرك أن هناك معطيات لا تتحكم فيها العلاقات الدبلوماسية، وأن مواقف الحكومات المؤيدة لا تضمن له دخول بريكس، وأن ما يقال جهرا غير ما يتم إقراره سرا.

ورغم تأكيد تبون انضمام بلاده إلى بريكس في نهاية 2023 إلا أنه أقر بأن ذلك يتطلب تحقيق جملة من الشروط، ما يدعو إلى التساؤل عما إذا كانت الجزائر تتوفر فيها هذه الشروط فعلا، أو ما إذا كانت قادرة على تحقيقها قبل نهاية العام المقبل؟

وسبق أن اعترف الرئيس الجزائري، ضمن حوار مع قناة الجزيرة القطرية

مجموعة بريكس، معتبرا إياها خيارا إستراتيجيا للخروج من هيمنة القطبية الأحادية، وأن الجزائر تتقاسم مع دول المجموعة العديد من الاهتمامات والانشغالات الإقليمية والدولية. ولدخول هذا التكتل السياسي والاقتصادي راهنت الجزائر على علاقاتها السياسية والدبلوماسية مع أغلبية دول أعضاء المجموعة، وهو ما عبر عنه تبون بالقول "روسيا تدعم

انضمام الجزائر إلى بريكس، والصينيون أصدقاؤنا، وجنوب أفريقيا كذلك، وأن عودة الرئيس لولا داسيلفا إلى رئاسة البرازيل ستسهل المأمورية"، في تلميح إلى التقارب الأيديولوجي بين البلدين، وخاصة بعد الزيارة التي قام بها قائد أركان الجيش الجزائري الجنرال سعيد شنقرجة إلى البرازيل.

المرشحين للحاق بريكس (تكتل يضم كلا من البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا)، ما يشكل صدمة قوية لقياداتها السياسية التي كانت ترجّح دخولها التكتل استنادا إلى علاقاتها المميزة مع الصين وجنوب أفريقيا وروسيا. وأحبط هذا الغياب حسابات الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون الذي كان ينوي توظيف الانضمام إلى مجموعة بريكس في استحقاقاته الداخلية (باعتبار أن البلاد تستعد للانتخابات الرئاسية) والخارجية (بهدف تبديد فكرة عزلة الجزائر دوليا).

ذكر الرئيس الجزائري في تصريحات أدلى بها لوسائل إعلام مختلفة أن "بلادنا تأمل في أن تتوج العام 2023 بالانضمام الرسمي إلى

الجيش يضع شروطا أمام الوساطة المصرية لتسوية الأزمة السودانية

جيبوتي مقرًا لها، وتضم كلا من إثيوبيا وكينيا وأوغندا والصومال وأريتريا والسودان وجنوب السودان.

ويتبادل الجيش السوداني وقوات الدعم السريع اتهامات ببءد القتال منذ منتصف أبريل الماضي، وارتكاب خروقات خلال سلسلة هذات لم تفلح في وضع نهاية لاشتباكات خلفت أكثر من 3 آلاف قتيل، أغلبهم مدنيون، وما يزيد على 2.8 مليون نازح داخل وخارج

أفقر إحدى دول العالم، بحسب وزارة الصحة والأمم المتحدة، ويشير وجود مقاربة مصرية للتعامل مع الأزمة السودانية إلى تغير ملحوظ في رؤيتها للصراع الضاري بين الجيش وقوات الدعم السريع، وتبنيها رؤية متوازنة تجبض ما انتشر مع بداية الحرب حول انحيازها لقائد الجيش عبدالفتاح البرهان ضد قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو (حميدتي)، بينما أيّ وساطة لوقف الحرب لا بد أن تكون غير منحازة لطرف كي تكون اللقاءات مجدية.



علي الصادق

حال إقحام آخرين لن تنجح الوساطة

وأجرت مصر الأيام الماضية محادثات مع مسؤولين في قوى سودانية مختلفة، بينها الجيش وقوات الدعم السريع، ومنجح استقرار عدد من السياسيين والإعلاميين السودانيين ومئات الآلاف من المواطنين وأسرهـم على أراضيها ميزة معنوية، فاختيار هؤلاء الحياة فيها قد يساهم في سرعة التواصل ويمنح الحوارات قوة دفع مساعدة.

وتتطوي المبادرة المصرية على اشتباك سياسي إيجابي مع أزمات السودان، حيث ظلت القاهرة بعيدة عنها لفترة طويلة بسبب حساسيات تاريخية مزمنة من قبل بعض القوى السودانية، وتصورات اعتقدت أن العنصر الأمني حاكم في الرؤية المصرية.

ولم تعلن مصر عن تفاصيل المبادرة التي بموجبها تتولى جمع قادة دول الجوار، والقاعدة التي يستند عليها الاجتماع المنتظر، وكل ما رشح يفضبط على رغبة عارسة لوقف إطلاق النار، بينما العملية السياسية التالية لا أحد يعلم عنها شيئاً، وهي زاوية تحطمت على اعتبارها علاقة البرهان بحميدتي وتبّانيل حولها مواقف القوى السياسية.

● الخرطوم - قال وزير الخارجية السوداني علي الصادق الأربعاء، إن بلاده تنتظر "بإيجابية" إلى مبادرة الوساطة المصرية، معتبراً أن تحقيق أهدافها سيصعب في حال إقحام آخرين من خارج المنطقة.

وتستضيف مصر الخميس "قمة دول جوار السودان" التي تبحث سبل إنهاء الصراع الدائر بين الجيش وقوات الدعم السريع.

وأضاف الصادق في تصريحات إعلامية نقلها التلفزيون الرسمي "ننظر بإيجابية إلى المبادرة المصرية لبحث سبل إنهاء الصراع في السودان ونتمنى تحقيق أهدافها وحل مشاكل السودان". لكن المسؤول السوداني رأى أنه "إذا خُثرت أطراف المبادرة وتم إقحام آخرين من غير المنطقة فيها (في إشارة إلى كينيا)، فمن الصعب تحقيق أهدافها".

واعتبر أن الرئيس الكيني وليام روتو ورئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد "يريدان تحقيق بعض المكاسب في الإقليم"، مضيفاً أن "هذا لا يكون على حساب السودان".

والغلاء أعلن السودان رفضه نشر أي قوات أجنبية على أرضيه، واعتبارها "قوات معادية".

واستنكرت الخارجية السودانية في بيان تصريحات لروتو قال فيها إن "الوضع في السودان يتطلب بشكل عاجل قيادة جديدة تكون قادرة على إخراجـه من الكارثة الإنسانية"، كما أعربت عن "دهشتها لتصريحات أبي أحمد بأن هناك فراغاً في قيادة الدولة، مما يفسر عدم اعتراف بقيادة الدولة الحالية".

والاثنين تضمن البيان الختامي لقمة مجموعة دول "إيغاد" المنعقدة في العاصمة الإثيوبية آديس أبابا دعوة الدول المشكّلة لقوات "إيساف" إلى عقد قمة من أجل النظر في إمكانية نشر القوة الاحتياطية في السودان. وأعلن السودان الاثنين، مقاطعة وفده الحكومي لاجتماع اللجنة، معللاً ذلك بـ"انتظار الاستجابة لطلبة بتغيير رئاسة كينيا للجنة" المعنية بحل الأزمة في البلاد.

وفي 15 يونيو الماضي أعلنت الخارجية السودانية رفضها رئاسة كينيا للجنة كانت شكلتها المنظمة الحكومية الدولية للتنمية في شرق أفريقيا "إيغاد" في الـ12 من الشهر نفسه لبحث إنهاء القتال ومعالجة الأزمة في السودان. و"إيغاد" منظمة حكومية أفريقية شبه إقليمية تأسست عام 1969 تتخذ من

عباس يسعى يائسا لإنقاذ ما تبقى من سلطته في جنين

أهداف سياسية وراء زيارة الرئيس الفلسطيني النادرة إلى المخيم المضطرب



مساع لفكر الحصار

وتم نشر قوات أمن تابعة للسلطة الفلسطينية، بمن في ذلك أفراد من وحدة الحرس الرئاسي التابع لعباس، بأعداد كبيرة في جنين بعد نشوب التوترات مع الفصائل الأخرى خلال الجنازة في الأسبوع الماضي.

وهناك خلافات منذ فترة طويلة بين حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة وحركة الجهاد الإسلامي المدعومة من إيران من جهة وبين السلطة الفلسطينية من جهة أخرى، لكن عباس يواجه أيضاً انتقادات متزايدة من داخل منطلخته فتح التي لها أيضاً جناح مسلح نشط في جنين.

وتكمن مشكلة السلطة الفلسطينية التي أنشئت عام 1994 في افتقارها إلى الشرعية. فقد وعدت شعبها بأن الدبلوماسية وجهود التعاون مع إسرائيل من شأنها أن تؤديا إلى إنهاء الاحتلال وتحسين مستوى معيشة الفلسطينيين. ولكن منذ الانتفاضة الثانية فقد هذا الوعد كل مصداقيته حيث تضاعلت فرص التوصل إلى اتفاق سلام، وطفى الصراع على العلاقات الفلسطينية – الإسرائيلية بدلا من الضغوط من موسكو وبكين، حليفتي التعاون. ولا يعود ضعف شرعية السلطة الفلسطينية إلى فشل عملية السلام فحسب، بل يُعزى أيضاً إلى الطريقة المؤسفة التي حكمت بها السلطة. وأدت إلى تراجع مكانتها أثر جاكب كبيراً.

أن "القدس عاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة".

وبالرغم من أن عباس ندد بالهجوم الإسرائيلي على جنين وأعلن تعليق اتفاقية تعاون أمني مع إسرائيل، يشعر العديد من الفلسطينيين بأن موقفه كان ضعيفا بشكل ميوّس منه مع انتشار العنف في أنحاء الضفة الغربية.

وقال جمال حويل، أحد قادة حركة فتح، في مخيم جنين "الرئيس جاء إلنا هنا إلى المقاومة، إلى كتبية جنين ليقول لا كبيرة للاحتلال ولتأكيد أننا نقاوم وفق معايير القانون الدولي".

وكتيبة جنين هي الجماعة المسلحة التي استهدفها الجيش الإسرائيلي في عملياته العسكرية الأخيرة.

وعلى مدى أكثر من عام أصبحت التوغلات الإسرائيلية في مدن مثل جنين ونابلس شيئاً معتاداً. وقتل مئات الفلسطينيين، معظمهم من المقاتلين ولكن بينهم مدنيون كثيرون أيضاً، بينما أسفرت سلسلة من الهجمات الفلسطينية عن مقتل العشرات من الإسرائيليين.

وتمارس السلطة الفلسطينية، التي تأسست بعد اتفاقات أوسلو للسلام قبل ثلاثة عقود، حكماً محدوداً على أجزاء من الضفة الغربية، بما في ذلك جنين، لكنها عاجزة عن وقف المدامات الإسرائيلية أو السيطرة على الجماعات المسلحة.

ومن بينهم نائب رئيس الحركة القيادي البارز محمود العالول، في خطوة أثارت جدلاً واتهمت فتح حركة حماس الإسلامية بالوقوف وراء ذلك.

وزار عباس (87 عاماً)، الذي يرفض الضغوط للتنصي، المقبرة التي أقيمت فيها الجنازة، عند مدخل مخيم جنين للاجئين.

وبينما أحاط به حرسه الرئاسي الخاص، خاطب عباس الحشود على أطراف المخيم، حيث يشهد حطام الشوارع والمباني المحترقة على أكبر عملية إسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة منذ 20 عاماً.

وقال عباس "مخيم جنين البطل الذي صمد في وجه العدوان والذي قدم التضحيات والشهداء والجرحى وكل ما لديه في سبيل الوطن، هذا هو مخيم جنين، ولا ننسى نابلس جبل النار ومخيماتـها، ولا ننسى القدس العاصمة الأبدية للشعب الفلسطيني". وأضاف للحشود أن المخيم ستتم إعادة بنائه.

ووصف عباس المخيم الواقع في الضفة الغربية بأنه "أيقونة للنضال والصمود والتحدى"، مؤكداً "جئنا لنقول إننا سلطة واحدة، دولة واحدة، قانون واحد، وأمن واستقرار واحد، وسنقطع اليد التي ستعذب بوحدة شعبنا وأمنه". وجدد عباس تأكيدـه على

سعى الرئيس الفلسطيني محمود عباس، من خلال زيارة نادرة إلى مخيم جنين للاجئين الذي شهد اضطرابات عنيفة قبل أيام، إلى الإيهام بأن سلطته لا تزال قوية وممسكة بزمام الأمور داخل المخيم، لكن الوضع على أرض الواقع ليس كذلك.

● رام الله - وصف محللون زيارة الرئيس الفلسطيني محمود عباس النادرة إلى مخيم جنين بالاستعراضية؛ إذ أنه يريد أن يبدو هو وسلطته الفلسطينية مسيطرين بقوة على جنين، فيما تاكلت شعبيته وتزايدت النداءات المطالبة برحيله فوراً.

ويشير المحللون إلى أن زيارة عباس خارج المقاطعة لن تفعل الكثير لإعادة موضعة السلطة الفلسطينية في ضوء أزمة الشرعية المتفاقمة التي تواجهها وصعود الجماعات الفلسطينية المسلحة وارتقاء القبضة الأمنية في جنين.

وزار الرئيس الفلسطيني مدينة جنين بالضفة الغربية الأربعاء بعد مرور أيام على إبعاد ثلاثة مسؤولين كبار في السلطة الفلسطينية من جنازة وسط غضب الحشود المشاركة من رد فعل السلطة على هجوم إسرائيلي قبل أيام.

وكشف غضب الحشود، خلال جنازة المقاتلين الذين لاقوا حتفهم في عملية إسرائيلية استمرت يومين، أن السلطة الفلسطينية لا تحظى بشعبية وسلط الضوء على اتساع هوة الخلافات بين الفصائل الفلسطينية.

غضب الحشود كشف أن السلطة الفلسطينية لا تحظى بشعبية وسلط الضوء على اتساع هوة الخلافات بين الفصائل

وطُرد الثلاثة وهم أعضاء في اللجنة المركزية لحركة فتح التي يتزعمها عباس عندما أبدى الآلاف من المشاركين غضبهم تجاههم ورددوا هتاف "بره.. بره".

ودفع المشيعون الغاضبون مسؤولين كبار في حركة فتح إلى مغادرة المخيم،

الفيتو الروسي يثير المخاوف من عرقلة وصول المساعدات إلى شمال سوريا

ويثير الفيتو الروسي قلق منظمات إغاثية وطبية وحقوقية. وطالب رئيس منظمة الإنقاذ الدولية ديفيد ملباياند "أعضاء مجلس الأمن بأن يسترشدوا بالضرورات الإنسانية بدلاً من السياسة"، داعياً المجلس إلى "الانعقاد بشكل عاجل لإعادة تفويض العمل بالية إلى المساعدات عبر باب الهوى لمدة 12 شهراً إضافياً".

وتبّعت منظمة سايف ذي تشيلدرن (انقذوا الأطفال) إلى أن حياة الملايين من الأطفال على شمال غرب سوريا "تعتمد بشكل كلي على المساعدات"، داعية مجلس الأمن إلى أن "يتعقد على وجه السرعة ويعمل على عكس هذا القرار القاتل".

وبعد 12 سنة من اندلاع نزاع دمّر أودى بحياة أكثر من نصف مليون شخص، تتضائل قدرة المنظمات الدولية على الاستجابة للاحتياجات الإنسانية المتنامية، في وقت يعيش فيه ما لا يقل عن تسعين في المئة من السوريين تحت خط الفقر.

وقالت المسؤولية في منظمة هيومن رايتس ووتش فلوريان بوريل عقب فشل تمديد الآلية، إنه يتعين على الأمم المتحدة أن "تستكشف على الفور وسائل بديلة لضمان حصول السوريين على ما يكفي من الغذاء والدواء والمساعدات الأخرى التي يحتاجونها بشدة دون استجداء روسيا أو الرئيس السوري بشار الأسد".

وتضيف "نبحثا الجوع والعطش. نريد مساعدات إضافية.. ولا يجوز أن تغلق روسيا المعبر".

ويهدّد عدم تجديد الآلية مصير المساعدات إلى مناطق في إدلب ومحيطها، من دون أن يعني توقفها على المدى القريب، مع تخزين الأمم المتحدة مساعدات في المنطقة من جهة، واستمرار العمل بمعبرين آخرين سمحت دمشق بفتحهما إثر الزلزال ويستمر العمل بهما حتى منتصف أغسطس.

عدم تجديد الآلية يهدد مصير المساعدات إلى مناطق في إدلب، من دون أن يعني توقفها على المدى القريب

لكن ستيفان دوجاريك المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أكد الثلاثاء أن معبر باب الهوى يبقى "مركز الثقل لاستجابتنا عبر الحدود"، مشيراً إلى أن 85 في المئة من المساعدات تمرّ عبره.

ومنذ الزلزال عبرت أكثر من 3700 شاحنة محملة بمساعدات تابعة للأمم المتحدة عبر المعابر الثلاثة، غالبيتها من باب الهوى، وكان آخرها 79 شاحنة الاثنين.

والكلفة بلادها مع البرازيل بهذا الملف في مجلس الأمن إن الدبلوماسيين "سيعاودون العمل على الفور لإيجاد حل".

وسمح مجلس الأمن عام 2014 بعبور المساعدات عبر أربع نقاط حدودية، لكنه ما لبث أن قلصها تباعاً، بضغوط من موسكو وبكين، حليفتي دمشق، لتقتصر على باب الهوى الذي شهد الأربعاء حركة اعتيادية مع عبور شاحنات تجارية.

واتهم السفير الروسي في الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا الغرب بـ"الاستفزاز لدفع روسيا إلى استخدام حق النقض". وقال "إذا لم يلق نصّناً الدعم، يمكننا بكل بساطة إيقاف الآلية"، معتبراً أن المساعدات التي تدخل عبرها ستفقد منها "الإهازيون في إدلب" وليس الشعب السوري.

وفي المخيم ذاته القريب من بلدة باتبو في إدلب، تحرب جازية المحمد الحميد (55 عاماً) التي فقدت زوجها وابنتها في الزلزال المدمر عن امتاعها من الموقف الروسي.

وتسال بحركة "تريدون أن تحاربوننا على لقمتنا وتحلقوننا إلى صندوق المساعدات؟".

وتشكو السيدة التي تعيش مع خمسة من أولادها من ظروف صعبة في ظل زيادة الأسعار. وتقول إن المساعدات التي تحصل عليها، على قلتها، تمكنها من تدبير شؤون أسرتها بالحد الأدنى.

سنة واحدة على الأقل للسماح بتنظيم أفضل للمساعدات وضمان إيصالها إلى مستحقيها، خصوصاً خلال الشتاء المقبل.

ومنذ نزوحه من الغوطة الشرقية لدمشق قبل خمس سنوات، يعتمد الشعار على مساعدات غذائية وطبية ولوجستية تقدمها المنظمات الدولية، آخرها الكرفان الذي انتقل إليه من خيمة بعد الزلزال المدمر الذي ضرب سوريا وتركيا المجاورة في فبراير وفاقم الاحتياجات الإنسانية في المنطقة.

ويوضح "حتى لو كانت المساعدات بسيطة، لكن الحجرة تسند خابية"، مضيفاً "المساعدات الغذائية ومساعدات الطوارئ ضرورية جداً لكل أسرة".

ويتشكل باب الهوى شرياناً حيوياً لدخول المساعدات إلى أكثر من أربعة ملايين شخص، نصفهم تقريباً نازحون، يعيشون في مناطق سيطرة هيئة تحرير الشام (النصرة سابقاً) وفصائل أخرى معارضة في إدلب ومحيطها.

ويحتاج هؤلاء، وفق الأمم المتحدة، إلى مساعدات إنسانية للاستمرار بعد سنوات من النزاع والانهيار الاقتصادي ونقص الأراضي وفقر متزايد قامه الزلزال.

والآلية التي انتهت مفاعيلها الاثنين كانت تسمح بإيصال مساعدات يستفيد منها 2.7 مليون شخص شهرياً.

وإثر فشل تمديد العمل بالآلية، قالت السفارة السويسرية باسكال بيريسويل

جداً في ظلّ عدم توفر فرص عمل"، ومن دونها "يستحيل لأي شخص أن يستمر، خصوصاً إذا كان لديه أطفال".

وقُتل مجلس الأمن الدولي الثلاثاء في الاتفاق على تمديد الية إدخال المساعدات من تركيا إلى سوريا عبر معبر باب الهوى جراء استخدام موسكو، أبرز داعمي دمشق، حقّ النقض لمنع صدور قرار يمدّد العمل بهذه الآلية لتسعة أشهر.

وقدّمت روسيا خلال الجلسة ذاتها مقترحاً بديلاً لتمديد الآلية لمدة ستة أشهر رفضه المجلس بغالبية عشرة أصوات، في وقت تصرّ فيه الأمم المتحدة وعاملون في المجال الإنساني وغالبية أعضاء المجلس على تمديد الآلية



تفأول سياسي بتسوية الأزمة

قانون العفو العام: فصل جديد من الخلافات في العراق

حسابات سياسية وراء رفض تحالف الفتح تمرير القانون بصيغته الحالية



المقايضة واردة

التعذيب ومحاكمات غير أصولية، أو بسبب "التهمة الكيدية" من قبل من يعملون "مخبرين سربيين"، إذ اندرجت أغلب تلك القضايا التي أثارت ضدهم تحت سقف العداوات الشخصية والتصفيات السياسية.

الحرب الطائفية التي شنتها الجماعات الشيعية المسلحة في محافظات الأنبار والموصل وصلاح الدين. وخلال السنوات الماضية، رُجّ بالآلاف من العراقيين داخل السجون، بناء على اعترافات انتزعت منهم تحت

المساومات بينها والقوى السياسية السنية.

وتشكل مسألة العفو العام عقدة بالنسبة إلى الأحزاب السنية التي وعدت ناصحها بإطلاق سراح عشرات الآلاف ممن اعتقلوا وحوكموا خلال

50 ألف دينار (نحو 33 دولاراً) عن اليوم الواحد.

ورغم التعديلات التي مرت على القانون إلا أن القوى الموالية لإيران لا تزال تتحفظ عليه، في موقف لا يخلو من حسابات سياسية في علاقة بلعبة

الدولة الذي ضم الإطار التنسيقي الشيعي والكتل الكردية والسنية، والذي تمخض عن تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة محمد شياع السوداني. ويتضمن البرنامج الحكومي، وفق نواب من المكون السني، إصدار قانون العفو العام والتدقيق الأمني في محافظاتهم وإلغاء هيئات، أو إيقاف العمل بها، كانت تشكل مصدر قلق وأزمة لديهم.

ولطالما رفضت القوى الشيعية الموالية لإيران والمتحكمة في المشهد السياسي العراقي على مدى سنوات تمرير قانون العفو، بذريعة أن من بين المستفيدين منه عناصر إرهابية، رغم أن القوى السنية أبدت مرونة كبيرة في التعاطي مع من سيُشملهم القانون. وتسود مخاوف من تسويق قانون العفو العام بشروط لا صلة لها برفع المظالم، حيث تبدو المقايضة بالعفو عن متهمين بقضايا الفساد وكأنها الطريق الوحيد المفتوح لتسوية ترضي الجميع.

ويرجح نواب عراقيون ألا يحصل التوافق بشأن قانون العفو العام خلال الفترة القريبة المقبلة، وسط مخاوف من إفراغ القانون من محتواه.

ويعود الجدل بشأن قانون العفو العام إلى سنة 2016، حيث صادق البرلمان العراقي بنهاية أغسطس من ذلك العام على القانون بعد خلافات سياسية انتهت بحذف عدد من بنود القانون والفقرات المتعلقة بمراجعة ملف المحكومين وظروف محاكمتهم.

وتم إدخال تعديلات على قانون العفو في نوفمبر 2017، بعد طلب تقدمت به قوى تنضوي حالياً ضمن الإطار التنسيقي. وتضمنت أبرز التعديلات شمول الأشخاص المعتقلين من الذين تجرى تسوية بينهم وبين ذوي الحق الشخصي بالعفو، بالإضافة إلى شموله من يتم تسديد ما بذمتهم من أموال للمصلحة العامة عن جرائم الفساد.

وجرى حينها التنصيص على فقرة تمنع العفو عن جميع من أدينوا وفقاً لقانون مكافحة الإرهاب المعمول به في البلاد بعد العاشر من يونيو 2014، وهو تاريخ سيطرة تنظيم داعش على مدينة الموصل شمالي البلاد. كما عُلّنت الفقرة الخامسة في المادة الثالثة من القانون، والخاصة باستثناء جرائم الخطف والاعتصاب من إجراءات العفو.

ومنح من أمضى ثلث مدة محكوميته بجرائم التزوير إمكانية العفو، مع استبدال ما بقي من فترة سجنه بواقع

بغداد - رغم مضي أكثر من 7 أشهر على عمر الحكومة العراقية، إلا أن قانون العفو العام ما زال محل جدل بين الكتل السنية والشيعية، ولم يتم الاتفاق على الفئات المشمولة به إلى غاية الآن. ويتعرض رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني لضغوط شديدة من قبل الإطار التنسيقي، للرجوع عن تعهدات قطعها لتحالف السيادة السني الذي يطالب بتمرير قانون العفو العام كجزء من اتفاق سياسي أدى إلى تشكل حكومة السوداني.

وحدد تحالف الفتح النزاع السياسية للمليشيات المسلحة الموالية لإيران، الأربعاء، موقفه من إقرار قانون العفو العام في الفصل التشريعي الجديد لمجلس النواب، فيما رفض إخراج الإرهابيين ومن تلطخت أيديهم بدماء العراقيين لإرضاء كتلة سياسية.

وأشار النائب عن تحالف الفتح أحمد الموسوي، في تصريح لوكالة شفق نيوز، إلى أن "أي اتفاق حدث في ائتلاف إدارة الدولة قبل تشكيل الحكومة كان نهاية لأي فقرة يكون تطبيقها على حساب الدستور والقانون العراقي".



أحمد الموسوي
لن نسمح بإقرار قانون العفو العام وفق الصيغة السياسية

وأضاف الموسوي، القيادي في التحالف الذي يقوده زعيم منظمة بدر هادي العامري، "إذا كانت مواد وفقرات قانون العفو العام وفق الدستور لا تشكل بإقراره، إلا أن الخوف من إقرار قانون يقضي بخروج الإرهابيين ومن تلطخت أيديهم بدماء الشعب العراقي وتسبب في سقوط المدن بيد التنظيمات الإرهابية".

وتابع أن "مجلس النواب لا يسمح بإقرار قانون العفو العام وفق الصيغة السياسية من أجل إرضاء كتلة أو شخصية سياسية وإخراج الإرهابيين من السجون"، لافتاً إلى أن "العفو العام يمكن النظر إليه إن تضمن فقط إخراج الأبرياء من السجون، وخصوصاً أن هناك بعض السجناء من الشباب اعتقلوا بسبب المخبّر السري والعداوة الشخصية".

ويعد قانون العفو العام أحد أبرز مطالب الكتل السنية التي اشترطت إقراره أثناء مفاوضات تشكيل إدارة

انفراجة مرتقبة لأزمة نفط كردستان العراق

المؤشرات الحالية تنشي بأن تركيا ستفسح المجال أمام عودة سريعة لضخ النفط عبر مينائها. ويصدر العراق، وهو ثاني أكبر منتج للنفط في منظمة البلدان المصدرة للبترول "أوبك"، نحو 85 في المئة من نفط الخام عبر موانئ في جنوب البلاد، لكن الطريق الشمالي عبر تركيا لا يزال يمثل نحو 0.5 في المئة من إمدادات النفط العالمية. ومطلع شهر يونيو الماضي، أكد وزير النفط العراقي حيان عبدالغني أن العراق ما زال يخوض مفاوضات مع الجانب التركي لاستئناف تصدير نفط إقليم كردستان، عبر ميناء جيهان.

لتوضيح أمور تتعلق بقضايا تحكيم أخرى مفتوحة. ويرى متابعون أن المطالب التركية لا تنحصر فقط في خفض التعويضات التي يستوجب عليها دفعها، بل وأيضاً الاتفاق مع حكومة بغداد على امتيازات كانت توفرت لها بتعاملها المباشر مع حكومة كردستان. وتأخرت محاولات إعادة تشغيل خط الأنابيب بسبب الانتخابات الرئاسية التركية مؤخراً والمناقشات بين شركة تسويق النفط "سومو" التابعة للحكومة العراقية وبين حكومة إقليم كردستان بشأن صفقة تصدير تم التوصل إليها مؤخراً، لكن

في قطاع النفط، شهد مناقشة استئناف صادرات النفط من إقليم كردستان عبر ميناء جيهان التركي، لكن من دون التوصل إلى أي اتفاق. وأوقفت تركيا تصدير 450 ألف برميل يومياً من إقليم كردستان عبر خط الأنابيب العراقي - التركي في الخامس والعشرين من مارس 2023، بعدما أصدرت غرفة التجارة الدولية في باريس حكمها لصالح بغداد في قضية تحكيم.

وأشار مسؤول في القطاع النفطي، رفض الكشف عن هويته، إلى أن تركيا ترغب في التفاوض بشأن حجم التعويضات التي قضى قرار الغرفة بأن تدفعها، وكذلك تسعى

بغداد - أعلن وزير الثروات الطبيعية في حكومة إقليم كردستان كمال محمد صالح، الأربعاء، أن وفداً تركيا يعتزم زيارة العراق لبحث مسألة النفط، في مؤشر على انفراجة قريبة فيما يعرف بأزمة أنابيب النفط. "استعدادات استئناف تصدير نفط إقليم كردستان مكتملة بالتنسيق مع وزارة النفط العراقية وشركة سومو"، موضحاً أن "مسألة استئناف نفط الإقليم تتعلق بتركيا والعراق".

وفي التاسع عشر من يونيو الماضي، شهدت العاصمة بغداد عقد اجتماع بين وفد تقني من وزارة الطاقة التركية ومسؤولين عراقيين

إضرابات في تعز وحضر موت احتجاجاً على تدهور الريال اليمني

مدعومة بتحالف عربي تقوده الجارة السعودية، وقوات الحوثيين، المدعومين من إيران، والمسيطرين على محافظات ومن منها العاصمة صنعاء منذ سبتمبر 2014.

وتكتف منذ شهور مساع إقليمية ودولية لتحقيق حل سياسي شامل للأزمة في اليمن، شملت زيارات لوفود سعودية وعمانية إلى صنعاء، إضافة إلى تحركات أممية ودولية متعددة للدفع بعملية السلام.

ومنذ نحو 7 سنوات، يشهد اليمن حرباً أودت بحياة 233 ألفاً، ويات 80 في المئة من السكان البالغ عددهم نحو 30 مليون نسمة يعتمدون على المساعدات للبقاء أحياء.

وحذر رئيس الحكومة اليمنية معين عبدالملك، خلال مشاركته في جلسة حوارية بمؤتمر لندن السنوي، الذي ينظمه معهد تشاتام هاوس مؤخراً، من تداعيات الحرب الحوثية على الاقتصاد في المناطق المحررة، مؤكداً أن "الحرب الاقتصادية التي يشهدها اليمن تندر بانزلاق الوضع الإنساني إلى مستويات خطيرة"، وأن "الإعتداءات التي تمارسها ميليشيا الحوثي على القطاع الخاص باتت تهدد سلاسل الإمداد وانزلاق البلاد إلى مسار المجاعة".

الحوثيين فتح الطريق. كما تطالب بأن تدفع الحكومة رواتب الموظفين الكويتيين في مناطق سيطرتها. وتعد محافظة تعز، الواقعة جنوب العاصمة صنعاء، وتبعد عنها بحوالي 256 كيلومتراً، أكبر محافظات اليمن من حيث السكان (يوجد فيها 12.2 في المئة من سكان البلاد)، وتبلغ مساحتها 10321 كيلومتراً مربعاً، وعدد مديرياتها 23 مديرية.



هانس غرونديبرغ
المواطن اليمني يدفع الثمن الأكبر للانقسامات الاقتصادية

وشكلت تعز في مراحل تاريخية هامة مفتاح التغيير السياسي والعسكري في اليمن. ودفعت تعز الثمن الأكبر في حرب الحوثيين الذين فرضوا الحصار الشامل عليها، ومنعوا دخول المواد الغذائية والمساعدات الإنسانية، قبل أن يتمكن التحالف العربي والجيش اليمني في أغسطس 2016 من فك الحصار جزئياً. ومنذ شهور يشهد اليمن تهدة من حرب بدأت قبل نحو 9 سنوات بين القوات الموالية للحكومة الشرعية،

ريالاً، فيما نزلت، مع هبوط الريال، قيمة مرتبات الكثير من الفئات إلى ما يعادل أقل من 100 دولار. ومساء الاثنين، أفاد المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غرونديبرغ، في إحاطة له أمام مجلس الأمن الدولي، بأن "قيمة الريال اليمني مقابل الدولار انخفضت في مدينة عدن بأكثر من 25 في المئة خلال 12 شهراً الماضية".

ولفت إلى أن "أطراف النزاع تواصل خوض معركة على جبهة أخرى هي الاقتصاد، محذراً من أن المواطن اليمني هو من يدفع الثمن الأكبر للانقسامات الاقتصادية والتدهور في البلاد". وتزيد الإضرابات والضغوط على الحكومة اليمنية التي تتهم بدورها الحوثيين بخنق مدينة تعز اقتصادياً واجتماعياً لتحقيق مكاسب سياسية. وتتهم منظمات حقوقية وإنسانية أيضاً، الحوثيين بفرض حصار على مركز محافظة تعز (يخضع لسيطرة الحكومة) منذ اندلاع النزاع في 2015، ومنع قوافل الإغاثة الإنسانية من الوصول إلى السكان، ومتضرري الحرب، وهو ما تنفيه الجماعة.

ويعد رفع الحصار عن تعز مطلباً رئيسياً للحكومة اليمنية في مختلف جولات الحوثيين، فيما ترفض جماعة

بالتزامن مع تواصل انهيار الريال أمام العملات الصعبة، وفق بيان لسلطات المحافظات. وأوضح البيان أن "من ماضي وجه مديري فرع البنك المركزي بمدينتي المكلا وسينون في حضرموت، بمرافقة محال الصرافة، وتوجيهها بإيقاف كافة عمليات البيع والشراء للعملة الأجنبية، سواء بالنقد أو عن طريق الشيكات أو داخل حسابات العملاء، ابتداء من الأربعاء وحتى إشعار آخر، مع بقاء التعامل باستلام الحوالات في محال الصرافة".

وحث محافظ حضرموت "الأجهزة الأمنية على مراقبة أي تجاوز لعمليات بيع العملات الأجنبية في عموم المحافظة".

وتعد تعز المحافظة الأكثر سكاناً في اليمن، فيما حضرموت أكبر محافظة من حيث المساحة في البلاد. وتأتي هذه التطورات مع استمرار تراجع الريال اليمني، حيث اقترب سعره من 1500 ريال مقابل الدولار في المحافظات الواقعة تحت سلطة الحكومة الشرعية، للمرة الأولى منذ تشكيل مجلس القيادة الرئاسي في أبريل 2022. وقيل الحرب التي بدأت عام 2015 في اليمن كان الدولار الواحد يباع بـ 215

الحكومة الشرعية المعترف بها دولياً، اضربوا عن العمل وأغلقوا محلاتهم أمام الزبائن، احتجاجاً على استمرار تدهور العملة، دون وجود أي حلول من قبل سلطات البلاد.

ووجه محافظ حضرموت شرقي اليمن مبخوت مبارك بن ماضي في بيان بإيقاف بيع وشراء العملات الأجنبية،

تعز (اليمن) - شهدت مدينة تعز جنوب غربي اليمن، الأربعاء، إضراباً للتجار احتجاجاً على استمرار تدهور العملة المحلية، فيما قررت سلطات محافظة حضرموت وقف بيع وشراء العملات على خلفية القضية ذاتها.

وأفاد شهود عيان بأن العديد من تجار مدينة تعز الواقعة تحت سلطة



لا بؤادر حلول في الأفق

استياء في جنوب ليبيا من استمرار تهمة فرزان

رئيس بلدية أوباري يطالب السلطات المركزية بالتدخل لمعالجة أزمة الوقود

ظلّ الجنوب الليبي الغني بالثروات الطبيعية والموارد النفطية محلّ تجاذبات سياسية متواصلة منذ سنوات، ومثل ورقة انتخابية هامة قدم من خلالها الفاعلون السياسيون في ليبيا وعودا بمعالجة المشاكل المعيشية لكسب ودّ السكان.

فرزان (ليبيا) - عبّر أهالي منطقة فرزان (جنوب غرب ليبيا) التي تمتلك ثروات نفطية هائلة عن استيائهم من تواصل تهمة حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة لهم، بعد تجاهلها للدعوات التي أطلقتها بلدية أوباري للتدخل وإرسال كميات من الوقود إلى المنطقة.

وتعاني منطقة فرزان منذ سقوط نظام الزعيم الراحل معمر القذافي في فبراير 2011 حالة من التهميش والاستقطاب بين الفرقاء السياسيين في ليبيا، ما زاد في معاناة المواطنين في المنطقة الغنية بالنفط.

وطالب رئيس بلدية أوباري بجنوب ليبيا أحمد ماتكو السلطات المركزية بالتدخل لمعالجة أزمة الوقود التي تمر بها المنطقة منذ نحو شهر.

إقليم فرزان يواجه منذ سنوات نقصا شديدا في الوقود والخدمات الأساسية ومثل منطقة لترؤس النزاعات

وقال ماتكو في تصريح لوكالة "نونا" الإيطالية للأخبار إن "حكومة الوحدة الوطنية برئاسة عبد الحميد الدبيبة وما تسمى بحكومة الاستقرار الوطني بقيادة أسامة حماد والمعين من مجلس النواب في طبرق تجاهلتا الدعوات التي أطلقتها البلدية للتدخل وإرسال كميات من الوقود إلى أوباري"، مؤكداً أن "الأهالي ينتظرون أيام وصول البنزين من مستودعات سبها (عاصمة منطقة فرزان جنوب غرب ليبيا)".

وأضاف ماتكو أنه في فرزان "تجاوز سعر لتر البنزين 7 دنانير ليبية أي 450 دينارا لملء سيارة بالوقود بينما لا تبلغ سوى 10 دنانير في منطقتي طرابلس وبرقة".

وأعرب رئيس بلدية أوباري عن "استيائه من هذا الوضع"، مشيراً إلى أن "أبناء الجنوب لم يعد بإمكانهم قبول استمرار الأوضاع الحالية والتفاوت المخزي في مستوى المعيشة في البلاد".

وتعد فرزان منطقة إستراتيجية للغاية في ليبيا بسبب مواردها النفطية، وتوحد الثقب والطوارق الذين يعيشون هناك، رغم انقسامهم الشديد وتخلي حكومة الوحدة الوطنية في طرابلس عنهم.

واستبقت قيادة الجيش برئاسة المشير خليفة حفتر زيارة الدبيبة بإرسال وفد من الضباط الكبار إلى إقليم فرزان.

وقالت شعبة الإعلام الحربي إن الوفد ضم أعضاء اللجنة العسكرية المشتركة من ضباط الجيش بقيادة رئيس الأركان العامة الفريق أول عبدالرازق الناظوري، وذلك للاطلاع على أوضاع العمل في جميع المعسكرات والكتات العسكرية بمناطق جنوب ليبيا.

وقالت وسائل إعلام مقربة من قيادة الجيش حينها إن وفدا من القادة العسكريين الليبيين قرر إجراء جولة في مواقع الجيش جنوب البلاد، للاطمئنان على القوات هناك والوقوف على احتياجاتها اللوجستية مع استمرار العمليات ضد تنظيم داعش عقب هجومه على قوة للشرطة في مدينة سبها بالمنطقة الجنوبية.

وفي وقت سابق هدد "حراك فرزان" (تحرك احتجاجي طالب بالاهتمام بمنطقة الجنوب الليبي) حكومة الوحدة الوطنية الليبية برئاسة الدبيبة بقطع تدفق النفط في حال "استمر تهمة الجنوب الليبي".

ودعا الحراك آنذاك إلى تحقيق غايات من أهمها دعم الجهات الأمنية التي توجد على رأسها إعادة إدارة حرس الحدود إلى فرزان، وسحب جميع القوات الأجنبية المتمركزة بالجنوب، فضلا عن تفعيل ديوان رئاسة الوزراء ومباشرة عمله من فرزان.

كما دعا البيان إلى إنشاء صندوق لإعمار فرزان وإحداث منفذ تجاري في الإقليم، بالإضافة إلى مطالب أخرى.

ويعد إقليم فرزان همزة وصل بين ليبيا ودول أفريقيا جنوب الصحراء، إضافة إلى كونه بُعد مركزا قريبا هاما، إلا أنه لا يزال يعاني إهمالا من السلطات.

بدورها أدت وزيرة الخارجية الليبية نجلاء المنقوش زيارة إلى بلدة القطرون جنوب البلاد واجهت خلالها تشويشا من قبل المحسوبين على جماعة الإخوان المسلمين، كما أجرت زيارة إلى معبر التوم في أقصى الجنوب على الحدود مع النيجر.

والتقت المنقوش مقرر مجلس النواب صالح قلمسة وعضو المجلس الأعلى للدولة الاستشاري الطاهر المكثي وعضو المجلس

البلدي عمر عمورة وعددا من المسؤولين المحليين وأعيان ونشطاء المدينة الذين رحبوا بخطوتها باعتبار أنها أول وزيرة تصل إلى القطرون منذ العهد الملكي الذي انتهى في ليبيا في العام 1969.

كما أجرى وزير النفط والغاز بحكومة الوحدة الوطنية محمد عون زيارة إلى الجنوب حيث التقى أحمد حمزة النائب الثاني لرئيس البرلمان، وعضوي المجلس الهادي الصغير وعبد السلام محمد.

وبحث عون الإسراع بإنشاء مصفاة في الجنوب، وتوظيف الشباب الخريجين، خصوصا في تخصصات النفط والغاز.

وأدى رئيس المجلس الرئاسي الليبي السابق فايز السراج في 2018 زيارة إلى حقل الشراة النفطي جنوب غرب البلاد للتفاوض مع المحتجين على تدهور الأوضاع وتهمة الجنوب الليبي.

وقال عبد الحكيم باشا أحد أعضاء الحراك حينها إن السراج وصل إلى حقل الشراة أكبر الحقول النفطية في ليبيا، وإن زيارته تهدف إلى لقاء قيادات الحراك والاتفاق على تنفيذ مطالبهم الـ10 والنقاش حول آلية تنفيذها.

الخميس 2023/07/13
السنة 46 العدد 12829

العرب



وعود لا تتحقق

روسيا تؤكد دعمها لجهود إجراء الانتخابات في ليبيا

الدعم الروسي لجهود المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، الرامية إلى ضمان إجراء ناجح لانتخابات تعبر عن إرادة الناخب الليبي وسعيه للسلام والاستقرار، حسبما نقلت قناة روسيا اليوم.

وأشارت القناة إلى أن أغانين سلم في يونيو الماضي أوراق اعتماده لرئيس المجلس الرئاسي في ليبيا محمد المنفي، ليعيد بذلك الحضور الدبلوماسي الروسي إلى ليبيا بعد 9 سنوات من إجلاء بعثة موسكو من البلاد.

موسكو - أكد السفير الروسي لدى ليبيا أيدار أغانين للمفوضية الوطنية العليا للانتخابات الدعم الروسي للجهود الرامية إلى ضمان إجراء الانتخابات بنجاح في البلاد.

والتقى السفير الروسي الثلاثاء رئيس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات عماد السايح لمناقشة التحضير للانتخابات وأفاق التعاون بين موسكو وطرابلس. وقالت السفارة الروسية في تغريدة على تويتر إن أغانين "أكد

أي دور لحزب العمال في المشهد السياسي في تونس مستقبلا

إعادة انتخاب حمة الهمامي أمينا عاما تبدد آمال التجديد

خالد هدوي

تونس - أعلن حزب العمال عن تركيبة هيئته التسييرية الجديدة المنتقاة عن مؤتمره السادس المنعقد منذ أيام بالعاصمة تونس، تحت شعار "نعم سنختصر"، في خطوة طرحت تساؤلات بشأن مدى تأثير حزب العمال في الحياة السياسية في المستقبل، فضلا عن استمرار انتخاب حمة الهمامي أمينا عاما له.

وتقول أوساط سياسية إنه كان بالإمكان ضخ دماء شبابية جديدة



اليسار التونسي لم يفلح في الوصول إلى السلطة

ولعل الحزب يحمل تسمية حزب العمال الشيوعي التونسي، وبقي ممنوعا من العمل السياسي العلن والمقنن، حيث اقتصر نشاطه على العمل السري إلى غاية ثورة يناير 2011 حيث تلقى الحزب إثرها تأشيرة العمل القانوني وخرجت هيكله إلى العلن، وتم التخلي عن صفة "الشيوعي" في تسميته.

وأفاد الكاتب والمحلل السياسي مراد علالة أن "حزب العمال هو مشروع سياسي يساري يحق لأبنائه أن يغيروا قيادته"، لافتا إلى أن "ميدا التداول على قيادة الحزب مهم، لكن المرحلة تتطلب زعيما تاريخيا، ومن حضر المؤتمر يرى أن الهمامي الأنسب للمنصب".

وأضاف في تصريح لـ"العرب"، "كان بالإمكان اختيار شخصية سياسية أخرى في قيادة الحزب، ولكن هذا اختيار داخلي، والهمامي الآن أمام مسؤولية كبيرة في تأمين التداول على القيادة في المؤتمر القادم".

واستطرد قائلا "الحزب سيطرح فكرة المشاركة السياسية والوصول إلى السلطة أو تقلد مناصب في مؤسسات الدولة".

ويرى مراقبون أن إجراءات الرئيس التونسي قيس سعيد في الخامس والعشرين من يوليو 2021 نسفت



ويقول هؤلاء إن توهج اليسار عموما في تونس يرتبط خصوصا بمكانة الاتحاد العام التونسي للشغل كمنظمة عمالية وازنة لعبت في كثير من الأحيان دورا سياسيا مهما. وقال المحلل السياسي المنذر ثابت "حزب العمال هو إحدى العناوين البارزة لليسار التونسي وجزء لا يتجزأ من مكوناته".

وأضاف لـ"العرب"، "استمرار الهمامي في الأمانة العامة للحزب يعود لخيارات القيادات والأنصار، ولكن دون الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة نقابية في البلاد)، لا يمكن لليسار أن يكون فاعلا أو يتسرب إلى القواعد الشعبية، لكن اتحاد الشغل الآن في حالة جفاء مع النظام، وأعتقد أن الطرف مناسب لتركيز جبهة يسارية تقدمية يقودها اليسار، ومن الوارد

أن يطرح الحزب على نفسه تحشيد النقابات". ولفت ثابت إلى أن "ظروف الأزمة الاقتصادية والاجتماعية مواتية لتركز حزب العمال داخل النقابات".

وساهم حزب العمال صحة عدد من الأحزاب وفصائل اليسار في تكوين تحالف "الجبهة الشعبية" وفي مقدمتها حزب الوطنيين الديمقراطيون الموحد، حزب الشهيد شكري بلعيد والتيار الشعبي حزب الشهيد محمد البراهمي. وفوضت الجبهة الشعبية حمة الهمامي الأمين العام لحزب العمال والناطق باسمه منذ يناير 1986 للترشح في الانتخابات الرئاسية في 2014، غير أن الجبهة الشعبية انقسمت بعد خلاف بين مكوناتها حول الشخصية التي اقترح ترشيحها للانتخابات الرئاسية 2019، والتي تصارع حولها حمة الهمامي ومنجي الرحوي الأمين العام الحالي لحزب الوطنيين الموحد (الشق الداعم لمسار 25 يوليو 2021).

ويعد حزب العمال والتيار الوطني الديمقراطي عموما أهم وأبرز مكونات اليسار الاشتراكي الماركسي التونسي، التيار الذي تمتد جذوره إلى بداية القرن العشرين في تونس مع بروز بوادر الحركة الوطنية ضد المستعمر وأولى لبنات العمل النقابي في تونس.

محاسبة برلمانية بلسان الشارع المصري للإعلام بعد فشله في معركة الوعي الجماهيري

حرية الإعلام تضمن للحكومة تقديم روايتها وتفويت الفرصة على خصومها



بحث عن إعلام يصنع الفرق

بشكل يجعلها قادرة على تقديم خطاب يتناسب مع التحديات التي تواجهها الدولة، وقررت إنشاء مجلس قومي للوعي، كخطوة أولى نحو البحث عن حلول جذرية لانخفاض منسوب الوعي في الشارع والحد من تأثير ما تنهجه منصات خارجية معادية.

ولدى الإعلام المصري مفاهيم خاصة به عن معركة الوعي والتصدي لما يسميه بالأفكار الهدامة، ويخزنلها في محاولة تصدير قيم وأخلاق حميدة للشارع عبر حملة بدائية تذاع على قنوات مختلفة، في حين يرتكب بعض المذيعين أخطاء ترتقي إلى الجرائم المهيئة، بما يتعارض مع مسؤولية الإعلام في التوعية ونشر القيم.

تبدو الحكومة المصرية عاجزة عن التصدي لما تصفه دائماً بـ"الحملات المهنجة" التي تسعى لتشويه صورة الدولة، في حين يقول خبراء، بعضهم قريب من السلطة، إن المشكلة تكمن في أن القاهرة صارت تدفع فاتورة فشلها في جعل الإعلام قادرا على تقوية الجبهة الداخلية بخطاب رصين ومقنع يتصدى لهجمات الخارج.

وإذا كانت هناك نية لوضع الحكومة يديها على أسباب إخفاق الإعلام فعليها عدم تحميل المؤامرات الخارجية أكبر من حجمها والاعتراف بوجود أزمة يعاني منها الإعلام حتى صار عاجزا عن نقل الحقيقة، ما يضاف إلى مشكلة انكفاء المسؤولين ورفضهم التجاوب مع وسائل الإعلام والرد على ما يتم ترديده من معلومات مغلوطة.



وأمام تراجع مصداقية الإعلام ومشاركته في تغييب الوعي، باتت خيارات الجمهور محدودة، فهو يعتمد على منصات التواصل للحصول على المعلومة أو مشاهدة قنوات خارجية توتي للناس بأنها مهنية وواعية حتى لو كانت رسائلها مسمومة وتتعمد تشويه الصورة، وثمة قطاع اضطر إلى مقاطعة الإعلام المحلي أو متابعتها على استحياء. قال حسن عماد مكاوي، عميد كلية الإعلام بجامعة القاهرة سابقا، لـ"العرب" إن أخطر شيء على الوعي المجتمعي عندما تقوم منصات التواصل بقيادة الإعلام، لأن الأخيرة دورها تنويري وتوعوي وتنقيفي وتخليها عنه يمنح الفرصة لغيرها، ولذلك من الخطر انزلاق بعض المنابر إلى مجارة الترنذ والاهتمام بقضايا سطحية على حساب الموضوعات المهمة التي تمثل حصانة للجمهور من الاستهداف الفكري. وتسلل إلى الحكومة شيء من اليأس لاستعادة وسائل الإعلام دورها

بغداد - أثار اقتحام قوة تابعة لمليشيا الحشد لمقر نقابة الصحفيين العراقيين في محافظة القادسية (الديوانية) بقوة السلاح والاستيلاء عليه موجة غضب واسعة بين الصحفيين خصوصا أنه جاء بعد إتمام عمليات الترميم للمقر الذي كان بحالة فوضى لسنوات.

وأبدى الصحفيون والناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي استنكارهم لتغول الحشد الشعبي وضربه عرض الحائط بالدولة والقانون، واستهزائه حتى بالملكتات الرسمية واحتلالها. وشاركت الصحافية منار الزبيدي مقطع فيديو يظهر فيه مقر النقابة والمسلحين الذين اقتحموه وعلقت قائلة:

ماكوشي بس استخبارات الحشد الشعبي بالأربعة الفجر قرروا يستولون على مقر نقابة الصحفيين العراقيين بالديوانية وينريكون بمنة بيض وطماطمة بعدما صرفنا 70 مليون على ترميم بناءة مو بس متهاكة وإنما منتهية فهم كالمو خلي يكملونها وتصير نظيفة ومرتبطة وناخذها على الحاضر. الحشد الشعبي!

وجاء في تغريدته:

بحماية قوات الأمن، مليشيات حشد إيران وحزب الدعوة تحتل مقر نقابة الصحفيين في#الديوانية وتطرد الصحفيين وتنقل ملكيتها.#العراق

وأفادت عضو مجلس النواب عن محافظة الديوانية نور نافع بقيام قوة مسلحة "تابعة للحشد الشعبي، باقتحام مقر نقابة الصحفيين في المحافظة"، وقالت نافع لوسائل إعلام محلية إن "قوة مسلحة تقول إنها تابعة للحشد الشعبي اقتحمت مقر نقابة الصحفيين في الديوانية والذي هو قيد الترميم"، وأوضحت أن "القوة كانت تحمل سلاحا متوسطا وخفيفا، ومصحوبة باليات عسكرية، ودخلت عنوة إلى مقر النقابة"، مبينة أن "القوة استولت على المقر وتقول إنها تريد إشغاله".

ولم تصدر القوات الأمنية توضيحا حول سبب الدخول إلى المقر المذكور وإشغاله.

والديوانية هي إحدى محافظات منطقة الفرات الأوسط في العراق، وتبعد عن العاصمة بغداد بحوالي 180 كيلومترا. من جانب، أصدر رئيس نقابة الصحفيين العراقيين فرع الديوانية أحمد الشيباني بيانا قال فيه "فوجئت الأسرة الصحافية بمحافظة الديوانية باقتحام مقر نقابة الصحفيين العراقيين فرع الديوانية والسيطرة عليه بقوة السلاح من فصيل مسلح عنوة دون سابق إنذار".

لندن - أصدر مدير عام "بي بي سي" نيم ديفي الثلاثاء على عدم كشف هوية منبع بارز في هيئة الإذاعة البريطانية متهم بدفع المال لمراهق مقابل الحصول منه على صور إباحية، ورغم تنامي الدعوات لتسميته.

وتصدرت القضية عناوين الصحف لليوم الخامس على التوالي في بريطانيا، حتى أن "بي بي سي" الممولة من القطاع العام أصبا بتغطية الخبر في نشراتها. كما ذكرت "بي سي سي" أن شخصا آخر في العشرينات من عمره تلقى "رسائل تهديد" من نفس المنيع عبر موقع مواعد. وأضافت أنها طلعت على الرسائل وأكدت أنها جاءت من رقم هاتف يعود إلى المنيع.

وسرت حمى تكهنات على وسائل التواصل الاجتماعي حول هوية المنيع، حتى أن صحيفة "ديلي ميل" توصلت إلى أن "واحدا من كل ستة" بريطانيين يعرف هويته، وفقا لاستطلاع أجرته.

لكن ديفي أكد أنه يتم اتباع "الإجراءات البروتوكولات" الخاصة بالإشخاص الذين يتم تقديم مزاعم ضدهم قبل اتهامهم، وتقع عليهم مسؤولية التعامل بعناية مع جميع الأطراف و"باقصى قدر من اليقظة".

ورفض ديفي دعوات بعض النواب لاستخدام الامتياز البرلماني من أجل

وحضر الشيباني في الصباح الباكر وحاول أن يوضح للقوة المسلحة بأن الطريقة التي تم من خلالها اقتحام المقر طريقة غير صحيحة ومنافية للقانون والحريات، لكن ردهم كان سلبيا وبعناد غير مبرر رغم الحديث بشفافية، فكان الرد النهائي "وين ما تروح روح ما نطلع".

وأكدت نقابة الصحفيين بحسب بيان الشيباني أنها "تعلن عن رفضها وشجبها واستنكارها للطريقة التي اتبعت من استخبارات الحشد الشعبي في الديوانية وهو ما يمثل اعتداء على القانون والنظام والحريات الصحفية بطريقة مروعة وقوة مسلحة تحمل أنواع الأسلحة الثقيلة والخفيفة بشكل مثير للاستغراب".

ودعا صحافيون إلى تنظيم وقفة استنكارية فورية أجبرت الحكومة إلى الانسحاب وتسليم المقر إلى الشرطة المحلية بعد تدخل وزير الداخلية ومحافظ الديوانية وذلك بعد قيام القوة برفع أسلحتها بوجه الصحفيين المحتجين أمام مقر النقابة .

وشارك صحافيون وناشطون بالدعوة إلى تنظيم الوقفة، وطالبوا السلطات العليا بردع الحشد الشعبي، وقال أحدهم:

تكرار الأفعال غير المنضبطة لمديرية أمن الحشد واقتحامها مقر نقابة الصحفيين في الديوانية دليل واضح على عدم الالتزام بالقوانين والإصرار على استخدام السلاح منهجيا، نطالب السيد رئيس الوزراء بالتدخل ووضع حد لهذه الحالات المتكررة وتنفيذ فقرات البرنامج الحكومي بخصوص حصر السلاح بيد الدولة.

وعبر ناشطون عن استنكارهم للهجمات التي يتعرضون لها عند انتقادهم للحشد الشعبي وممارسات بإرهاب الناس بحجة محاربة الصهيونية والمقاومة والتي يرتكبون باسمها جميع الأعمال المنافية للأخلاق والقانون.

ميديا أونلاين

الحشد الشعبي يحتل نقابة الصحفيين في الديوانية

وكتب مغرد:

@Zeyad_IQ
استخبارات الحشد الشعبي تستولي على مقر نقابة الصحفيين العراقيين في وضع النهار. ومن نكول #الحشدمنظمة إرهابية تطلع تفاحة الشعب هذا ابن الخايبة الحرنا وتبدأ القواعة المشروخة بعني داعشي صهيوني.

وأكد بيان نقابة الصحفيين أنها ستستخذ السبيل القانونية وسيتم تقديم دعوى قضائية على القوة التي اقتحمت المقر والقيادات التي أوغزت لهم بالاعتحام المسلح، وتطالب قيادات الحشد بالاعتذار الفوري عما بدر من استخبارات الحشد "التي نجزم بأنها لم تتحرك دون علم قيادات الحشد".

وأشارت النقابة إلى أنها أشغلت المقر وقامت بتأهليه بمبلغ فاق 70 مليون دينار (ما يقارب 54 ألف دولار أميركي) وقدمت أوراق الاشتغال الرسمية إلى الحكومة المحلية ودائرة عقارات الدولة ووزارة المالية ورئاسة الوزراء.

وشكل الحشد الشعبي في عام 2014 بموجب فتوى صادرة عن المرجع الديني علي السيستاني بعد سيطرة تنظيم داعش على مدينة الموصل. ويضم الحشد عددا من الفصائل الرسمية التابعة لرئاسة مجلس الوزراء العراقي، إلى جانب فصائل أخرى غير تابعة للمجلس ولا تلتزم بتوجيهاته، حيث تتلقى تلك الفصائل توجيهاتها من أطراف خارج البلاد وتتهم في كثير من الأحيان بخلق الفوضى، وتقوم بعض تلك الفصائل بين الحين والآخر بشن هجمات على القوات الأجنبية خاصة في أربيل وبغداد.

وفي عام 2016 اعترف مجلس النواب العراقي بالحشد الشعبي كقوات مسلحة رسمية إلى جانب الجيش العراقي، ويتهم الحشد في أحيان كثيرة بإخفاء العدد الحقيقي لمنتسبيه.



هل يمكن الردع

«بي بي سي» تدافع عن رفضها كشف هوية مذيع بارز لديها متهم بالتحرش

وقال محامي الضحية المفترضة لمذيع في هيئة "بي بي سي" متهم بالتحرش جنسي، أن هذه الاتهامات "هراء" ولم يحصل "أي فعل غير مناسب أو مخالف للقانون".

وأعلنت "بي بي سي" مساء الاثنين أنها تلقت رسالة من محامي الضحية المفترضة ينفي فيها الوقائع ويؤكد "لم يحصل أي شيء غير مناسب أو غير قانوني بين الشخص الذي أمثله والشخصية في بي بي سي". وحرص نجوم عدة من "بي بي سي" على التأكيد أنهم ليسوا المقدم المعني بالاتهامات. وبعد نفي محامي الضحية المخترض، أصدرت "ذي صن" بيانا توضح فيه أنها "أوردت رواية والدين قلقين جدا اشتكيا لدى بي بي سي بشأن تصرف مقدم برامج ورعاة طفلهما". وأضافت "أطلعنا على أدلة تؤكد مخاوفهما. ويعود إلى بي بي سي الآن أن تحقق كما ينبغي".

وقالت شرطة لندن في بيان إنها تعمل لمعرفة إن كانت أفعال مشبهاة قد ارتكبت لكن لم يفتح أي تحقيق رسمي حتى الآن. وسبق لـ"بي بي سي" أن عرفت فضائح مدوية ذات طابع جنسي ولاسيما قضية جيمي سافيل التي كشفت في 2012 بعد سنة على وفاة مقدم البرامج البارز. وتبين أن سافيل ارتكب سلسلة اعتداءات جنسية على قصر على مدى عقود.

تسمية المذيع، حيث يمنح هذا الامتياز الحصانة القانونية للنواب عن تصريحات يدلون بها في مجلس العموم. ووجدت "بي بي سي" نفسها في أزمة منذ نشرت صحيفة "ذا صن" الجمعة مقالا ذكرت فيه أن مذيعا معروفا لم تورد اسمه دفع أموالا لقاصر لم يعرف إن كان ذكرا أو أنثى ليرسل إليه صوراً ذات طابع إباحي. وأوردت الصحيفة شهادة امرأة تتهم المذيع بتقديم أكثر من 35 ألف جنيه إسترليني (40 ألف يورو) لابنها أو ابنتها الذي كان في عمر السابعة عشرة مقابل الصور. واتهمت الوالدة المذيع بـ"تدمير حياة" القاصر الذي بات في سن العشرين الآن وأصبح في غضون ثلاث سنوات "مدمن مخدرات".

وعلمت "بي بي سي" الأحد عمل المذيع، والتقى مسؤولوها بالشرطة الاثنين لمناقشة الأمر لكن المحققين لم يفتحوا تحقيقا رسميا بعد.

وقال ديفي إن الشرطة طلبت من "بي بي سي" وقف تحقيقاتها في المزاعم بينما تقوم الشرطة بتحديد نطاق العمل في المستقبل.

وسلحت هذه القضية الضوء على قوانين الخصوصية المعقدة والصارمة في بريطانيا التي تجعل وسائل الإعلام حذرة بشأن الكشف عن هوية المتهمين قبل خضوعهم رسميا للتحقيق أو اعتقالهم.

اختطاف وقتل وتشويه سمعة يرهب الليبيات من المشاركة في السياسة

● **بنغازي (ليبيا) -** ترهب الحوادث التي تعرضت لها عدد من الناشطات والسياسيات الليبيات، النساء في ليبيا من المشاركة في الحياة السياسية، فإذا نجت المرأة السياسية من القتل والاختطاف فإنها ستكون لا محالة مادة لحملات إعلامية شرسة أساسها تشويه السمعة.

ولا تزال المرأة الليبية تعاني من عدة تحديات وعوائق تقف في طريق عملها السياسي ومشاركتها الفعالة في الانتخابات.

وعلى الرغم من تعاقب حكومات مختلفة منذ عام 2011، فإن تمثيل المرأة الليبية في الهيئات التشريعية والتفيذية والمحلية وفي مواقع صنع القرار مخيب للآمال بالنسبة للكثير من النساء.

وتحاول العديد من منظمات المجتمع المدني بمدينة بنغازي تنظيم أحداث وورش عمل للتعريف بحقوق المرأة. وقالت عبير أمينية (50 عاما)، مديرة مركز وشم لدراسات المرأة، "المرأة الليبية تفاعلت خيرا خلال ثورة السابع عشر من فبراير ولكن انصدمت، بالرغم من التغييرات، لكنها لم تحمل الكثير من التغيير على واقع المرأة، بالعكس أصبحت المرأة مجالا للتوظيف السياسي".

وأضافت أن المجتمع ما زال يعيد صياغة دور المرأة وفقا لقوالب نمطية تحددها الثقافة، على الرغم من المكانة التي وصلت إليها سواء في ما يتعلق بالتعليم أو مجالات العمل المختلفة التي اقتصمتها.

وتشهد البلاد حاليا انتخابات البلديات التي انطلقت في فبراير على مراحل تتم على عدة أشهر.

وتشغل النساء 16 في المئة من مقاعد مجلس النواب الليبي المؤلف من 200 مقعد.

وأرجعت بسمة الورفلي (41 عاما)، مديرة منظمة مراس للتنمية، قلة الأصوات التي تحصل عليها المرأة إلى تحديات اجتماعية وأمنية واقتصادية. وأوضحت "التحديات الاجتماعية تتمثل في النظرة النمطية من قبل المجتمع للمرأة وأيضا عدم تقنهم فيها، بالإضافة إلى عدم دعم الأسرة لمشاركة المرأة وتفضيل مشاركة الرجل عن المرأة من قبل القبيلة".

وأشارت إلى وجود تحديات اقتصادية تعيق قدرة النساء محدودات الدخل على المشاركة في العملية السياسية وتمويل حملتهن الانتخابية، إلى جانب تحديات أمنية تتمثل في عدم وجود إستراتيجية لتأمين الدورة الانتخابية من بدايتها وحتى فرز الأصوات وإعلان النتائج.

وانتقدت هندية العشيبي، الناشطة في المجتمع المدني، بعض القوانين التي أقرها البرلمان وترى أنها تحد من مشاركة المرأة في الحياة السياسية. وقالت "آخرها قانون الانتخابات الذي أعدته لجنة 6+6 والذي يمنح النساء والرجال على حد سواء من الترشح للانتخابات البرلمانية في حال كانت الأم أجنبية، وهذا للأسف

المنقوش تواجه منذ توليها المنصب حملات لا تنتقد عملها بل أن أساس تلك الحملات تفاصيل عن حياتها الشخصية

ومع هذا، اتفقت هدى الشخيخي مع الآخرين الذين يرون أن المشكلة سببها رفض بعض الثقافات في المجتمع لفكرة انتخاب المرأة.

وأردفت "أحببت مشاركة المرأة الانتخابية بنسب حملات إلكترونية مضادة لها مما جعلها تنسحب بقرار عائلي".

وتعد وزيرة الخارجية الحالية في حكومة عبدالحميد الدبيبة نجلاء المنقوش واحدة من ضحايا تلك الحملات التي تستهدف المرأة السياسية، بالإضافة إلى عضو البرلمان المختفية منذ سنوات سهام سرقية، التي يرجح البعض أن تكون قد قتلت بسبب خطاب العنف والتحريض عليها في مواقع التواصل الاجتماعي.

وتواجه المنقوش منذ توليها المنصب حملات لا تنتقد عملها أو ما يمكن اعتباره أخطاء، ولكن أساس حياتها الشخصية وانتقادات لمظهرها الخارجي، حيث لا ترتدي الحجاب مثل أغلبية النساء الليبيات.

وفي يونيو 2014 هاجم مسلحون يرتدون أزياء عسكرية منزل المحامية والناشطة السياسية سلوى بوقعيقيص في بنغازي وقتلوا رميا بالرصاص. وترهب هذه الحوادث النساء وتدفعهن إلى التردد في المشاركة في الحياة السياسية التي يهيم عليها الرجال وخاصة المناصب القيادية.



الثورة تخذل الليبيات

عقبات أمام استثمار النساء العربيات في الاقتصاد الأخضر

التحيز الجنساني يصعّب على صاحبات المشاريع الخضراء جذب المستثمرين الإقليميين



ثقة أكبر في الرجال

وتابعت بوغراني "يجب عليك جمع الاموال بينما تكبر مؤسستك"، مضيئة أن عددا من رائدات الأعمال يلاقين الرفض عندما يتواصلن مع المستثمرين للحصول على التمويل.

وقالت لروبيرتز في مقابلة عبر الهاتف "يعتقدون أن للمرأة ما يكفي من المسؤوليات، فعليها أن تعتني بالأطفال مما يجعلها أقل تفرغ للعمل. لذلك يفضلون الاستثمار في الرجال".

وقالت باسمة عبدالرحمن، التي تبلغ من العمر 37 عاما، وهي المؤسسة والرئيسة التنفيذية لشركة كاسك التي تقول إنها "أول شركة عراقية للتكنولوجيا الخضراء"، إن التحيز الجنساني يمكن أن يصعب العثور على العملاء.

من بين 400 ألف فرصة عمل توفرها تدابير السياسة الخضراء، ستشغل النساء 10 في المئة فقط منها

وانطلقت خطة أعمال بوغراني من حلم طفولتها حين أرادت السباحة بأمان في النهر الذي يمر عبر قرية جددها آيت بوكمان في قلب جبال الأطلس جنوب مراكش. وشاهدت إصابة العديد من الأطفال من حولها بالحصى والإسهال بعد شرب المياه أثناء السباحة هناك.

وبينما يجعل تغير المناخ موجات جفاف أكثر تواترا وشدة في جميع أنحاء العالم، يساعد نهج معالجة المياه منخفض التقنية الذي تستخدمه شركتها القرويين على الاستفادة بشكل أفضل من الإمدادات المحدودة في المنزل والزراعة.

وفي العام الماضي، واجه المزارعون المغاربة أسوأ جفاف منذ عقود فيما وصفه أحد مسؤولي الصناعة بـ"العام الكارثي" حيث انخفض معدل هطول الأمطار بنسبة 64 في المئة عن المتوسط، مما أدى إلى إفراغ الخزانات التي كانت مستنفدة بالفعل.

وعملت شركة غرين واتك، منذ إطلاقها في 2018، على تركيب أنظمة معالجة المياه في 22 قرية مغربية، بما في ذلك آيت بوكمان. وقالت بوغراني "كانت الفكرة في الحقيقة هي الاستماع إلى احتياجات هذه الفئة من السكان".

وعلى الرغم من أن جل عمليات الشركة تتم في الريف حيث تبرز الأدوار التقليدية المتباينة بين الجنسين، قالت بوغراني إن أكثر من نصف موظفيها ومهندسيها هم من النساء.

وتابعت "من الطبيعي أن تفكر المرأة في الجيل القادم، وهذا ما نفعله بشكل جيد".

تواجه المستثمرات النساء عقبات لدخول عالم الاقتصاد الأخضر الذي تشير الإحصائيات إلى أنه مازال تقريبا حكرا على الرجال الذين يستفيدون من أكثر من 97 في المئة من الاستثمارات في هذا القطاع.

● **بيروت -** قالت المؤسسة المشاركة والرئيسة التنفيذية لشركة تكنولوجيا خضراء في المغرب سلمى بوغراني إنها غالبا ما تجد نفسها المرأة الوحيدة في الغرفة.

وأضافت بوغراني، التي تبلغ من العمر 34 عاما، "هذا ليس مشجعا للغاية. تشعر وكأنك فضائي بين البشر". وتتخصص شركتها "غرين واتك" في تنظيف مياه الصرف الصحي بينما يؤثر تفاقم حالات الجفاف على الإمدادات.

وقالت بوغراني إن شركتها هي الوحيدة التي تقودها امرأة من بين الشركات العنصرين التي اختارتها إحدى حاضنات الأعمال في الدولة الواقعة في شمال أفريقيا العام الماضي، مما يعكس مشاركة المرأة الحدودية في سوق العمل، خاصة في الأدوار القيادية.

وتشكل النساء في الدول العربية 19 في المئة فقط من القوى العاملة، وهو أدنى معدل في العالم وأقل بكثير من المتوسط العالمي البالغ 48 في المئة، حسب منظمة العمل الدولية.

ويبدو هذا الرقم أقل في الوظائف الخضراء. وتشير توقعات منظمة العمل الدولية إلى أن من بين 400 ألف فرصة عمل يمكن توفيرها للشباب العربي نتيجة لتدابير السياسة الخضراء، ستشغل النساء 10 في المئة فقط من هذه المناصب، "مما يعكس استمرار عدم المساواة بين الجنسين الذي يعيق تقدم المنطقة".

وتقول رائدات الأعمال العربيات إن التحيز الجنساني يصعّب عليهن جذب المستثمرين الإقليميين.

وفي الأشهر التسعة الأولى من 2022، لم تطلق الشركات التي أسستها نساء في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا سوى 2 في المئة فقط من 2.4 مليار دولار من الاستثمارات الموجهة إلى ما يقرب من 500 شركة ناشئة.

وفقا لتقرير صادر عن منصة ومضة،

باسمة عبدالرحمن الحصول على أول عميل استغرق تسعة أشهر



في العمق

الجيش الصومالي غير مستعد لملء الفراغ الأمني بعد خروج القوات الأفريقية

ضعف الجاهزية العسكرية يفتح الباب أمام حركة الشباب لتكثيف تهديداتها



قوات غير جاهزة لتأمين الصومال

وشدد على أن "العمليات العسكرية الأخيرة التي خاضها الجيش الصومالي بالتعاون مع السكان المحليين ضد حركة الشباب، والتي أدت إلى تحرير نحو 50 مدينة وبلدة من قبضة الإرهابيين، أنهت التشكيك في قدرة الجيش الصومالي على مواجهة مقاتلي حركة الشباب بعد انسحاب قوات أتميس".

واستطرد قائلا "هناك عاملان قد يساهمان في نجاح القوات الصومالية في تسلم مهام الأمن بعد سحب قوات أتميس، وهما استجابة مجلس الأمن الدولي لمطالب الصومال حول رفع حظر السلاح المفروض عليه منذ عام 1991، ما يمنح الجيش الصومالي تفوقا عسكريا مقارنة بمقاتلي حركة الشباب التي تتسلح بالأسلحة الخفيفة وبعض الأسلحة الثقيلة القليلة، وتحويل الدعم العسكري والمالي للاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الذي كان يقدم لقوات أتميس إلى الجيش الصومالي".

و يشير إلى أنه "في حال تنفيذ هذين المطلبين سيتمكن الجيش الصومالي من إنهاء وجود الإرهابيين وبسط نظام الدولة في ربوع البلاد".

التهديدات الإرهابية خاصة في المدن الكبرى. وأكد المحلل أنه بالرغم من أن تقليص الدعم الأوروبي لقوات أتميس قد أثر سلبا على عملياتها العسكرية، إلا أن توقف العمليات العسكرية المشتركة لا يصب في مصلحة الصومال الذي يسعى إلى دحر الإرهابيين وإعادة الاستقرار في ربوع البلاد.

وأظهرت المرحلة الأولى للعمليات العسكرية الحكومية ضد حركة الشباب التي انتهت مطلع العام الجاري مدى قدرة الجيش الصومالي على مواجهة حركة الشباب دون دعم من قوات أتميس، حيث حقق مكاسب ميدانية هي الأكبر منذ 2017 ما أكسب الجيش ثقة كبيرة في توليه مهام العمليات العسكرية ضد حركة الشباب. ويقول مستشار مكتب الأمن القومي في الصومال عبدالحليم صالح إن الحكومة الصومالية حرصت على زيادة عناصر الجيش الصومالي من خلال ضم كتائب جديدة تربت في أوغندا وكينيا وإريتريا، إلى جانب وحدات تخرجت من معسكرات التدريب في البلاد كجزء من الاستعدادات لمرحلة ما بعد انسحاب قوات أتميس.

الذين تحولوا من وضعية الدفاع إلى مرحلة الهجوم لتوجيه ضربات ممبنة ضد القوات الصومالية التي تستعد لتسليم مهام الأمن. ورغم أن الوجود العسكري لقوات أتميس (أميصوم سابقا) في الصومال منذ 2008 ساهم في الكثير من الإنجازات السياسية والأمنية في البلاد، منها دحر الإرهابيين في العاصمة والمدن الكبرى، إلا أن هناك اتجاها سائدا يقر بأن قوات أتميس لم تلب تطلع الشعب الصومالي إلى فرض الاستقرار وإنهاء الإرهاب في البلاد.

ويقول المحلل السياسي محمد عبيدي شيخ إن "قوات أتميس كانت في وضعية الدفاع خلال السنوات الماضية حيث لم تقدم أي مكاسب أمنية جديدة منذ فترة، بينما القوات الصومالية هي التي حققت إنجازات على أرض الواقع ضد حركة الشباب وحررت مناطق شاسعة كانت في قبضة الإرهابيين". وأوضح المحلل أن نتائج العمليات العسكرية لقوات أتميس ضد مقاتلي الشباب في السنوات الماضية غير مرضية بالنسبة إلى المواطن الصومالي الذي يتطلع على الأقل إلى إنهاء جزء من

ولا توجد ولاية فيدرالية تعمل خارج إطار مناطق تواجد قوات أتميس، وأي تغيير عسكري في تلك الولايات سيشكل تحديا أمنيا لهذه الولايات الفيدرالية. وأوضح عيب أن القوات الصومالية لا يمكنها لعب دور قوات أتميس في توفير الأمان لهذه الولايات الفيدرالية بسبب نقص التسليح وغياب الدعم اللوجستي الجوي الذي غالبا ما تستخدمه قوات أتميس في الحالات الطارئة، وهو ما يجعل تلك الولايات عرضة للهجمات الإرهابية في حال أخلت قوات أتميس مواقعها جنوب البلاد ووسطها.

في المقابل سيؤثر خروج القوات الأجنبية من البلاد سلبا على القاعدة البشرية لحركة الشباب التي تبرز عنفها المسلح بأنها تقاوت دولاً أجنبية غزت البلاد، بحسب عيب.

نتائج غير مرضية

بالفعل بدأت حركة الشباب مهاجمة بعض القواعد العسكرية التي تخلت عنها أتميس في ولاية جوبالاند المحلية، بهدف رفع معنويات مقاتليها

يثير بدء قوات بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في الصومال (أتميس) تقليص عدد جنودها في هذا البلد تخوفاً الأوساط السياسية والشعبية من خروج الوضع الأمني عن السيطرة؛ حيث لا يبدو جيش مقديشو جاهزا عسكريا ولوجستيا لتغطية غياب قوات أتميس عن تأمين المناطق الفيدرالية والمواقع والمقرات الحساسة.

● مقديشو - في ظل انقسام الرؤى بشأن قدرة القوات الحكومية على تحمل مسؤولية الأمن في الصومال أعلنت بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في الصومال (أتميس) سحب 2000 جندي من قواتها من الصومال بموجب قرار الأمم المتحدة الذي أوصى بانسحاب 2000 جندي في نهاية يونيو الماضي.

فراغ أمني

أثار قرار سحب قوات أتميس من البلاد مخاوف أمنية لدى الكثير من الصوماليين نظرا إلى ما تشكله هذه القوات من ستار أمني للعديد من المقرات الرئيسية والمواقع الحساسة في البلاد. وتقول ملكة عبيدي الخبيرة الأمنية في هيئة إدارة التنمية الصومالية "ميند" (مستقلة)، المعنية بالتنمية والمعلومات الأمنية، إن بدء عمليات سحب وحدات من قوات أتميس "دون وجود إستراتيجية أمنية حكومية واضحة من شأنه أن يحدث فراغا أمنيا قد يؤثر سلبا على التحسن الأمني النسبي حاليا في البلاد".

وأضافت أن "قوات أتميس تؤمن حاليا أهم المواقع الحساسة بما فيها القصر الرئاسي والمطار وميناء مقديشو، إلى جانب مقر بعض الوزارات، فتلك المواقع تحتاج إلى قوات خاصة حتى لا يتم اختراقها نظرا لساسيتها"، مشيرة إلى أن الحكومة الصومالية لا يمكنها إعداد قوات خاصة تتولى مهام أمن تلك المواقع في غضون عام.

وبينت الخبيرة الأمنية أن انسحاب قوات أتميس لن يكون أمرا سهلا حتى وإن استعدت الحكومة الصومالية لملء هذا الفراغ، مشيرة إلى أن هذا الأمر يشكل فرصة بالنسبة إلى حركة الشباب لرفع معنويات مقاتليها من أجل تصعيد هجماتها الإرهابية على المراكز العسكرية التي تخلت عنها أتميس.

وحول ما إذا كان من شأن انسحاب قوات أتميس أن يعرض بعض الولايات الفيدرالية المحلية لخطر أمني، أشار المحلل السياسي أحمد عيب إلى أن قوات أتميس تشكل الغطاء الأمني للولايات الفيدرالية وخاصة ولايات هيرشبيلي وجنوب غرب الصومال وجوبالاند، حيث وفرت مساحة للعمل

سحب قوات أتميس أثار مخاوف أمنية لدى الكثير من الصوماليين؛ لأنّها تمثل ستارا أمنيا للعديد من المواقع الحساسة

هذا الانسحاب التدريجي الذي سيستمر إلى غاية ديسمبر 2024، أي حتى انسحاب آخر جندي من قوات أتميس من الصومال كما هو مقرر، يُحمل القوات الحكومية مسؤوليات عسكرية كبيرة. إلا أن نجاح القوات الحكومية في هذه المهمة يبقى مرهونا بمدى استجابة مجلس الأمن لمطالبات الصومال برفع حظر الأسلحة الدولي المفروض عليه، إلى جانب توفير الدعم العسكري من الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي للقوات الصومالية قبل إتمام انسحاب قوات أتميس من البلاد، وفق المحللين.

ويصل حاليا عدد قوات أتميس التي حلت محل بعثة الاتحاد الأفريقي في

وشهدت مدينة زنجي، عاصمة ولاية وسط دارفور، قتالا بين الجيش والدعم السريع خلال الأيام الماضية. وتنتشر قوات الدعم السريع حول المدينة، فيما يشبه الحصار الكامل بينما تتمركز قوات الجيش في المناطق الشرقية من زنجي. أما في مدينة الفاشر، فيسيطر الجيش على معظم أنحاء الفاشر، عاصمة ولاية شمال دارفور، بل ومركز إقليم دارفور بولاياته الخمس. حيث يحكم الجيش سيطرته على جميع المؤسسات الحكومية ومقر حكومة الولاية، ومطار الفاشر وقاعدته الجوية، مع تواجد لقوات الدعم السريع في شرقي المدينة. وتقع قيادة الفرقة السادسة مشاة التابعة للجيش السوداني في الفاشر.

وفي 29 يونيو الماضي، أعلن حاكم ولاية شمال دارفور نمر محمد عبد الرحمن عن التوصل إلى اتفاق لوقف القتال بين الأطراف المتصارعة بالولاية "من أجل السلام والاستقرار". وادت الاشتباكات بمدينة نيالا، عاصمة ولاية جنوب دارفور، إلى سقوط قتلى وجرحى في اشتباكات بين الجيش والدعم السريع خلال الأيام الماضية. وشهدت المدينة اشتباكات بين الطرفين بالأسلحة الثقيلة مؤخرا. ويسيطر الجيش على المواقع الحيوية والمؤسسات الحكومية في نيالا، وتتواجد قيادة الفرقة 16 مشاة للجيش بالمدينة.

المدينة، حيث تتواجد قوات الدعم السريع، وهناك معسكر للجيش في منطقة الكدرو.

أما في إقليم دارفور، فيضم خمس ولايات، شمال دارفور، وجنوب دارفور، وغرب دارفور، ووسط دارفور، وشرق دارفور وعاصمتها الضعين.

قوات الدعم السريع تتمركز في مواقع بالخرطوم وتهاجم مقرات الجيش، بينما يهاجمها الجيش بالأسلحة الثقيلة

وتتوزع القوات المتقاتلة على أربعة مراكز. إذ شهدت الجنيّة، عاصمة ولاية غرب دارفور اشتباكات بين الجيش وقوات الدعم السريع، خلال الأسبوعين الماضيين، سرعان ما اتخذ القتال فيها شكلا قتلًا، سقط على إثره المئات من القتلى والجرحى، ونزح عشرات الآلاف من المدينة. وتتواجد في الجنيّة، الفرقة 15 مشاة، ويتقاسم الجيش والدعم السريع السيطرة على المدينة. ويسيطر الجيش على المناطق الجنوبية بالمدينة، فيما ينتشر الدعم السريع شمالي وشرقي الجنيّة.

وتنتشر قوات الدعم السريع في أحياء الكلاكلة والأندلس والصحافة، جنوبي الخرطوم، وأحياء شرقي الخرطوم. وجميع هذه الأحياء مناطق اشتباكات مستمرة بين الطرفين. فيما يسيطر الجيش على القاعدة الجوية في جبل أولياء، جنوبي الخرطوم. وفي مدينة أم درمان يسيطر الجيش على مقر سلاح المهندسين والسلاح الطبي، الذي يتواجد به الرئيس المعزول عمر البشير وبعض عناصر النظام السابق، بحسب مسؤولين حكوميين. وتنتشر قوات الدعم السريع في شوارع المُرودة، الذي يؤدي إلى السلاح الطبي من الناحية الشمالية، فيما يتمركز الجيش في حي العباسية، المجاور لحي المُرودة.

وفي مناطق أم درمان القديمة، تسيطر قوات الدعم السريع على مباني الإذاعة والتلفزيون، وتعرضت لهجمات عديدة من وحدات الجيش في هذه المنطقة. كما تركزت الاشتباكات بأطراف منطقة "وادي سيدنا" العسكرية شمالي أم درمان، حيث توجد وحدات ومعسكرات الجيش، وقاعدة وادي سيدنا الجوية. وكذلك في مناطق صالحية، حيث معسكر الدعم السريع، جنوبي أم درمان، حيث يهاجم الجيش تجمعات الدعم السريع. وفي مدينة بحري، ثالث مدن الخرطوم، تركزت الاشتباكات شمالي

واضطر حتى الآن أكثر من ثلاثة ملايين نازح إلى مغادرة ديارهم بسبب النزاع في السودان إن من خلال النزوح داخل البلاد أو الفرار إلى خارجها، وفق تصريحات للمنظمة الدولية للهجرة الأربعة.

وفي مدينة الخرطوم، يسيطر الجيش على مقر قيادته العامة (وسط الخرطوم) بعد معارك محتدمة مع قوات الدعم السريع، كما يسيطر على مقر سلاح المدرعات والذخيرة جنوبي الخرطوم. بينما لا يزال القصر الرئاسي وسط الخرطوم، ومطار الخرطوم الدولي، خاصة الناحية الشرقية منه، تحت سيطرة قوات الدعم السريع.

وحسب شهود عيان، فإن هناك نقصا في عدد أفراد الدعم السريع في شوارع الخرطوم، على عكس ما كان عليه الوضع في الأيام الأولى من القتال.

ويعود ذلك، بحسب مراقبين، إلى أن قوات الدعم السريع استلمت مواقع عسكرية عديدة بعد تدمير عدد من معسكراتها ومقراتها بالخرطوم وأم درمان.

ومؤخرا استولت قوات الدعم السريع على عدد من المواقع العسكرية منها الإدارة الإستراتيجية (وسط الخرطوم)، والقيادة الجوية في حي العمارات، ومصنع اليرموك، إلى جانب مقر رئاسة الاحتياطي المركزي، التابع للشرطة، وجميعها تقع جنوبي العاصمة.

خروقات خلال سلسلة هدنات لم تفلح في وضع نهاية لاشتباكات خلفت أكثر من 3 آلاف قتيل. وعلى مدار أكثر من 80 يوما منذ اندلاع القتال في منتصف إبريل الماضي، حدثت مستجدات لكل طرف في المعارك. إلا أن شكل المعارك لم يتغير حيث تتمركز قوات الدعم السريع في مواقع عديدة بالعاصمة الخرطوم وتهاجم مقرات الجيش، بينما يهاجمها الجيش في مناطق تجمعها بالطيران والأسلحة الثقيلة.



انتشار للمحافظة على المواقع الإستراتيجية

تونس بين متهاتين

بعد سنتين من إجراءات الرئيس التونسي نرى أن راشد الغنوشي وهو زعيم حركة النهضة قد ذهب إلى السجن وقد تطول إقامته هناك. فالرئيس الذي يتفاوض مع أوروبا من جهة ومن جهة أخرى مع صندوق النقد الدولي من أجل إنقاذ بلاده من الإفلاس، يدرك جيدا أن بقاءه في السلطة ضروري لإنعاش آمال الطرفين. تونس مستقرة ضرورية بالنسبة إلى دول الجنوب الأوروبي وبالأخص إيطاليا وفرنسا. كما أن الرئيس سعيد لم ينقلب على الدستور إلا في الحدود المسموح بها. لذلك لم تنفع معه شعارات الدفاع عن حرية التعبير. تعامل الرجل مع وظيفته بمسؤولية تاريخية فرضت عليه القيام بإنقاذ شعبه الذي لا يزال جزء منه يميل إلى حركة النهضة بسبب خضوعه لمخاطبسية التأثير التي يمارسها الدين. ولكنه مصر على أن لا يضع في دروب المتهات التونسية بالرغم من أن الاتحاد العام التونسي للشغل لا يزال مترددا ما بين أن يحمي المصالح المؤقتة لنقاباته وبين العمل على الخروج بتونس من متهاتها.

فاروق يوسف
كاتب عراقي

في تموز/ يوليو 2021 أعلن الرئيس التونسي قيس سعيد عن إجراءات استثنائية، تم بموجبها تجميد عمل البرلمان وإقالة رئيس الحكومة. وبعد سنة من ذلك دُعي التونسيون إلى المشاركة في استفتاء على دستور جديد يكون بديلا لدستور عام 2014. وقد بشعر من لا يعرف ما الذي جرى في تونس بغرابة تلك التحولات. فدولة تغير دستورها بعد ثماني سنوات لا بد أن تكون دولة هشة ومهزوزة من الداخل وغير مستقرة. وهو ما كانت تونس عليه ولا تزال تدور في دائرته عاجزة عن الخروج من متهات ربيعها الذي كبدها الكثير من الخسائر من غير أن يهبها فرصة واحدة للتعبير عن حقيقتها، بلدا وشعبا. وفي الحالين فإن النتائج لم تكن لصالح التونسيين الذين لم يحافظوا على مستواهم المعيشي نظرا لانهماكهم في الفوضى واستجابتهم لدوافعها تاركين مصادر عيشهم لما يمكن أن أسميه بخيال الأقدار بعد أن استسلموا عشر سنوات لحركة سياسية متخلفة اتخذت من الدين وسيلة للسيطرة على الفقراء ولا تزال تملك شيئا من التأثير عليهم بالرغم من أن أحوالهم ساءت في ظل هيمنتها على السلطة.

كان قيس سعيد وهو أستاذ في القانون السياسي ولم يمارس العمل السياسي، لا من قريب ولا من بعيد، قد هيا نفسه للمواجهة حين تم انتخابه رئيسا للجمهورية بنسبة ليست متوقعة. كانت البلاد يومها تمر بأزمة سياسية هي ثمره لعشر سنوات من الفوضى، كانت حركة النهضة قد أنجزت فيها جزءا من مشروعها في الهدم. هدم كفاءة التونسيين في صيانة مصادر دخلهم من السياحة والفلاحة وهدم قدرة الدولة التونسية على حماية انسجاما مع درجاتهم الوظيفية، لقد اكتشفت الدولة التونسية وبانت مفاصلها الداخلية بحيث صار العيث بها ممكنا من قبل موظفيها انسجاما مع درجاتهم الوظيفية، بحيث صار وزير الداخلية على علم بالمجاميع التي يتم ترحيلها من تونس إلى مواقع القتال الملتهبة من غير أن تتدخل الدولة لمنعهم. كل فرد من النهضة كان بمثابة دولة. وهو ما جرد التونسيين من دولتهم ودفع بهم إلى خواء ليس بعده إلا الموت. ولا أبالغ إذا ما قلت إن تونس كانت على وشك الموت أو الحرب الأهلية حين خطف قيس سعيد السلطة بضربة حظ استثنائية. لذلك لا تُحسب اللحظة التي أُنْتُخِب فيها سعيد رئيسا جزءا من ربيع تونس العربي. سماها الإخوان بشعور عميق بالأسى لحظة الثورة المضادة.



في تونس.. مواجهة وقودها التلاميذ

إلى مستويات غير مسبقة تضيق معها الزيادات مهما بلغ حجمها. أيضا يجب أن لا ننسى أن الإمتثال لمطالب المعلمين سيصبح العاملين في القطاعات الأخرى على اتخاذ موقف مشابه. وهو ما دفع وزير التربية محمد علي البوغديري الأتيني الماضي إلى وصف ما يحدث في تونس في علاقة بحجب أعدد التلاميذ بـ"فضيحة" في تاريخ تونس، وتعهده بوضع حد لها "كلفنا ما كلفنا ذلك". رغم تأكيدات جامعة التعليم الأساسي أن 70 في المئة من المديرين قدموا استقالات جماعية.

وشبه البوغديري عدم حصول التلاميذ على الأعداد المدرسية (التقديرات) بالكلالة، و"جريمة في حق أبناء الشعب التونسي". وأكد أن القانون هو الفصل بين الحكومة ومن يتجاوز القانون، مضيفا "من يتخيل أن السلطة ضعيفة فهو واهم". القضية لا علاقة لها بالقوة والضعف، ببساطة شديدة لا تمتلك الحكومة التونسية في الطرف الحالي الذي تمر به البلاد ما يمكن أن تقدمه لإرضاء المعلمين.

في مثل هذه الظروف، هل توقف المعلمون ومعهم النقابات واتحاد الشغل قليلا للتفكير إن كان تنفيذ مطالبهم ضمن قدرات وإمكانيات الحكومة التونسية. لا شك في أن الرئيس قيس سعيد، ومعروف عنه نجاحه للمعلم، ما كان ليبرد ولو قليلا في إنصاف المعلمين لو كان في خزينة البنك المركزي ما يكفي لذلك.

ميزانية الدولة في تونس لعام 2023 بلغت 20.5 مليار دولار، توزع على 34 مهمة وبرنامجا تشمل مختلف القطاعات والوزارات والمؤسسات العمومية، تشكل الأجور الجزء الأكبر منها (6.7 مليار دولار).

في ظل موجة الغلاء العالمي، هذه مهمة تكاد تكون شبه مستحيلة. هناك أولويات، منها مثلا استيراد 200 ألف طن من القمح اللين والقمح الصلب، حتى لا تفرغ الأفران من الخبز، وحتى لا تفرغ رفوف المحلات التجارية من السميد والمعكرونة، وحتى يجد الزواولة (الفقراء كما يشار إليهم في تونس) ما يعودون به إلى أطفالهم. تونس ليست الدولة الوحيدة التي تشهد تآكل الطبقة الوسطى، هذه ظاهرة يمكن تعميمها اليوم على معظم دول العالم، لا تستغنى من ذلك دول الاتحاد الأوروبي أو الولايات المتحدة. في ظل هذه الظروف الجميع يشعر بالغبين والضيق، ومن حق الجميع المطالبة بتحسين وضعه المعيشي، لا خلاف على ذلك، الخلاف الوحيد هو أن نتذكر دائما أن علينا أن نطلب ما هو مستطاع وأن لا نحول التلاميذ إلى وقود مواجهة بين الكبار. رسالة المعلم التي استحق عليها التبريل، هي أهم اليوم مما كانت عليه بالأمس، مع تحول العالم إلى الاقتصاد المعرفي واقتصاد الذكاء الاصطناعي.

للأساتذة والمعلمين، بارتفاع معدلات الهر المدرسي. وتظهر المقارنات الدولية لجودة التعليم أن تونس باتت تحتل مراتب متأخرة في مهارات القراءة والرياضيات والعلوم. وأن نسبة كبيرة من الطلاب لا يصلون إلى مستوى الكفاءة المطلوب، وهناك أعداد كبيرة أيضا من التلاميذ يتسربون من الدراسة قبل إكمال مرحلة التعليم الإلزامي.

الصورة ازدادت قتامة إثر وباء كورونا وإثر الحرب الروسية في أوكرانيا وموجة الجفاف، خاصة بعد سنوات الفوضى التي تلت "الربيع العربي"، وهي عوامل أدت مجتمعة إلى ارتفاع كبير في أسعار المستهلكين وتدنّي القدرات الشرائية للمواطن التونسي.

آخر ما تريده تونس، التي دخلت في نفق مسدود في مفاوضاتها مع صندوق النقد الدولي الذي يفرض عليها قائمة من الشروط من بينها تثبيت الأجور والاندادات في الوظائف الحكومية للحصول على قرض بقيمة 1.9 مليار دولار، هو إضرابات على مستوى كبير ومطالبات بزيادة الأجر.

العام الدراسي الحالي، شهد رفض مدرء ومعلمي المدارس في تونس معالجة تقييم الاختبارات والامتناع عن مد التلاميذ بنتائج اختباراتهم مطالبين بتحسين رواتبهم. ولم تجد الحكومة بدا من إعفاء 350 مدير مدرسة من مناصبهم وحجز أجور 17 ألف معلم.

في ظل الأوضاع الصعبة التي وضعت تونس على حافة الإفلاس، أين تبدأ شرعية مطالب المعلمين وأين تنتهي؟ لا جدال أن الزيادات التي شهدتها الأسعار، سواء المواد الغذائية أو السلع الإلكترونية والمحروقات والملايس والخدمات، مرهقة. وكان من نتائجها تراجع المستوى المعيشي للطبقة

علي قاسم
كاتب سوري

التعليم ثروة تونس وجوهرة تاجها. هو الإرث الأهم الذي تركه الراحل الحبيب بورقيبة للبلاد، الزعيم الذي تعتبر إصلاحاته في التعليم فريدة من نوعها على مستوى العالم الثالث، حيث استطاع مضاعفة عدد التلاميذ الذين يرتادون المدارس 10 مرات خلال 10 سنوات. وهو ما مثنه الرئيس التونسي قيس سعيد مؤخرا بقوله: إن بورقيبة أحدث ثورة حقيقية عن طريق التعليم. وثورة ثقافية عن طريق تعميم التعليم.

المعلمون يستطيعون شل قطاع التعليم ولكنهم لن يستطيعوا إرغام الحكومة على الخضوع لمطالبهم ببساطة شديدة لأن النقود لا تنمو على الشجر. فما تحتاجه تونس هو فسخة لتشجيع الاستثمارات مهما بلغ حجم التضحيات

المؤشرات الدولية تشير إلى أن تونس تبوات مراتب متقدمة في التعليم، على المستوى العالمي والمستوى العربي، ولكنها تراجعت خلال السنوات العشر الماضية. ويعزى جزء كبير من التراجع إلى تدني الأوضاع المعيشية للكارر التعليمي. وهو ما أدى إلى تصاعد حركة الاحتجاج والإضرابات في قطاع التعليم. وتسببت المطالب المهنية والمادية



حرب لن تحسمها المفاوضات



العسكرية لم تقن حلف الناتو عن تزويد أوكرانيا بالسلاح، ولا عن نشر أسلحة هجومية بالقرب من حدود روسيا، بل أن الناتو أقدم على توسيع حدوده مع روسيا من خلال انضمام فنلندا في عز الحرب الروسية في أوكرانيا. يتأكد لنا من خلال مجريات الحرب أن الطرف الأكثر حاجة إلى مفاوضات لتجنب الهزيمة هو بوتين، وأن الغرب أصبح أكثر إصراراً على استمرار الحرب وهزيمة الروس بغض النظر عن التكلفة والمدة الزمنية.

المهاجمة تلك الأسباب لتبرير حربها، أما نتائج الحرب فقد تكون إما فوزاً عندما يتم تسقط الدولة المهاجمة نظام "دولة العدو"، أو فشلاً عندما تتراجع الدولة المهاجمة ويصبح الهجوم عكسياً، أو لا غالب ولا مغلوب عندما تحسم المفاوضات الحل بين الطرفين. وفي حالة روسيا فإنه وبالنظر إلى الأسباب التي انطلق بها بوتين لتبرير غزوه والتطورات الميدانية الحاصلة في أوكرانيا، لا يمكن إنكار أن روسيا اليوم في ثوب الخاسر، ذلك لأن عملياتها

السلاح. لكن ذلك لم يشفع بأن تنتهي الحرب من جانب واحد، ذلك لأن المقاومة الأوكرانية المدعومة غربياً لا يمكنها أن تسمح لبوتين بأن يسترجع قواه مجدداً ليخلق هو أو غيره بعد سنوات أسباباً جديدة للمضي في حرب جديدة، ربما يتم الحديث فيها عن استرجاع يوغوسلافيا، فالحسارة في أوكرانيا تعني إطلاق العنان لنزعة روسية التوسعية المستوحاة من الفكر السوفيياتي. دائماً ما تشن الحروب عندما تتوفر الأسباب أو تخلق الدولة

ما حدث بعملية التنظيف التلقائية لروسيا من الخونة. وبعد أن كان قرار بدء الحرب قراراً روسياً أصبح قرار إنهاءها مرهوناً بمدى قابلية الغرب لجلوس أوكرانيا على طاولة المفاوضات، وهو أمر لا تريده الولايات المتحدة لأنها ترى في الخطأ الاستراتيجي الذي قاد بوتين إلى أوكرانيا فرصة لا يمكن تفويتها لإضعاف روسيا ولإنهاء ما تبقى من مشروع عودة الدولة السوفيياتية الذي يحلم به "القيصر". كان من الخطأ الكبير اعتبار أن موقف الغرب وتساوله مع عملية الغزو الأصغر على جزيرة القرم خشية من حجم الضرر في مجال الطاقة الذي كان سيترتب عن معاقبة روسيا سيكون نفسه أثناء تنفيذ عملية الغزو الأكبر.

المتعاطفون مع بوتين توقعوا أن جنوده ذاهبون في نزهة إلى كييف، وأن مسألة سقوط نظام فلوديمير زيلينسكي ستكون سريعة وشبيهة بعملية سقوط صدام حسين. لم يتوقع المحللون العسكريون على اختلاف مواقفهم أن تطول الحرب بمثل هذا السيناريو، ولكنهم أجمعوا على أن العالم مقبل على حقبة سوداء سيدفع ثمنها البسطاء على بعد آلاف الكيلومترات، ذلك لأن الحروب دائماً ما تأتي بانعكاسات سلبية على أسواق الغذاء والطاقة يستفيد منها الأقوياء ويتضرر منها الضعفاء. توقف إطار العملية العسكرية لدى بوتين عند ضم إقليم دونباس وإعلان قيام جمهوريات الموحدة، بعد استفتاء صوري تم تحت تهديد

وتسير في نفق مظلم كان من الأحسن تجنبه، قياساً بما خلفه من أضرار بالغة على الاقتصاد الروسي بعد انسحاب المئات من الشركات الأجنبية وحرمانها من نظام سويقت ومن استقطاب السياح الأوروبيين. حصل كل هذا من دون أن تأتي تلك التضحيات بثمار، أو أن تتمكن من إجبار الغرب على التراجع وترك أوكرانيا تواجه مصيرها، بل على العكس من ذلك أصبحت مسألة دعم أوكرانيا مسألة شبه مقدسة لدى الحكومات الغربية وفي مقدمتها أميركا رغم تعرضها لوابل من المعارضة الشعبية التي ترى أن الدعم لا ينبغي أن يكون على حساب جيوبها.

500 يوم منذ انطلاق الغزو الروسي لأوكرانيا والذي لا يزال مستمراً بين كر وفر وتقدم سرعان ما يليه تقهقر، تبقى الأمور على حالها ويزداد إصرار الطرفين، أي الغرب وروسيا، على حسم المسألة عسكرياً في ظل غياب عملية سلام جديدة من شأنها أن توقف الفاتورة الباهظة للعقوبات على روسيا وعلى الغرب الذي يدعم أوكرانيا بسخاء بدفتر شبكات على بياض تاريخها مفتوح. غاص بوتين في الوحل، وغاصت معه روسيا، بعد أن أصبحت نقطة الانطلاق غير مرئية وقرار التراجع أمراً يعني "الهزيمة"، ثم قرر يفغيني بريغوجين من القارب قبل أن يغرق في تمرد انتهت ظاهرياً، ولكن ارتداداته على الجبهة الداخلية سبباً بالظهور مع مرور الوقت، مهما حاولت البروباغندا الإعلامية أن تضع مساحيق التجميل وتصف

فاصل المناصفة
كاتب فلسطيني

قبل الانتخابات الرئاسية الروسية في سنة 2000 أجرى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين حواراً مع الصحفي ديفيد فروست لهيئة الإذاعة البريطانية قال فيه "روسيا جزء من الثقافة الأوروبية، وأنا لا أعتبر بلدي بمعزل عن أوروبا وعما نتحدث عنه غالباً على أنه العالم المتحضر. ولذلك، فأبنتني اتخيل بصعوبة أن الناتو هو عدو".

أكثر من 500 يوم منذ انطلاق الغزو الروسي لأوكرانيا والذي لا يزال مستمراً غاص خلالها بوتين في الوحل وغاصت معه روسيا بعد أن أصبحت نقطة الانطلاق غير مرئية وقرار التراجع أمراً يعني "الهزيمة"

أردت التذكير بمقطف من هذا الحوار لأضعكم أمام حقيقة مفادها أنه مهما حاول بوتين أن يفتح نفسه بأن روسيا تسير في الطريق الصحيح وأن ما تمر به سيجعلها أكثر قوة لا يمكنه إخفاء حقيقة أن روسيا اليوم تعيش عزلة إقليمية تتعد فيها عن مكانها الطبيعي،

معضلة «الوطنية» في العراق

المالكي الثانية، عندما بشرنا بأن العراق سيصدر الكهرباء الفائض في عام 2013، أصبحت نكتة سخيفة تتداول للطرافة والاستهزاء والسخرية من فشل حكومات متعاقبة لم تستطع أن تجد حلاً لتحسين "الوطنية" ونحن على أعتاب عام 2024.

ويبدو من تكرار هذه الوعود جعلتنا نعتقد أن في نهاية النفق الطويل لا يوجد حتى ذلك الضوء للاستدلال عليه. منظومة الكهرباء عالم متسلسل من المافيات تتحكم بها، ابتداء من أصحاب المولدات الذين تحول بعضهم إلى وحوش بشرية تتحكم بمصائر العباد وتنهش من قوتهم، مروراً بدول إقليمية لا ترغب للعراق بـ "الوطنية" لأنها من أكبر المستفيدين من الأزمة، وصولاً إلى بعض أصحاب القرار السياسي الذين يستكفون على المواطن البسيط أن ينعم ببعض "الوطنية"، وماذا سيبقى له من مطالبات إذا حصل على هذه النعمة منهم، وبماذا سيفكر لاحقاً؟

يعتقد العراقيون أن حلول أزمة "الوطنية" لا بد أن تكون إما فرجا من السماء، أو قراراً دولياً يخرج من دهايز الأمم المتحدة يقضي بمعالجة حقيقة. قصص وحكايات فساد ونهب ومليارات ضائعة، كل واحدة منها تستحق أن يُطلق عليها عنوان "سرقة القرن" تُسمع وتُرى بالعين المجردة لكنها في النهاية تحفظ في أدراج النسيان والإهمال، أو تستقر لتراها في جيوب الذين يعتاشون على نهب أموال وثروات الوطنية. "الوطنية" نوعان في وطننا. النوع الأول، هو الطاقة الكهربائية التي نسميها زوراً وبهتاناً بـ "الوطنية". والثاني، وطنية بعض السياسيين الذين باعوا وارتهنوا البلد لقاء حفنة من الدولارات، أو حين تصيبهم أزمة ضمير وشرف لا تفارقهم، وفي كل الأحوال كانت "الوطنية" ضائعة.

سمير داود حنوش
كاتب عراقي

يُقال والعُهد على القائل إن وزير الطاقة الياباني انحنى عشرين دقيقة أمام شعبه على التلفزيون مباشرة، وهي المدة التي قُطعت فيها الكهرباء عن بعض المناطق في اليابان. تخيلوا لو طبقنا نظام العين بالعين، ترى كم سيبحنى وزراء الكهرباء الذين تعاقبوا على الوزارة في العراق ومن ورائهم قادة وزعامات أمام الشعب العراقي رُكعاً سجداً، هذا إذا كانت أعمارهم تكفي للتوبة.

في العراق تسمى منظومة الطاقة الكهربائية بـ "الوطنية"، ولا أدري من أين اشتقت هذه التسمية، مع العلم بأنها من أكبر أفعال الخيانات العظمى التي أجرت بحق الشعب العراقي ولا تمت بأي صلة للوطن أو المواطن.

أزمة الوطنية قضية بات لدينا يقين بأنها غير قابلة للحل، وكارثة بعناوين إنسانية يجري ترحيلها من حكومة إلى أخرى، بحيث كلما دخلت أمة لعنت أختها في أسباب التردى بمنظومة الكهرباء. "الوطنية" أصبحت من أبواب الدعاية الانتخابية التي يتبجح بها كل من يريد بدعة مشاعر الشعب. تذكرون نكتة حسين الشهرستاني نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة في حكومة نوري



أربيل بعد الموازنة.. تكبيل اقتصادي أم فرصة لتسوية المشاكل

فرمان حسن
كاتب وفائوي
من كردستان العراق

خلال الأيام الأخيرة شهد إقليم كردستان العراق تطورات سياسية غير مسبوقة، رغم وجود قلق للتقارب المفروض مع بغداد، بالأنخص بعد تمرير قانون الموازنة العامة دون مراعاة المطالب المتكررة لأربيل، لأول مرة تشارك أربيل في منظومة شركة التسويق النفط العراقية (سومو) عن طريق نائب رئيس الشركة. تسليم المنصب داخل السلطة النفطية العراقية للإقليم قد يكون بداية مرحلة جديدة ومختلفة تماماً عن مرحلة امتدت سنوات طويلة، حيث كان هناك توتر واتهامات دائمة متبادلة بين الإقليم وبغداد بسبب النفط. وحسب الفقرات الخاصة بالالتزامات ومستحقات إقليم كردستان في داخل قانون الموازنة العامة للسنوات الثلاث القادمة، هناك معيار مع شروط قاسية مفروضة على أربيل لاستلام استحقاقاتها الشهرية، ودائماً ما كانت هذه النقاط سبباً رئيسياً لفشل الاتفاقات بين الجانبين بعد عام 2014. النقاط المتنازع عليها ما زالت كما السنوات السابقة قائمة، لكن هذه المرة ما يدفع أربيل إلى الالتزام هو عدم وجود أي طريق لتصدير نفطها سوى بالاتفاق مع بغداد.

الخيارات أمام أربيل ليست سهلة، بموجب فقرات المادة 12 من قانون الموازنة العامة ترسل بغداد مستحقات الإقليم، لكن بعد قيام أربيل بتسليم 400 ألف برميل يومياً، حتى في حال عدم استئناف تصدير النفط يجب

عليها تسليم النفط إلى شركة "سومو" لغرض استخدامه محلياً. يجب على أربيل أن تلتزم بتسليم الإيرادات المالية النفطية، وأن تقوم وزارة المالية في إقليم كردستان بإرسال تفاصيل الموازنة لبغداد شهرياً. أكثر الفقرات تشدداً بالنسبة إلى أربيل هي الفقرة الأولى من المادة 23، حسب هذه الفقرة وأردت النفط كلها يتم إيداعها لدى حساب خاص لوزارة المالية العراقية تابع للبنك المركزي العراقي. هذه النقطة مختلفة تماماً عن قوانين الموازنة السابقة، هناك من يصفها بتكبير الإقليم. الواردات النفطية لإقليم كردستان كانت تودع قبل فترة في بنوك تركيا، وحكومة الإقليم كانت لها صلاحيات التصرف المطلقة. لكن، كل هذه الصلاحيات انتهت الآن، بعد أن بات نفط الإقليم ووارداته تحت سيطرة الحكومة المركزية، رغم وجود بنود أخرى لتصفية حسابات من الفترة الممتدة بعد عام 2003 حتى الآن.

مع كل ذلك، هناك فرصة لإقليم كردستان لحل أزماته المالية، ولا ننسى مستحقات الموظفين من الرواتب التي تصل إلى أكثر من 850 مليون دولار شهرياً، أيضاً تراكت ديون على حكومة الإقليم وتبلغ 30 مليار دولار. أصبح الأمر صعباً جداً، بوجود الفساد وسيطرة الأحزاب الكردية على كل المفاصل الحكومية وهو ما سبب انهيار أساسيات الحكومة. إضافة إلى الخلافات السياسية بين الأحزاب الكردية في عمق الحكومة التي لم تنته بسهولة، كل المشاهد تشير إلى ضعف حكومة الإقليم وعدم السيطرة على مشاكله المزمنة.



يجب الالتزام التام من قبل حكومة أربيل، هناك فرصة لتحويل أزماتها المالية إلى بغداد، لتكون المسؤولية مشتركة من أجل القضاء على الأزمات، وتخفيف الضغوط على حكومة أربيل. من الواضح بعد إيقاف تصدير نفط الإقليم إلى ميناء جيهان التركي أن حكومة أربيل لن تستطيع دفع رواتب الموظفين، وهي غير قادرة على تنفيذ التزاماتها أمام المواطنين، الفساد لم يسمح بأي خطوة إصلاح. إذا قانون الموازنة العامة إضافة إلى المعادلات السياسية الجديدة العراقية، هو فرصة لتصدير أزمات حكومة الإقليم.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

مختار الدبائي

منى المحروقي

مدير النشر

علي قاسم

المدير الفني

سعيدة العيقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

هل يتراجع الاقتصاد السعودي مع تضائل عوائد النفط؟

صندوق النقد يرى أن البلد في حاجة إلى أسعار عند 80.9 دولار للبرميل لموازنة ميزانيته هذا العام



الأسعار لم ترتفع، فماذا أنتم فاعلون؟

المئة تقريبا مما كان عليه في 2022". وأوضحت أن ذلك "يؤدي إلى انخفاض نمو الناتج المحلي الإجمالي الرئيسي بنسبة 0.5 في المئة رغم توقعنا أن تسجل القطاعات غير النفطية نمو قويا بنسبة 4.8 في المئة".

ويشير التراجع الاقتصادي الناتج عن تخفيضات الإنتاج إلى استمرار الاعتماد الكبير على النفط.

وعندما رفعت وكالة فيتش تصنيف السعودية في أبريل الماضي مستشهدة بمرکزها المالي القوي واحتياطياتها الأجنبية الكبيرة، حذرت من أن الاعتماد المرتفع على النفط لا يزال يمثل ضعفا في تصنيف الاقتصاد.

ولم يكف خبراء فيتش بتحذيراتهم تلك، بل أضافوا إلى احتمال تسجيل ضعف مؤشرات الحوكمة التي حددها البنك الدولي وقابلية التأثر بالصدمات الجيوسياسية.

السعودي تباطأ في الربع الأول من عام 2023 إلى 3.8 في المئة على أساس سنوي، وهي نسبة تبقى أقل قليلا من التقدير الأولي البالغ 3.9 في المئة.

وأشار البنك إلى أن الإنتاج الحقيقي تقلص بنسبة 1.4 في المئة على أساس ربع سنوي بسبب تراجع إنتاج النفط الخام والغاز الطبيعي.

وبقي النمو غير النفطية قويا في الربع الأول من هذا العام مدفوعا بالاتفاق الحكومي.

وقالت خديجة حق رئيسة الأبحاث وكبيرة الاقتصاديين في بنك الإمارات دبي الوطني خلال الشهر الماضي إن "الاقتصاد سينكمش إذا أبقى السعوديون التخفيضات الحالية حتى نهاية هذا العام".

واعتبرت أن "إنتاج النفط الإجمالي في المملكة سيكون في هذا السيناريو، أقل بنسبة 9 في

الاقتصادات الشرق الأوسط أن يصل إلى 3.1 في المئة هذا العام.

وقال الصندوق في مطلع شهر مايو إن "السعودية بحاجة إلى أن تكون أسعار النفط عند 80.9 دولارا للبرميل لموازنة ميزانيتها هذا العام".

لكن هذا التقدير استند إلى إنتاج النفط السعودي البالغ 10.5 مليون برميل يوميا واستبعد الاتفاق على المشاريع الضخمة.

ووفقا لتقديرات بلومبيرغ إيكونوميكس فإن مستويات إنتاج النفط الحالية وحسب الإنفاق على المشاريع، يرتفع سعر التعادل للنفط في السعودية إلى 95 دولارا للبرميل.

وأدى انخفاض عائدات النفط وإنتاجه بالفعل إلى تباطؤ النمو في اقتصاد السعودية هذا العام.

وقال بنك الإمارات دبي الوطني في تعليق الشهر الماضي إن الاقتصاد

وقال صندوق النقد العام الماضي إن "النمو الإجمالي بلغ 8.7 في المئة، مما يعكس قوة إنتاج النفط في السعودية".

ونما إجمالي الناتج المحلي غير النفطي في السعودية بنسبة 4.8 في المئة مدفوعا بالاستهلاك الخاص القوي والاستثمار الخاص غير النفطي، بما في ذلك المشاريع الضخمة.

ومكن فائض العام الماضي الذي غذاه ارتفاع إنتاج النفط وارتفاع أسعاره السعودية من ضخ استثمارات كبيرة في مشاريعها المستقبلية الهادفة إلى تنويع الاقتصاد بعيدا عن النفط، بما في ذلك مشروع نيوم المستقبلي الرائد.

ومن المتوقع أن تؤدي تخفيضات أوبك+ المعلنة في أبريل إلى خفض النمو الاقتصادي السعودي إلى 2.1 في المئة هذا العام، من نمو انظر صندوق النقد في توقعاته الاقتصادية لشهر مايو

ينظر المحللون بعين الشك إلى إستراتيجية تمديد تخفيضات إنتاج النفط الحالية التي تتبعها السعودية بهدف جعل أسعار الخام مرتفعة، وهو ما قد يؤدي إلى الضغط على اقتصاد البلد الخليجي بعد أن كان الأكثر نموا في مجموعة العشرين خلال العام الماضي.

في العالم، ستدفع الثمن الاقتصادي لتخفيضات إنتاجها من النفط. ورجحت أن تتواصل هذه الحالة إذا لم ترتفع أسعار النفط في بشكل بارز خلال النصف الثاني من السنة الحالية. وقالت السعودية في أوائل يونيو الماضي إنها ستخفض طواعية إنتاجها بمقدار مليون برميل يوميا في يوليو إلى حوالي تسعة ملايين برميل يوميا. وأعلنت خلال الأسبوع الماضي تمديد خفض إلى أغسطس.

ومع عدم ارتفاع أسعار النفط إلى 80 دولارا للبرميل، وهو ما يقل قليلا عن السعر المقرر في الميزانية السعودية، سيتباطأ الاقتصاد النفطي وسيؤثر على الموارد المالية لكبرى اقتصادات المنطقة العربية.

ومن المتوقع في المقابل أن يبقى النمو الاقتصادي غير النفطي قويا هذا العام، لكن حصة النفط الكبيرة في عائدات التصدير ستؤثر على الاقتصاد وعائدات الميزانية.

ومن المحتمل أن ينكمش الاقتصاد السعودي بنسبة 0.1 في المئة خلال العام الحالي إذا قرر العضو البارز في تحالف أوبك+ إلغاء خفض الطوعي في سبتمبر المقبل.

لكن وفقا لتقديرات بلومبيرغ إيكونوميكس فإنه إذا استمر ضغط الرياض الهادف إلى تشديد السوق من خلال الإبقاء على التخفيضات إلى نهاية العام الحالي، فإن الاقتصاد في 2023 سينكمش بنسبة واحد في المئة.

وعلى سبيل المقارنة، كانت السعودية أسرع اقتصادات مجموعة العشرين نموا في 2022، حسب بيانات صندوق النقد الدولي الصادرة الشهر الماضي بعد أن قالت أكبر منتجة في أوبك إنها ستخفض إنتاجها النفطي لشهر يوليو.

لندن - تسود قناعة على نطاق واسع أنه في حال واصلت السعودية اتباع سياسة خفض إنتاج النفط لما تبقى من 2023 فسيكون الأمر تحولا قويا لاقتصادها الذي تبلغ قيمته تريليون دولار، بعد أن ارتفع نمو الناتج المحلي إلى مستويات كبيرة في العام الماضي.

وساعدت تلك الطفرة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان على استثمار عشرات المليارات من الدولارات في كل شيء تقريبا بما في ذلك الرياضة والسياحة والمدن الجديدة.

وجاء الازدهار مدفوعا بإنتاج خام قياسي بلغ حوالي 10.5 مليون برميل يوميا وبلغ متوسط الأسعار مئة دولار للبرميل بعدما تسببت الحرب في أوكرانيا في اضطراب أسواق الطاقة.



خديجة حق

الاقتصاد سينكمش إذا استمرت السياسة حتى نهاية 2023

والآن، مع التباطؤ الاقتصادي العالمي الذي يلقي بثقله على الطلب على النفط الخام، تخفض الرياض إنتاجها هذا الشهر بالقرب من 9 ملايين برميل فقط يوميا، وهو مستوى نادر ما وصلت إليه في العقد الماضي.

وأدت هذه الخطوة إلى زيادة الأسعار مؤخرا، ولكن بشكل طفيف. حيث يتداول خام برنت حول 78.5 دولار للبرميل، وهو أقل بنحو تسع في المئة عن بداية العام.

وترى الخبيرة في شؤون الطاقة تسفيتانا باراسكوف التي تكتب لمجلة "أويل برايس" الأميركية أن السعودية، التي تعتبر أكبر مصدر للنفط الخام

إيرادات أوبك في العام الماضي الأعلى منذ عقد

29.2 مليون برميل يوميا تقريبا، وتتضمن أرقام عوائد النفط أيضا مبيعات المنتجات المكررة.

وبلغت أرباح أوبك ذروتها مسجلة 1.2 تريليون دولار تقريبا خلال 2012، بالتزامن مع تدفق النفط الصخري من الولايات الأميركية المختلفة بداية من تكساس وصولا إلى نورث داكوتا بفضل استخدام تقنية التكسير الهيدروليكي، المعروفة أيضا باسم "التكسير".

ودفع انهيار السوق في وقت لاحق السعودية وروسيا، اللتين كانتا خصمين في السابق، لتشكيل أوبك+ خلال عام 2016 بغية تنظيم عمليات الإنتاج والبيع لنصب في صالح المجموعة.

873.6 مليار دولار قيمة ما جناه أعضاء أوبك خلال 2022 بارتفاع 54 في المئة عن المسجلة قبل عام

وتتسم المقارنات من حيث الإيرادات بين هذه المدة والوقت الحالي بالتعقيد نوعا ما جراء تغيرات شهدتها عضوية أوبك، وانسحبت بلدان منها قطر والإكوادور من المجموعة في حين انضمت إليها بلدان أخرى مثل غينيا الاستوائية والغابون.

والترمز تحالف أوبك+ هذا العام للمرة الثانية بعمليات خفض الإنتاج لدعم أسواق النفط، إذ يخيب ضعف التعافي الاقتصادي في الصين الآمال ويثير تشديد أسعار الفائدة في الولايات المتحدة وأماكن أخرى مخاوف وقوع ركود اقتصادي.

فينا - حققت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) إيرادات قياسية خلال العام الماضي هي الأعلى منذ عشر سنوات بعدما عززت الحرب في شرق أوروبا الأسعار، ودفعت الدول الأعضاء الرئيسية إلى زيادة إنتاجها+.

وبحسب تقرير حديث نشرته المنظمة، فقد جنت 13 دولة في أوبك+ 873.6 مليار دولار خلال 2022 من عوائد تصدير النفط، بارتفاع 54 في المئة عن المسجلة قبل عام.

ويعتبر النشاط في العام الماضي الأفضل لمنظمة أوبك، التي تقودها السعودية أكبر منتج فيها، منذ 2014، عندما أوقفت طفرة النفط الصخري في الولايات المتحدة فترة من الصعود التاريخي لأسعار النفط.

وارتفع سعر الخام السنة الماضية بعد أن تعطلت تدفقات الطاقة من روسيا التي انضمت إلى تحالف أوبك+، الذي يجمع دول المنظمة مع منتجين من خارجها، وسطر رد الفعل الدولي القوي ضد حربها في أوكرانيا.

وبلغ متوسط سعر العقود المستقبلية لخام برنت 99 دولارا للبرميل تقريبا العام الماضي، ما يُعد أعلى مستوى منذ 2014.

وفي هذه الأثناء عززت دول أعضاء في أوبك+ على غرار السعودية والإمارات إنتاجها لتلبية انتعاش الطلب على الوقود بعد نهاية وباء كورونا، حيث رفع اقتران زيادة الأسعار مع نمو الإنتاج أرباح المجموعة بالكامل.

وفاق متوسط سعر سلة نفط أوبك 100 دولار للبرميل بقليل خلال العام الماضي. وتشير تقديرات بلومبيرغ إلى أن إنتاج الخام من دولها الأعضاء في أوبك سجل

حيثياته شكّلت ازدياداً للجنة التجارة الفيدرالية وتندر بمسار قانوني صعب للهئية الناظمة. وعللت القاضية الفيدرالية جاكلين سكوت كورلي قرارها بأن "لجنة التجارة الفيدرالية لم تظهر قدرتها على إثبات احتمال أن تحد هذه الصفقة من المنافسة في هذا القطاع".



وأعرب رئيس مايكروسوفت في بيان عن امتثانه "لمحكمة سان فرانسيسكو على هذا القرار السريع والمعق"، أملا في "استمرار السلطات القضائية الأخرى في العمل من أجل حل سريع" للزاعات التي لا تزال جارية.

وأكد سميث عزم المجموعة على تبديد "مخاوف الجهات الناظمة".

أما الناطق باسم لجنة التجارة الفيدرالية دوغلاس فارار فقال لوكالة فرانس برس "نشعر بخيبة أمل من هذا القرار نظرا إلى الخطر الواضح الذي يمثله هذا الاندماج للألعاب عبر الإنترنت أو بنظام الاشتراكات أو بواسطة أجهزة التحكم".

وأضاف "في الأيام المقبلة سنعلن الخطوة التالية في معركتنا للحفاظ على المنافسة وحماية المستهلكين".

وإتخذت إدارة الرئيس جو بايدن موقفا أكثر تشددا من معظم سابقتها في ما يتعلق بحماية المنافسة.

أنها تضر بالمنافسة في مجال الألعاب السحابية.

إلا أن رئيس مايكروسوفت براد سميث أعلن الثلاثاء أن المجموعة ستقدم مقترحات إلى هيئة المنافسة البريطانية سعياً إلى "معالجة مخاوفها" بشأن استحواذ على اكتيفيجن بطريقة "مقبولة".

وأكدت الهيئة لوكالة فرانس برس استعدادها للنظر في أي اقتراح من مايكروسوفت لتعديل الصفقة.

وفي بادرة تهدئة قررت مايكروسوفت تعليق دعوى الاستئناف المرفوعة منها أمام المحاكم البريطانية للطعن في الاعتراض الأساسي للهيئة الناظمة. وكان من المقرر أن تعقد جلسة للنظر في هذا الاستئناف في نهاية يوليو الجاري.

وأفادت محطة سي.أن.بي.سي بأن مايكروسوفت اقترحت مبيعات "ثانوية" لاسيهم للحصول على الضوء الأخضر من الهيئة.

ووافقت المفوضية الأوروبية في مايو الماضي على صفقة استحواذ مايكروسوفت على اكتيفيجن والتي من شأنها أن تجعل المجموعة الأميركية العملاقة ثالث كبرى الشركات في مجال ألعاب الفيديو في العالم.

ومن المتوقع أن تزيد مبيعات سوق الألعاب بنسبة 36 في المئة خلال السنوات الأربع المقبلة إلى 321 مليار دولار، وفقا لتقديرات شركة برايس ووتر هاوس كوبرز المتخصصة في الخدمات المهنية.

ومع أن قرار محكمة كاليفورنيا مجرد قرار مؤقت لقضاء العجلة، فإن

ويتعلق الحكم الذي صدر بتاريخ الاثنين ونشر الثلاثاء الماضي فقط بإجراءات قدمتها لجنة التجارة الفيدرالية بصفة العجلة وليس أساس القضية الذي سيُنظر به لاحقا. ومن المقرر عقد جلسة استماع في نهاية أغسطس القادم بشأن هذه القضية.

وطلبت هيئة المنافسة الأميركية بصفة العجلة من محكمة فيدرالية في سان فرانسيسكو تعليق استحواذ مايكروسوفت على اكتيفيجن مؤقتا. واستندت المحكمة إلى مقالات صحفية "تشير إلى أن مايكروسوفت واكتيفيجن تفكران بجدية في استكمال عملية الاستحواذ" رغم هذا الإجراء والحظر الصادر عن الهيئة البريطانية، بحسب الشكوى التي قدمت في منتصف يونيو الماضي.

وكذلك اعترضت هيئة المنافسة البريطانية على هذه الصفقة، معتبرة

نيويورك - بدأت مساعي مايكروسوفت للاستحواذ على شركة ألعاب الفيديو الأميركية اكتيفيجن بليزارد العالقة في شباك الهيئات الناظمة تشهد حلحلة، مع صدور قرار إيجابي في كاليفورنيا، وبداية تعاون مع هيئة المنافسة البريطانية.

وتخطى عملاق وادي السيلكون عقبتين كبيرتين أمام خطته لشراء اكتيفيجن بعد أن وافقت قاضية أميركية على الصفقة، التي تبلغ قيمتها 69 مليار دولار، في الوقت الذي أشار فيه المنظمون البريطانيون إلى أنهم قد يعيدون النظر في معارضتها للصفقة.

ورفضت قاضية فيدرالية في ولاية كاليفورنيا طلب هيئة المنافسة الأميركية التعليق الفوري لعملية الاستحواذ، في ما يشكل انتكاسة أولى لحكومة الولايات المتحدة في هذه القضية.



الهيئة على سوق الألعاب بخطوات ثابتة

الجفاف يحلّق بأسعار الأرز ويقوض استدامة الإمدادات العالمية

عمّق ارتفاع أسعار الأرز واحتمال تقلص المخزونات بسبب موجة الجفاف، التي تضرب أجزاء رئيسية تعتمد على زراعته، صدمة الأسواق العالمية للغذاء التي لم تستق بعد من صدمة إعلان الهند قبل أشهر تقييد صادراتها من هذه الحبوب.

لندن - ارتسمت معالم القلق على أسواق الحبوب العالمية مع تسجيل ارتفاع غير مسبوق في أسعار الأرز في آسيا هو الأعلى في أكثر من عامين، مع تعزيز المستوردين لمخزوناتهم خوفاً من أن تدمر ظاهرة النينيو المساحات المزروعة والمحاصيل.

ويتمتع حوالي 3.5 مليار شخص على الأرز كمكون أساسي في غذائهم وخاصة في دول منطقة آسيا الوسطى والمحيط الهادئ ومعظم دول الشرق الأوسط ودول كثيرة في أفريقيا.

وصعد سعر الأرز التايواني 5 في المئة، وهو معيار أساسي لأسواق المنطقة، بنسبة 15 في المئة خلال الأشهر الأربعة الماضية إلى نحو 535 دولاراً للطن.

ووفق بيانات صادرة عن جمعية مصري الأرز التايوانيين فإن هذا السعر هو الأعلى مستوى منذ أوائل مارس 2021.

وتقول المنظمة العالمية للأرصاد الجوية إن بوابر النينيو بدأت تظهر في المناطق الاستوائية المطلة على المحيط الهادئ لأول مرة منذ سبع سنوات، مهددة بحدوث جفاف في جنوب شرق آسيا. ويتزامن ذلك مع تسجيل درجات الحرارة العالية مستوى قياسي على مدار ثلاثة أيام خلال الأسبوع الماضي، مما فاقم مخاوف تغير المناخ.

وانقذت الأمطار الموسمية حقول الأرز في أجزاء من الهند، أكبر دولة مصدرة للأرز، لكن الطقس الجاف يهدد المحاصيل في تايوان، ثاني أكبر الدول المصدرة لهذه المادة، مع توقعات بمواجهة البلاد طقساً جافاً على نطاق واسع بداية من مطلع 2024.

وتؤكد التقارير الدولية الصادرة عن العديد من المؤسسات والمنظمات المعنية بالغاذا أن الهند تسهم وحدها بنحو 40 في المئة من التجارة العالمية للأرز.

وطلبت الحكومة التايوانية بالفعل من المزارعين الحد من إنتاجهم، وزراعة محصول واحد فقط خلال العام الجاري.

وقال تشوكيات أوفاسونغسي، الرئيس الفخري لجمعية مصري الأرز التايواني في مقابلة مع وكالة بلومبرغ "ما نشعر أنه سيحدث هذا العام هو أن السوق ستصبح سوقاً للبائعين". وأضاف "ليس إلى الحد الذي سنشهد فيه نقصاً في الإمدادات، لكنها ستخفف بالتأكيد".

وقالت مؤسسة "ميدل إيست إيكونوميكز" إن أسعار الأرز في آسيا، التي تتأثر بارتفاع أسعار النفط، قد ارتفعت 15 في المئة منذ بداية العام.

وتوقعت الحكومة زيادة التدفقات الداخلة من العملة الصعبة بواقع 70 مليار دولار سنوياً إلى نحو 191 مليار دولار بحلول عام 2026.

وبلغت إيرادات قناة السويس في العام المالي المنتهي في يونيو الماضي نحو 9 مليارات دولار، فيما تستهدف الحكومة إيرادات بقيمة 15 مليار دولار من قطاع السياحة هذا العام.

وتوقعت الحكومة زيادة التدفقات الداخلة من العملة الصعبة بواقع 70 مليار دولار سنوياً إلى نحو 191 مليار دولار بحلول عام 2026.

وبلغت إيرادات قناة السويس في العام المالي المنتهي في يونيو الماضي نحو 9 مليارات دولار، فيما تستهدف الحكومة إيرادات بقيمة 15 مليار دولار من قطاع السياحة هذا العام.

وتوقعت الحكومة زيادة التدفقات الداخلة من العملة الصعبة بواقع 70 مليار دولار سنوياً إلى نحو 191 مليار دولار بحلول عام 2026.

وبلغت إيرادات قناة السويس في العام المالي المنتهي في يونيو الماضي نحو 9 مليارات دولار، فيما تستهدف الحكومة إيرادات بقيمة 15 مليار دولار من قطاع السياحة هذا العام.

وتوقعت الحكومة زيادة التدفقات الداخلة من العملة الصعبة بواقع 70 مليار دولار سنوياً إلى نحو 191 مليار دولار بحلول عام 2026.

وبلغت إيرادات قناة السويس في العام المالي المنتهي في يونيو الماضي نحو 9 مليارات دولار، فيما تستهدف الحكومة إيرادات بقيمة 15 مليار دولار من قطاع السياحة هذا العام.

وتوقعت الحكومة زيادة التدفقات الداخلة من العملة الصعبة بواقع 70 مليار دولار سنوياً إلى نحو 191 مليار دولار بحلول عام 2026.

وبلغت إيرادات قناة السويس في العام المالي المنتهي في يونيو الماضي نحو 9 مليارات دولار، فيما تستهدف الحكومة إيرادات بقيمة 15 مليار دولار من قطاع السياحة هذا العام.

وتوقعت الحكومة زيادة التدفقات الداخلة من العملة الصعبة بواقع 70 مليار دولار سنوياً إلى نحو 191 مليار دولار بحلول عام 2026.

وبلغت إيرادات قناة السويس في العام المالي المنتهي في يونيو الماضي نحو 9 مليارات دولار، فيما تستهدف الحكومة إيرادات بقيمة 15 مليار دولار من قطاع السياحة هذا العام.

وتوقعت الحكومة زيادة التدفقات الداخلة من العملة الصعبة بواقع 70 مليار دولار سنوياً إلى نحو 191 مليار دولار بحلول عام 2026.

وبلغت إيرادات قناة السويس في العام المالي المنتهي في يونيو الماضي نحو 9 مليارات دولار، فيما تستهدف الحكومة إيرادات بقيمة 15 مليار دولار من قطاع السياحة هذا العام.

وتوقعت الحكومة زيادة التدفقات الداخلة من العملة الصعبة بواقع 70 مليار دولار سنوياً إلى نحو 191 مليار دولار بحلول عام 2026.

وبلغت إيرادات قناة السويس في العام المالي المنتهي في يونيو الماضي نحو 9 مليارات دولار، فيما تستهدف الحكومة إيرادات بقيمة 15 مليار دولار من قطاع السياحة هذا العام.

وتوقعت الحكومة زيادة التدفقات الداخلة من العملة الصعبة بواقع 70 مليار دولار سنوياً إلى نحو 191 مليار دولار بحلول عام 2026.

وبلغت إيرادات قناة السويس في العام المالي المنتهي في يونيو الماضي نحو 9 مليارات دولار، فيما تستهدف الحكومة إيرادات بقيمة 15 مليار دولار من قطاع السياحة هذا العام.

القاهرة تفك عقدة أزمة الثقة في برنامج خصخصة الأصول

1.9 مليار دولار حصيلة افتتاح مزاد بيع حصص في 32 شركة حكومية



من اشترى المحطة؟

أنها ستبيع حصصاً فيها، وتستعد لبيع حصص في شركات أخرى لاحقاً.

وأوضح أنه خلال الفترة الماضية كان يتم التعاون مع القطاع الخاص والصناديق السيادية الاستثمارية في الإطار الإقليمي، وتحسن نتاج للخروج إلى إطار دولي ووجود هذه المؤسسة سيساعد في ذلك.

وتوزع المنتجات البترولية (وطنية). وتمتلك وطنية، التي تأسست عام 1993، نحو 255 محطة خدمة ووقود سيارات، ولديها عشرين محطة قيد الإنشاء، و25 محطة في مرحلة التخطيط، حسب الموقع الإلكتروني لجهاز مشروعات الخدمة الوطنية.

وتضمنت العقود صفقة لبيع حصص أقلية في ثلاث شركات بقطاع النفط والبتروكيماويات لصندوق أبوظبي للثروة السيادية (القبضة إ.دي.كيو) مقابل 800 مليون دولار.

وكذلك صفقة لجمع نحو 700 مليون دولار عن طريق زيادة رأس مال شركة تمتلك مجموعة فنادق في مصر، وصفقة لبيع حصة 31 في المئة لشركة الغز الدخيلة للصلب مقابل 241 مليون دولار.

ومنحت الحصة في الفنادق، التي تشمل عقارات تاريخية في القاهرة والإسكندرية والأقصر، للشركة العربية للاستثمارات الفندقية والساحلية (إيكون)، ذراع الضيافة لمجموعة طلعت مصطفى العقارية المصرية.

وتسعى القاهرة من برنامج الطرودات للحصول على مورد إضافي لدعم موازنة البلاد، كما أنها تأمل في أن يكون تدخل المستثمرين الإستراتيجيين في الطرح أداة لتحسين وضع الشركات المطروحة.

وكانت الحكومة قد قررت في فبراير الماضي طرح أسهم مجموعة من الشركات المملوكة للدولة في البورصة المحلية أو لمستثمرين إستراتيجيين خلال عام.

وجاءت الخطوة في إطار خطة السلطات لتمكين القطاع الخاص استناداً إلى وثيقة سياسة ملكية الدولة التي تستهدف توسيع مشاركته في النشاط الاقتصادي والتنمية.

وقال مديولي إن "الحكومة تجاوزت الربع تقريبا في ما يتعلق بقائمة تضم 32 شركة حكومية أعلنت العام الماضي

الكيانات التابعة للجيش، بعد تعثرها الفترة الماضية لأسباب مختلفة. وبموجب الاتفاقية تضع المؤسسة إستراتيجية لبرنامج الطرودات الحكومية، وتقديم المساعدة للقاهرة في عملية هيكلة وإعداد الشركات المستهدف طرحها للقطاع الخاص وتحسين حوكمة الكيانات، فضلاً عن توفير الدعم اللازم لأجل تنفيذ الصفقات المتفق عليها.

وتتابع مؤسسة التمويل الدولية عن كذب التقدم في تنفيذ الاتفاقية مع مكتب رئيس الوزراء ووزارة التعاون الدولي رانيا المشاط في خطوة تؤكد إيمانها بإمكانية تحويل اقتصاد مصر للنجاح وتطويره بأفضل شكل ممكن.

وتوقعت أي.أف.سي أن تستقبل مصر استثمارات كبيرة من الخارج، بما في ذلك من المؤسسة نفسها، إذ تدرس مضاعفة تعهداتها العام المقبل في سبيل دعم إستراتيجية الحكومة في القطاع الاقتصادي.

وقالت وزيرة التخطيط هالة السعيد لرويترز بعد مؤتمر صحفي حضره كبار أعضاء مجلس الوزراء عقد بالعاصمة الإدارية الجديدة في القاهرة إن "كل الصفقات انتهت وهي وملزمة".

وبحسب السعيد ستبيع القاهرة محطات توليد الطاقة من الرياح في جبل الزيت بنحو 300 مليون دولار "أو أكثر" في أكتوبر المقبل. لكنها لم تذكر الجهة المستمرة.

وكان مسؤولون حكوميون قد كشفوا لاقتصاد الشرق من بلومبرغ الاثنين الماضي أن شركة أكتيس البريطانية اقتربت من الاستحواذ على محطات رياح جبل الزيت، بعد أن تقدمت بأفضل عرض فني ومالي لصندوق مصر السيادي.

وفي خضم ذلك سيتم إنجاز خلال الشهر نفسه أو في نوفمبر كحد أقصى صفقة التخرج من الشركة الوطنية لبيع

التي تأسست عام 1993، نحو 255 محطة خدمة ووقود سيارات، ولديها عشرين محطة قيد الإنشاء، و25 محطة في مرحلة التخطيط، حسب الموقع الإلكتروني لجهاز مشروعات الخدمة الوطنية.

وتضمنت العقود صفقة لبيع حصص أقلية في ثلاث شركات بقطاع النفط والبتروكيماويات لصندوق أبوظبي للثروة السيادية (القبضة إ.دي.كيو) مقابل 800 مليون دولار.

وكذلك صفقة لجمع نحو 700 مليون دولار عن طريق زيادة رأس مال شركة تمتلك مجموعة فنادق في مصر، وصفقة لبيع حصة 31 في المئة لشركة الغز الدخيلة للصلب مقابل 241 مليون دولار.

ومنحت الحصة في الفنادق، التي تشمل عقارات تاريخية في القاهرة والإسكندرية والأقصر، للشركة العربية للاستثمارات الفندقية والساحلية (إيكون)، ذراع الضيافة لمجموعة طلعت مصطفى العقارية المصرية.

وتسعى القاهرة من برنامج الطرودات للحصول على مورد إضافي لدعم موازنة البلاد، كما أنها تأمل في أن يكون تدخل المستثمرين الإستراتيجيين في الطرح أداة لتحسين وضع الشركات المطروحة.

وكانت الحكومة قد قررت في فبراير الماضي طرح أسهم مجموعة من الشركات المملوكة للدولة في البورصة المحلية أو لمستثمرين إستراتيجيين خلال عام.

وجاءت الخطوة في إطار خطة السلطات لتمكين القطاع الخاص استناداً إلى وثيقة سياسة ملكية الدولة التي تستهدف توسيع مشاركته في النشاط الاقتصادي والتنمية.

وقال مديولي إن "الحكومة تجاوزت الربع تقريبا في ما يتعلق بقائمة تضم 32 شركة حكومية أعلنت العام الماضي

التي تأسست عام 1993، نحو 255 محطة خدمة ووقود سيارات، ولديها عشرين محطة قيد الإنشاء، و25 محطة في مرحلة التخطيط، حسب الموقع الإلكتروني لجهاز مشروعات الخدمة الوطنية.

وتضمنت العقود صفقة لبيع حصص أقلية في ثلاث شركات بقطاع النفط والبتروكيماويات لصندوق أبوظبي للثروة السيادية (القبضة إ.دي.كيو) مقابل 800 مليون دولار.

وكذلك صفقة لجمع نحو 700 مليون دولار عن طريق زيادة رأس مال شركة تمتلك مجموعة فنادق في مصر، وصفقة لبيع حصة 31 في المئة لشركة الغز الدخيلة للصلب مقابل 241 مليون دولار.

ومنحت الحصة في الفنادق، التي تشمل عقارات تاريخية في القاهرة والإسكندرية والأقصر، للشركة العربية للاستثمارات الفندقية والساحلية (إيكون)، ذراع الضيافة لمجموعة طلعت مصطفى العقارية المصرية.

وتسعى القاهرة من برنامج الطرودات للحصول على مورد إضافي لدعم موازنة البلاد، كما أنها تأمل في أن يكون تدخل المستثمرين الإستراتيجيين في الطرح أداة لتحسين وضع الشركات المطروحة.

وكانت الحكومة قد قررت في فبراير الماضي طرح أسهم مجموعة من الشركات المملوكة للدولة في البورصة المحلية أو لمستثمرين إستراتيجيين خلال عام.

وجاءت الخطوة في إطار خطة السلطات لتمكين القطاع الخاص استناداً إلى وثيقة سياسة ملكية الدولة التي تستهدف توسيع مشاركته في النشاط الاقتصادي والتنمية.

وقال مديولي إن "الحكومة تجاوزت الربع تقريبا في ما يتعلق بقائمة تضم 32 شركة حكومية أعلنت العام الماضي

التي تأسست عام 1993، نحو 255 محطة خدمة ووقود سيارات، ولديها عشرين محطة قيد الإنشاء، و25 محطة في مرحلة التخطيط، حسب الموقع الإلكتروني لجهاز مشروعات الخدمة الوطنية.

وتضمنت العقود صفقة لبيع حصص أقلية في ثلاث شركات بقطاع النفط والبتروكيماويات لصندوق أبوظبي للثروة السيادية (القبضة إ.دي.كيو) مقابل 800 مليون دولار.

وكذلك صفقة لجمع نحو 700 مليون دولار عن طريق زيادة رأس مال شركة تمتلك مجموعة فنادق في مصر، وصفقة لبيع حصة 31 في المئة لشركة الغز الدخيلة للصلب مقابل 241 مليون دولار.

ومنحت الحصة في الفنادق، التي تشمل عقارات تاريخية في القاهرة والإسكندرية والأقصر، للشركة العربية للاستثمارات الفندقية والساحلية (إيكون)، ذراع الضيافة لمجموعة طلعت مصطفى العقارية المصرية.

اعتبر المهتمون بالشأن الاقتصادي المصري أنه رغم نجاح الحكومة في خصخصة بعض الأصول المملوكة للدولة وما تبته من أمل في تجاوز الأزمة الراهنة، إلا أن شسقا من الخبراء يعتقدون أن أمام القاهرة الكثير لتفعله لإقناع المستثمرين بجدي خطتها.

القاهرة - تمكنت مصر بعد مرحلة صعبة من فك عقدة أزمة الثقة في برنامج خصخصة أصول في شركات حكومية، وهو ما يمنح البلد فرصة لالتقاط الأنفاس في ظل الضغوط المالية وشح الدولار والذي جعل قيمة الجنيه تتدحرج إلى مستويات غير مسبوقة.

وأعلن رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي مساء الثلاثاء الماضي أن حكومته وقعت عقوداً لبيع حصص بقيمة 1.9 مليار دولار في إطار برنامج يشمل دعم القطاع الخاص وجمع العملة الصعبة.

ومن المتوقع أن يتم دفع 1.65 مليار دولار من إجمالي الصفقات بالعملية الأجنبية، مما يعني أن القاهرة نجحت في الانزعج موافقة المستثمرين بالآ تكون النسبة الأكبر من عمليات الشراء بالجنيه الضعيف.

وقد الجنيه نحو نصف قيمته مقابل العملة الأميركية منذ مطلع هذا العام وفق سعر الصرف الرسمي حيث يحوم الدولار عند نحو 30.8 جنيهاً، وسجل التضخم ارتفاعات قياسية بلغت 35.7 في المئة الشهر الماضي وهو الأعلى منذ يوليو 2017 حين بلغ 32.9 في المئة.

ويُعد بيع الحصص ضروريا لتخفيف القاهرة الضغط الذي تواجهه العملة المحلية منذ فترة طويلة وجذب الدولار الذي تشتد الحاجة إليه وإطلاق إصلاحات اقتصادية في إطار برنامج قرض من صندوق النقد الدولي حجمه ثلاثة مليارات دولار.

وكان هدف الحكومة جمع ملياري دولار من مبيعات الحصص بحلول نهاية يونيو الماضي، لكن جهودها واجهت تأخيرات في الشهور القليلة الماضية، مما أدى إلى انخفاض قيمة الجنيه في السوق الموازية.

واستعانت الحكومة بخبرات مؤسسة التمويل الدولية (إي.أف.سي)، وهي أحد الأذرع الاقتصادية المهمة للبنك الدولي، في إدارة ودعم برنامج إدراج كيانات مملوكة للدولة في البورصة.

ووقعت القاهرة مؤخراً اتفاقاً تقدم بموجبه مؤسسة التمويل المشورة لها في ما يخص البرنامج الاقتصادي لتطوير إستراتيجية فعالة لبيع الأصول وبعض

وكان هدف الحكومة جمع ملياري دولار من مبيعات الحصص بحلول نهاية يونيو الماضي، لكن جهودها واجهت تأخيرات في الشهور القليلة الماضية، مما أدى إلى انخفاض قيمة الجنيه في السوق الموازية.

واستعانت الحكومة بخبرات مؤسسة التمويل الدولية (إي.أف.سي)، وهي أحد الأذرع الاقتصادية المهمة للبنك الدولي، في إدارة ودعم برنامج إدراج كيانات مملوكة للدولة في البورصة.

ووقعت القاهرة مؤخراً اتفاقاً تقدم بموجبه مؤسسة التمويل المشورة لها في ما يخص البرنامج الاقتصادي لتطوير إستراتيجية فعالة لبيع الأصول وبعض

وكان هدف الحكومة جمع ملياري دولار من مبيعات الحصص بحلول نهاية يونيو الماضي، لكن جهودها واجهت تأخيرات في الشهور القليلة الماضية، مما أدى إلى انخفاض قيمة الجنيه في السوق الموازية.

واستعانت الحكومة بخبرات مؤسسة التمويل الدولية (إي.أف.سي)، وهي أحد الأذرع الاقتصادية المهمة للبنك الدولي، في إدارة ودعم برنامج إدراج كيانات مملوكة للدولة في البورصة.

ووقعت القاهرة مؤخراً اتفاقاً تقدم بموجبه مؤسسة التمويل المشورة لها في ما يخص البرنامج الاقتصادي لتطوير إستراتيجية فعالة لبيع الأصول وبعض

وكان هدف الحكومة جمع ملياري دولار من مبيعات الحصص بحلول نهاية يونيو الماضي، لكن جهودها واجهت تأخيرات في الشهور القليلة الماضية، مما أدى إلى انخفاض قيمة الجنيه في السوق الموازية.

واستعانت الحكومة بخبرات مؤسسة التمويل الدولية (إي.أف.سي)، وهي أحد الأذرع الاقتصادية المهمة للبنك الدولي، في إدارة ودعم برنامج إدراج كيانات مملوكة للدولة في البورصة.

ووقعت القاهرة مؤخراً اتفاقاً تقدم بموجبه مؤسسة التمويل المشورة لها في ما يخص البرنامج الاقتصادي لتطوير إستراتيجية فعالة لبيع الأصول وبعض

وكان هدف الحكومة جمع ملياري دولار من مبيعات الحصص بحلول نهاية يونيو الماضي، لكن جهودها واجهت تأخيرات في الشهور القليلة الماضية، مما أدى إلى انخفاض قيمة الجنيه في السوق الموازية.

واستعانت الحكومة بخبرات مؤسسة التمويل الدولية (إي.أف.سي)، وهي أحد الأذرع الاقتصادية المهمة للبنك الدولي، في إدارة ودعم برنامج إدراج كيانات مملوكة للدولة في البورصة.

ووقعت القاهرة مؤخراً اتفاقاً تقدم بموجبه مؤسسة التمويل المشورة لها في ما يخص البرنامج الاقتصادي لتطوير إستراتيجية فعالة لبيع الأصول وبعض

وكان هدف الحكومة جمع ملياري دولار من مبيعات الحصص بحلول نهاية يونيو الماضي، لكن جهودها واجهت تأخيرات في الشهور القليلة الماضية، مما أدى إلى انخفاض قيمة الجنيه في السوق الموازية.

واستعانت الحكومة بخبرات مؤسسة التمويل الدولية (إي.أف.سي)، وهي أحد الأذرع الاقتصادية المهمة للبنك الدولي، في إدارة ودعم برنامج إدراج كيانات مملوكة للدولة في البورصة.

ووقعت القاهرة مؤخراً اتفاقاً تقدم بموجبه مؤسسة التمويل المشورة لها في ما يخص البرنامج الاقتصادي لتطوير إستراتيجية فعالة لبيع الأصول وبعض



جبري زويغر

هناك خطر أن يؤثر الطقس على جودة

محاصيل الأرز

وبحسب إدارة الجمارك الفيتنامية ارتفعت صادرات البلاد إلى الصين بأكثر 70 في المئة، وإلى إندونيسيا بنحو 2.5 في المئة خلال الفترة الفاصلة بين يناير وأبريل الماضيين.

وترسم الأرقام الصادرة عن تايلاند صورة مائلة مع زيادة صادرات الأرز بأكثر من 18 في المئة، وفقاً لوزارة التجارة التايلاندية.

وتعتمد التوقعات بالنسبة إلى محصول الأرز في الهند، أكبر دولة مصدرة في العالم، اعتماداً كبيراً على الرياح الموسمية الجنوبية الغربية.

ويتوقع أن يكون هطول الأمطار طبعياً هذا العام، ما سيدعم الإنتاج على الأرجح. ومع ذلك أدت ظاهرة النينيو تاريخياً إلى تراجع هطول الأمطار في الهند، ما أثر سلباً على الإنتاج الزراعي وأدى إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية.

وحتى مع بداية هذه الظاهرة المناخية، يُتوقع أن يبقى إجمالي محاصيل الأرز هذا العام ثابتاً، عند نحو 512.5 مليون طن، وفقاً لوزارة الزراعة الأميركية، حيث يُعتبر ارتفاع الطلب المسؤول عن التراجع المتوقع في المخزونات.

وقال جبري زويغر، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة الأبحاث الزراعية ذا ريس تريدر "لا نشهد اليوم نقصاً في إمدادات الأرز"، مضيفاً "هناك خطر أن يؤثر الطقس على جودة محاصيل الأرز".

وشدد على ضرورة أن تحافظ البلدان على مخزونات إستراتيجية جيدة وأن على فيتنام توخي الحذر لأنها تصدر كميات كبيرة والمخزونات محدودة تقريبا.

وقال جبري زويغر، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة الأبحاث الزراعية ذا ريس تريدر "لا نشهد اليوم نقصاً في إمدادات الأرز"، مضيفاً "هناك خطر أن يؤثر الطقس على جودة محاصيل الأرز".

وشدد على ضرورة أن تحافظ البلدان على مخزونات إستراتيجية جيدة وأن على فيتنام توخي الحذر لأنها تصدر كميات كبيرة والمخزونات محدودة تقريبا.

وقال جبري زويغر، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة الأبحاث الزراعية ذا ريس تريدر "لا نشهد اليوم نقصاً في إمدادات الأرز"، مضيفاً "هناك خطر أن يؤثر الطقس على جودة محاصيل الأرز".

وشدد على ضرورة أن تحافظ البلدان على مخزونات إستراتيجية جيدة وأن على فيتنام توخي الحذر لأنها تصدر كميات كبيرة والمخزونات محدودة تقريبا.

وقال جبري زويغر، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة الأبحاث الزراعية ذا ريس تريدر "لا نشهد اليوم نقصاً في إمدادات الأرز"، مضيفاً "هناك خطر أن يؤثر الطقس على جودة محاصيل الأرز".

وشدد على ضرورة أن تحافظ البلدان على مخزونات إستراتيجية جيدة وأن على فيتنام توخي الحذر لأنها تصدر كميات كبيرة والمخزونات محدودة تقريبا.

وقال جبري زويغر، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة الأبحاث الزراعية ذا ريس تريدر "لا نشهد اليوم نقصاً في إمدادات الأرز"، مضيفاً "هناك خطر أن يؤثر الطقس على جودة محاصيل الأرز".

وشدد على ضرورة أن تحافظ البلدان على مخزونات إستراتيجية جيدة وأن على فيتنام توخي الحذر لأنها تصدر كميات كبيرة والمخزونات محدودة تقريبا.

وقال جبري زويغر، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة الأبحاث الزراعية ذا ريس تريدر "لا نشهد اليوم نقصاً في إمدادات الأرز"، مضيفاً "هناك خطر أن يؤثر الطقس على جودة محاصيل الأرز".

وشدد على ضرورة أن تحافظ البلدان على مخزونات إستراتيجية جيدة وأن على فيتنام توخي الحذر لأنها تصدر كميات كبيرة والمخزونات محدودة تقريبا.



طرق زراعية جديدة سريعة وأقل كلفة

هواوي تتحدى الحظر بإعادة إنتاج هواتف الجيل الخامس

الحين، باعت هواوي فقط دفعات محدودة من هواتفها 5 جي باستخدام رقائق مخزنة.

وبعد توقف بيع هواتف الجيل الأخير من الجيل الرابع، تراجعت هواوي من معظم التصنيفات العالمية العام الماضي، عندما وصلت المبيعات إلى نقطة منخفضة، رغم أنها ارتفعت إلى 10 في المئة من حصة السوق في الصين في الربع الأول من 2023، وفقاً لشركة الاستشارات كانبليس.

وقالت إحدى الشركات البحثية إنها تتوقع أن تستخدم هواوي عملية التصنيع أن+1 الخاصة بشركة أس.أم.آي.سي.

ورغم أن معدل العائد المتوقع للرقائق القابلة للاستخدام أقل من 50 في المئة، فإن شحنات هواتف 5 جي ستقتصر على حوالي مليونين إلى 4 ملايين وحدة.

وقدرت شركة ثانية أن الشحنات يمكن أن تصل إلى 10 ملايين وحدة، دون تقديم المزيد من التفاصيل.

ويعتقد فولر أنه "إذا أرادت هواوي أن تاكل التكلفة، فيمكنها فعل ذلك، لكنها لا أرى مثل هذه الرقائق مثل السعر تنافسياً".

وبلغت إيرادات الأعمال الاستهلاكية لشركة دروتها عند نحو 483 مليار يوان (67 مليار دولار) في عام 2020، قبل أن تنخفض إلى النصف تقريباً بعد عام.

ودشت هواوي في سبتمبر 2019 ما قد يكون أقوى الهواتف الذكية الداعمة لاتصالات الجيل الخامس وأكثرها خصائص في العالم وعرضت حينها طراز "ميت 30" و"ميت 30 برو" و"ميت 30 لايت".

وجاء ذلك بعد أشهر قليلة من استهداف إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب الشركة بحظر على التصدير ضمن حرب تجارية شاملة شنتها واشنطن على بكين.

ونسبت رويترز إلى دوج فولر الباحث في الرقائق بأكلي كوينهاغن للأعمال قوله إن "معدل العائد المتوقع الذي يقل عن 50 في المئة يعني أن رقائق 5 جي ستكون مكلفة".

ووصفت حكومات الولايات المتحدة وأوروبا هواوي بأنها خطر أممي، وهي تهمة تنفيها الشركة. ومنذ ذلك

ووصفت حكومات الولايات المتحدة وأوروبا هواوي بأنها خطر أممي، وهي تهمة تنفيها الشركة. ومنذ ذلك

ووصفت حكومات الولايات المتحدة وأوروبا هواوي بأنها خطر أممي، وهي تهمة تنفيها الشركة. ومنذ ذلك

الإلكترونيات الصيني، الذي قال طيلة ثلاث سنوات تقريباً إنه في وضع "البقاء على قيد الحياة".

وبلغت إيرادات الأعمال الاستهلاكية لشركة دروتها عند نحو 483 مليار يوان (67 مليار دولار) في عام 2020، قبل أن تنخفض إلى النصف تقريباً بعد عام.

ودشت هواوي في سبتمبر 2019 ما قد يكون أقوى الهواتف الذكية الداعمة لاتصالات الجيل الخامس وأكثرها خصائص في العالم وعرضت حينها طراز "ميت 30" و"ميت 30 برو" و"ميت 30 لايت".

وجاء ذلك بعد أشهر قليلة من استهداف إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب الشركة بحظر على التصدير ضمن حرب تجارية شاملة شنتها واشنطن على بكين.

ونسبت رويترز إلى دوج فولر الباحث في الرقائق بأكلي كوينهاغن للأعمال قوله إن "معدل العائد المتوقع الذي يقل عن 50 في المئة يعني أن رقائق 5 جي ستكون مكلفة".

ووصفت حكومات الولايات المتحدة وأوروبا هواوي بأنها خطر أممي، وهي تهمة تنفيها الشركة. ومنذ ذلك

ووصفت حكومات الولايات المتحدة وأوروبا هواوي بأنها خطر أممي، وهي تهمة تنفيها الشركة. ومنذ ذلك

ووصفت حكومات الولايات المتحدة وأوروبا هواوي بأنها خطر أممي، وهي تهمة تنفيها الشركة. ومنذ ذلك

التي تأسست عام 1993، نحو 255 محطة خدمة ووقود سيارات، ولديها عشرين محطة قيد الإنشاء، و25 محطة في مرحلة التخطيط، حسب الموقع الإلكتروني لجهاز مشروعات الخدمة الوطنية.

وتضمنت العقود صفقة لبيع حصص أقلية في ثلاث شركات بقطاع النفط والبتروكيماويات لصندوق أبوظبي للثروة السيادية (القبضة إ.دي.كيو) مقابل 800 مليون دولار.

وكذلك صفقة لجمع نحو 700 مليون دولار عن طريق زيادة رأس مال شركة تمتلك مجموعة فنادق في مصر، وصفقة لبيع حصة 31 في المئة لشركة الغز الدخيلة للصلب مقابل 241 مليون دولار.

ومنحت الحصة في الفنادق، التي تشمل عقارات تاريخية في القاهرة والإسكندرية والأقصر، للشركة العربية للاستثمارات الفندقية والساحلية (إيكون)، ذراع الضيافة لمجموعة طلعت مصطفى العقارية المصرية.

وتسعى القاهرة من برنامج الطرودات للحصول على مورد إضافي لدعم موازنة البلاد، كما أنها تأمل في أن يكون تدخل المستثمرين الإستراتيجيين في الطرح أداة لتحسين وضع الشركات المطروحة.

وكانت الحكومة قد قررت في فبراير الماضي طرح أسهم مجموعة من الشركات المملوكة للدولة في البورصة المحلية أو لمستثمرين إستراتيجيين خلال عام.

وجاءت الخطوة في إطار خطة السلطات لتمكين القطاع الخاص استناداً إلى وثيقة سياسة ملكية الدولة التي تستهدف توسيع مشاركته في النشاط الاقتصادي والتنمية.

وقال مديولي إن "الحكومة تجاوزت الربع تقريبا في ما يتعلق بقائمة تضم 32 شركة حكومية أعلنت العام الماضي

ميلان كونديرا يرحل تاركا خفة لا تحتل عند كل محبيه

كاتب منفي من لغته عبر في مؤلفاته بسخرية عن حال الإنسان



صوت التشيك الذي لجأ إلى اللغة الفرنسية

إذا استعان بلغة الخطابة والشعارات وتحولات البنى في هذا التعالق على الإزاحات النوعية في السرد. ولم يكن كونديرا منفصلا عن قضايا الفن المعاصر فرأى في نمط الكيتش الذي بات منتشرًا "الشعر الجمالي الأكبر"، سيرا على ما كان قاله هرمان بروخ قبله بأن الكيتش "شعر محض داخل الفن". ذلك أن مصطلح كيتش في رأي كونديرا يدل على سلوك من يبحث عن الإعجاب لدى أكبر قدر ممكن من الناس بأي ثمن، لأنه يسعى إلى التأكيد على ما يريد الجميع أن يسمعه، مثلما يعكس الجمال والتأثير في تبذل الأفكار المسبقة. كما أنه لم يفصل عن قضايا التشيك حتى بعد إسقاط الجنسية عنه، بينما كان واعيا بأن محاولات الكتابة عن الأوطان بلغة السياسة تختلف عن الكتابة بلغة فن الرواية، وأن الروائي عندما يروم تناول قضية لها علاقة بالوقائع الاجتماعية فهو كمن يتجول داخل حقول الغام، ينبجؤ إذا جعل من مفردات الرواية سلاحه، ويفشل

وقال الكاتب فرنسوا ريكار في المقدمة التي كتبها عن كونديرا في "لا بلياد" إن كونديرا حقق معادلة غريبة بعد كتابته بالفرنسية، إذ شعر قارئ كونديرا بأن الفرنسية هي لغته الأصلية التي تفوق فيها على نفسه. وعنه أيضا قال الكاتب البريطاني رينيه جيرار "إن المدرسة الأدبية التي ينتمي إليها كونديرا ليست إنجليزية على الإطلاق لكونها لا تولي موضوع العمل أو مضمونه الأولوية، بل الأهمية تكمن في الأسلوب الإبداعي والعمارة الأدبية في شكل عام. وعندما قرأت كونديرا في بودابست قررت أن أصبح روائيا تحت تأثير الدهشة والإعجاب بهذا الإبداع. قررت أن أكتب وإنما تبعا لمنهج المدرسة الأوروبية وليس البريطانية". انطلق الكاتب من التحصيل المعرفي بالواقع الإنساني (فلسفة، اجتماع، تاريخ، فيزياء، كيمياء... وغيرها) وأدرك متغيراته المتسارعة، والوعي بغالعية

وبعد حصوله على الجنسية الفرنسية، اختار الكتابة بلغة مولير، تعبيراً عن قطعه صلته بوطنه الأصلي الذي سحب منه جنسيته عام 1979 ثم أعادها إليه عام 2019. وكان كونديرا مقلا في الأحاديث الصحفية، ويفضل أن يتناول الإعلام مؤلفاته فحسب دون أي موضوع آخر، وكان يعيش مع زوجته فيرا في وسط باريس بعيدا عن الأضواء. وتداول متسخدمو شبكات التواصل الاجتماعي أكثر من مرة أخبارا مغلوطة عن وفاته كان يتبين أنها غير صحيحة. نظر ميلان كونديرا للرواية وكتبها بالاستناد إلى تقنيات متعددة ومميزة أو ابتكارها أو إعادة إنتاجها، بحيث يكون المنتج الأدبي هو نتاج خبرة وتراكم بينما دافع عن فكرة موت المؤلف بحدّة.

ثقافة شعب

ضجت وسائل التواصل الاجتماعي الأربعاء بخبر رحيل الكاتب الفرنسي - التشيكي ميلان كونديرا، الذي مثل المعلم الكبير في فن الرواية للكثير من الكتاب في شتّى أصقاع العالم، فإذا لم يكن من الكتاب الكثيرين في النشر فإنه كان من الأكثر تأثيرا عبر أعماله القليلة.

باريس - توفي الكاتب الفرنسي التشيكي المولد ميلان كونديرا، أحد أهم الكتاب الأوروبيين في جيله، عن عمر

ناهز 94 عاما. وأعلنت "مكتبة مورافيا" في مدينة برنو التشيكية وفاة كونديرا، نيابة عن زوجته فيرا، الأربعاء. وفي تصريح لها

قالت أنا مرازوفا، الناطقة باسم "مكتبة ميلان كونديرا" في مدينة برنو التشيكية، مسقط رأس كونديرا، "لأسف، أستطيع أنؤكد لكم أن ميلان كونديرا توفي أمس (الثلاثاء) بعد معاناة طويلة مع المرض".



تجربة روائية

وعاش كونديرا، وهو مواطن فرنسي من أصول تشيكية، في باريس لعدة عقود. وترجمت كتبه إلى العشرات من اللغات وبيعت منها الملايين من النسخ في جميع أنحاء العالم.

وحصل كونديرا على العديد من الجوائز، منها

جائزة Prix Médicis الفرنسية ووسام جوقة الشرف الفرنسي وجائزة القدس. وحاز على الشهرة العالمية في عام 1984 مع نشر روايته "كائن لا تحتل خفته"، وهي قصة تراجيديا عن الحب والمنفى.

بعد حصوله على الجنسية الفرنسية، اختار الكتابة بلغة مولير، تعبيراً عن قطعه صلته بوطنه الأصلي الذي سحب منه جنسيته

وعبر كونديرا في مؤلفاته بسخرية عن حال الإنسان، وكان بين الكتاب النادرين الذين أدرجت مؤلفاتهم وهم

«طروق السعودية» برنامج لتوثيق الفن السعودي

الرياض - أطلقت هيئة الموسيقى بالتعاون مع هيئة المسرح والفنون الأدائية في السعودية الدورات التدريبية لبرنامج «طروق السعودية» في كافة مناطق المملكة تباعا، بالتزامن مع عمليات الحصر والتوثيق التي ينفذها البرنامج، وذلك استمرارا لجهود البرنامج في صون الموروث الموسيقي والأدائي الزاخر في المملكة، والمتنوع باختلاف المناطق، وخصوصياتها الثقافية.

وبدأت هذه الدورات التدريبية من منطقة عسير، التي ستشهد إقامة أربع دورات تدريبية خلال الفترة من الحادي عشر من يوليو إلى الحادي والثلاثين من نفس الشهر في متحف عسير الإقليمي. وتركز الدورات على أربعة مسارات تدريبية وهي كتابة المحتوى التوثيقي للموسيقى وفنون الأداء، وحصر فنون الموسيقى والأداء، والإنتاج الفني التوثيقي "صوتي ومرئي"، ومبادئ الموسيقى والأداء، لتنتقل بعدها هذه الدورات إلى منطقة الباحة خلال الفترة من الخامس من أغسطس إلى العاشر من نفس الشهر في فندق سويس سيريت الباحة، ومنها إلى مناطق المملكة كافة.

وتستهدف هذه الدورات المختصين والمهتمين بهذا المجال من أبناء المنطقة، حيث تشترط في المرشحين للمشاركة أن يكون العمر فوق 18 عاما، ويمتلك معرفة أساسية واهتماما بأحد المسارات ذات الصلة. وتهدف هذه الدورات التدريبية إلى تمكين أبناء المجتمع من مهارات متخصصة في مجالات توثيق الفنون الموسيقية والأدائية

يذكر أن برنامج «طروق السعودية» قد أطلقت هيئة الموسيقى بالتعاون مع هيئة المسرح والفنون الأدائية بدعم وإشراف من مركز الأرشيف الثقافي، بهدف المحافظة على الموروث الموسيقي والأدائي في جميع مناطق المملكة. عبر توثيق ذلك الموروث وفق آرقى المعايير الفنية، وطبقا لمنهجية علمية معتمدة من وزارة الثقافة، ومتسقة مع معايير منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، وتوفير ذلك الموروث للباحثين والدارسين والفنانين بالمملكة والعالم، ضمن رؤية تحفزهم على دراسته وإثرائه بالمحتوى الثقافي.

«الأكسو»، وآخر استعرض أهم المراحل التي مر بها برنامج المرشد الثقافي، تلاه تسليم الجائزة العينية تنويجا لمحتف سيدي محمد بن عبدالله، ثم اختتام الحفل بفقرة موسيقية من تراث «الكانوة» وهو مزيج من موسيقى ورقصات أفريقية وبربرية مصنفة لدى اليونسكو من التراث المغربي، وحفل شاي على الطريقة التراثية المغربية.

جدير بالذكر أن «برنامج المرشد الثقافي العربي» شهد منذ إنطلاقه تنظيم العديد من البرامج والنشاطات التفاعلية والترويجية والمسابقات الموجهة إلى المرشدين الثقافيين والمتاحف والمواقع الأثرية العربية.

وضم البرنامج العديد من المحاور والمراحل التي يتم تنفيذها تباعا في مختلف الدول العربية، ويتمحور حول إبراز دور المتحف في المحافظة على الهوية التراثية والتاريخية، بالإضافة إلى كونه مركزا ثقافيا وبحثيا يقوم بنوعية المجتمع بفئاته المختلفة بالهوية الثقافية.

متحف الصويرة بالمغرب يتوج بجائزة التميز في الإرشاد الثقافي والمتحفي

وتشجيعهم على الاهتمام بتراثهم، والمحافظة عليه والترويج له، وإعداد مرشد ثقافي نوعي من خلال تأهيله وإكسابه خبرات ومؤهلات متكاملة ومواكبة لاحتياجات مرتادي المتاحف والمواقع الثقافية والتاريخية، ومتماشية مع مقاييس الإرشاد الثقافي العالمية، إضافة إلى إقامة علاقة قوية ونوعية بين المتاحف والعائلات خلال فترة البرنامج وبعدها.

والقى الدكتور فتحي الجراي كلمة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، التي قدم خلالها الشكر والعرفان إلى الشبيخة اليازبة بنت نهيان آل نهيان، سفيرة «الأكسو» فوق العادة للثقافة العربية، صاحبة هذه المبادرة، على دعمها السخي للبرنامج، وحرصها الشديد على إنجاح كل فقراته. وتم خلال الحفل عرض فيديو تعريفى بمنظمة

على الصويرة، والدكتور فتحي الجراي، الخبير في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «الأكسو»، وطارق عثمانى، رئيس المجلس البلدي لمدينة الصويرة، وكبير المعاشي، رئيس المجلس الإقليمي للصويرة، وعبد الرحمن عريس، المدير الإقليمي لوزارة الشباب والثقافة والتواصل - قطاع الثقافة بالصويرة، وغنيّة الربولي، ضابطة اتصال المملكة المغربية ضمن برنامج المرشد الثقافي العربي ومديرة بيت الذاكرة، وفاطمة الزهراء بن أشو، محافظة متحف سيدي محمد بن عبدالله بالصويرة.

ويهدف برنامج المرشد الثقافي الذي يشترك فيه عدد من الدول العربية، إلى رفع الإيجابية لدى الشباب العربي

الثقافة لإمارات لدى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «الأكسو»، متحف سيدي محمد بن عبدالله بمدينة الصويرة في المغرب بجائزة التميز في الإرشاد الثقافي والمتحفي، خلال الجولة التي ينظمها برنامج المرشد الثقافي العربي، لتتويج المتاحف الفائزة بالجائزة، والذي تنظمه سفيرة الثقافة العربية الشبيخة اليازبة بنت نهيان آل نهيان، بالتعاون مع «الأكسو»، والمنظمة العربية للمتاحف.

وكان البرنامج قد أطلق رسميا في شهر مارس 2022، تحت شعار «بالماضي نعبّر للمستقبل».

حضر الاحتفال بتتويج المتحف، كل من عادل المالكي، عامل ملك المغرب



مواكبة احتياجات مرتادي المتاحف

مهرجان مسرح الرحالة يستذكر تجربة المسرحي عبدالرحمن عرنوس

للتدريب الممثل يرتكز إلى دراسة سلوك الناس وعاداتهم وتقاليدهم وبيئتهم وطقوسهم وتراثهم المحكي والمكتوب والحركي ليساعد الممثل للوصول إلى حالة الصدق والإبداع في المسرح.

ولفتت الكاتبة والناقدة المسرحية المصرية هند سلامة في ورقتها المعنونة بـ"الدوشجي"، إلى أن شخصية عرنوس كانت مزدحمة بالأفكار والطاقة الفنية المتفجرة.

واستعرضت بداية تجربته في مسرح المقهى بالقاهرة إثر هجرة عدد كبير من أهالي مدينة بورسعيد ومنهم عرنوس وأسرتته على أثر نكسة حرب حزيران عام 1967. وفي ورقته المعنونة "عبدالرحمن عرنوس وريادة مسرح الفضاءات المفتوحة في مصر" لفت الناقد المسرحي والأكاديمي العراقي الدكتور بشار عليوي إلى أن فترة مكوث عرنوس في الأردن شهدت تسجيله لحضور راسخ ومؤثر داخل المشهد المسرحي الأردني بعد ما عمد إلى تأسيس مختبر اليرموك المسرحي والذي اتصف بالعقل الورشي المستدام مفضيا إلى مخرجات نوعية جرت معها جبل كامل من المسرحيين الأردنيين ممن اشتغلوا بمعية الدكتور عرنوس وتأثروا به وبطروحاته وباليات اشتغاله المسرحية.

عرنوس وضع لنفسه منهجا لتدريب الممثل يرتكز إلى دراسة سلوك الناس وعاداتهم وبيئتهم وطقوسهم وتراثهم

وفي نفس المحور قدم كل من الفنان نبيل نجم والمخرج المصري عمرو قابيل شهادات إبداعية حول تجاربهم مع عرنوس.

فيما اتسم المحور الثالث بتقديم رؤى وشهادات إبداعية عن تجارب شخصية وقرارات وإطلاقات على رحلة عرنوس قدمها كل من المخرج والأكاديمي الدكتور مخلد الزيودي أحد طلبة الدفعة الأولى من قسم المسرح في عهد الراحل عرنوس، ورئيس منتدى النقد الدرامي المخرج والناقد باسم بلقوني وهو ممن زاملوا الراحل عرنوس في جامعة اليرموك، وعبر تسجيل فيديو الكاتب والمخرج المسرحي غنام غنام، كما شارك المخرج المصري سمير العصفور من خلال تسجيل صوتي، فيما قدم ابن شقيقة الراحل عرنوس، حازم الإسكندراني الذي حضر الندوة، شكره لالأردن وإدارة المهرجان على الحفاوة والتكريم بذاته الراحل عرنوس.

يذكر أن عبدالرحمن عرنوس المولود بالإسكندرية (مصر) عام 1934 هو مؤلف ومخرج مسرحي على مدار نحو خمسين عاما، أنتج خلالها ما يزيد على مئتي أغنية وطنية والعشرات من التجارب المسرحية تذكر منها "مسرح المقهى" و"مسرح العربية" و"مسرح الشارع".

الفنان خريج أكاديمية الفنون القاهرة عام 1965. عمل في الأكاديمية مدرسا من 1965 إلى 1983، ثم بدأ عمله في دائرة الفنون الجميلة بجامعة اليرموك (الأردن) وأنشأ فيها مختبر اليرموك المسرحي مؤسس فرقة شباب البحر الجامعية التي طافت بعروضها معظم المدن المصرية وقدمت عروضاً صامتة عن التراث العربي.

عمان - استذكر مسرحيون أردنيون وعرب مؤخرا في ندوة فكرية عقدها مهرجان الرحالة لمسرح الفضاءات المفتوحة بدورته الثانية، المخرج المسرحي والأكاديمي الفنان المصري الراحل الدكتور عبدالرحمن عرنوس. وجاءت الندوة التي أدارها المخرج والأكاديمي مخلد الزيودي في ثلاثة محاور صاحبتها شهادات إبداعية لكل محور؛ الأول منها أفاق في الكتابة والإخراج وتدريب الممثل عند عرنوس، والثاني تجربة عرنوس مع فرقة شباب البحر الأحمر في مدينة بورسعيد ومسرح المقهى في القاهرة وفلسفة الفضاءات المفتوحة في مسرحه، والثالث رحلة عرنوس إلى الأردن: نقطة انطلاق جديدة بتأسيسه مختبر جامعة اليرموك المسرحي.

وفي المحور الأول القى مدير المهرجان المخرج حكيم حرب ورقة الأكاديمي والباحث والمخرج المسرحي المغربي الدكتور عبد الكريم برشيد الذي تعذر حضوره، وحملت عنوان "عبدالرحمن عرنوس بين الوجودية والصوفية" قال فيها "إنه في المسرح، هو الممثل المخرج وهو المهندس والمختبر، وهو اللاعب الجاد، وهو الفنان المفكر، وهو الضاحك الباكي، وهو المهموم بهوم الحياة وبهموم الناس، كل الناس".

وفي ذات المحور، تناول المخرج المسرحي المصري عصام السيد في ورقة حملت عنوان "منهج الدكتور عرنوس في تدريب الممثل"، منهج عرنوس في تدريب التمثيل، مشيرا إلى كتابه "المختبرات المسرحية ونظائرها في تدريب الممثل".

وقال إننا نجد في المحتوى الذي يقدمه الدكتور عرنوس في مختبره اتفاقا مع بعض المناهج أو الطرق التي سبقتها كما نجد بعض الاختلافات، مشيرا إلى أن الدكتور عرنوس اتفق في منهجه مع منهج ستانسلافسكي في موضوع الاسترخاء وأسماها الرياضة المسرحية كطريقة للوصول إلى الاسترخاء النفسي والعقلي من خلال عدد من الطرق منها ملاحظة الجسد لإيقاعات متنوعة ذات نغمات متدرجة صعودا وهبوطا واستجابة الجسد لها. وفي هذا المحور قدم شهادات إبداعية عن الدكتور عرنوس المخرج والناقد المسرحي الأردني حاتم السيد، والناقد المسرحي والباحث والناقد التونسي محمد المدبوني، والناقد المصري محمد الروبي، استذكروا فيها المناقب والخصال الشخصية ومنهجية العمل والفكر المسرحي لدى الراحل عرنوس وتجاربهم الشخصية معه.

وفي المحور الثاني، قال الكاتب والناقد والمخرج والممثل المسرحي اللبناني عبيدو باشا في ورقة حملت عنوان "يكرمه مهرجان الرحالة لمسرح الفضاءات المفتوحة" إن "عرنوس صديق للطلاب وصديق للمسرحيين"، مستعرضا فيها مناقب ومناهج التفكير لديه وطغيان حسه الإنساني الشفيف. وتحدث الناقد والأكاديمي العراقي رياض موسى السكران في ورقة حملت عنوان "رحلة عبدالرحمن عرنوس المسرحية والإنسانية"، تناول فيها تجربة عرنوس وفلسفة الفضاءات الجمالية المفتوحة.

كما تحدث في المحور الثاني المخرج والأكاديمي فراس الريموني في ورقة حملت عنوان "محطات في رحلة عبدالرحمن عرنوس المسرحية" لفت فيها إلى أن عرنوس وضع لنفسه منهجا

الشاعر المصري حسين القباحي.. حالة ثقافية عربية خاصة

شاعر يربط جسورا ثقافية بين المبدعين المصريين والعرب



شاعر ينهل من روافد الثقافة والتراث العربيين

عبدالراضي، والذي رصد "البنوية اللغوية في شعر حسين القباحي" عبر دراسة جاءت في كتاب من القطع الكبير صدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب بمصر، واحتلت 258 صفحة.

إلى جانب استمرار عطائه الشعري فقد نجح القباحي في ما يمكن وصفه بالمزج الثقافي بين عناصر إبداعية عدة

تناول المؤلف خلال كتابه بالدراسة والبحث الكثير من الجوانب اللافتة في أشعار القباحي، وجال بنا عبر كتابه في نصوص خمسة دواوين شعرية للشاعر الذي نذكر من بين دواوينه "قصائد جنوبية لامرأة جنوبية.. ولا"، "كلام في مستهل الوجع"، "نقوش جنوبية"، "نقوش على جدران الكرنك"، "من أحاديث الكباش".

وفي دراسة الباحث والشاعر النوبي عبد الراضي "البنوية اللغوية في شعر حسين القباحي" نجد حديثا ثريا عن أسرار اللغة الشعرية عند القباحي وقرارات الكثير من النصوص الشعرية التي جاءت لتؤكد على تقرر نصوص شاعرا، وخصوصية وتفرد لغته وتراكيبه وجملته.

وقد تأثر الشاعر حسين القباحي في نتاجه الشعري بمعالم تلك الحضارة التي نشأ بين جنباتها، في مدينته الأقصر - عاصمة مصر القديمة - إلى جانب تعلمه للقرآن الكريم، في سن مبكرة، وقاده ذلك لحفظ أشعار بعض كبار الصوفية، مثل سيدي أحمد الدريدري وابن الفارض وابن عربي والإمام الشافعي.

وشارك القباحي خلال مسيرته الإبداعية في مهرجانات ومؤتمرات وملتقيات شعرية وثقافية في الكثير من بلدان عالمنا العربي، مثل الإمارات والعراق وسوريا والمملكة العربية السعودية، وقد نال جوائز وتكريمات عدة بينها جائزة رابطة الأدب العربي، وجائزة الروائي المصري بهاء طاهر، فيما نشرت قصائده في مختلف المجالات والدوريات الثقافية المصرية والعربية. وكان له إسهامه في تأسيس مجلة "سنابل" الثقافية التي أطلقها نادي الأدب في مدينة الأقصر، وتولي الأمانة العامة لمهرجان طيبة الثقافية الدولي طوال دورات متعددة.

توليه لإدارة بيت الشعر في الأقصر، منذ إقامته قبل سنوات مضت، برعاية من الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى للدولة، حاكم الشارقة، حيث يواصل القباحي التققيب والبحث في كل المدن عن التجارب الشعرية الصادقة، لتقدمها عبر منبر بيت الشعر في الأقصر. وقد نجح خلال السنوات الست الماضية، في أن يقدم الكثير لمسار الشعر والحركة الثقافية بوجه عام في الأقصر، العربي، من خلال تلك الوجوه الشعرية الالفت أن يجد المنقطفون جمهور بيت الشعر في الأقصر فرصة الاطلاع على تجارب شعرية عربية من السودان وفلسطين والكثير من بلدان العالم العربي، مع المبدعين والمثقفين في البلدين، حيويا والنقدية والثقافية العربية التي باتت ضيفا دائما في بيت الشعر بالأقصر.

تجربة شعرية

يقف حسين القباحي شاهدا حيا على ذلك التعاون الثقافي الكبير بين مصر والإمارات، ويأتي دوره بحكم علاقاته مع المبدعين والمثقفين في البلدين، حيويا وقاعلا في تحقيق تواصل حقيقي وبناء بين مثقفي البلدين.

وفي خضم كل ذلك الحضور والنشاط الذي يهدف إلى خدمة الشعر والثقافة العربية، لم يكن لشاعرنا حسين القباحي أن يغيب عن مشروعه الشعري الخاص، باعتباره أن الشعر هو بمثابة شريان حياة له، وهو الذي لم يغيب عنه الشعر يوما، ولم يبتعد هو عن الشعر والشعراء يوما، فالشعر هو الحاضر الدائم الذي لا يعرف الغياب في طقوس يومه، ولعل دراسته للغة العربية وأدائها قد منحتة الفرصة ليطلع على عيون التراث العربي، وينهل من روافده، مكونا حصيلة لغوية وثقافية جعلت منه شاعرا غني الثقافة، صاحب مخزون من اللغة والمفردات والصور الشعرية، وصاحب مشروع شعري متفرد.

وقد لفتت التجربة الشعرية الخاصة للقباحي الكثير من النقاد، وصارت موضوعا للدراسات الأكاديمية في الجامعات. ومن النقاد الذين تناولوا بعض جوانب التجربة الشعرية، للشاعر حسين القباحي، الشاعر والباحث النوبي

الكثير من الشعراء نجحوا بتوليهم لمناصب تسييرية في تحريك الساحة الثقافية والانفتاح على الفنون وخلق تظاهرات مختلفة علاوة على الجمع بين مختلف الحساسيات الأدبية، وهذا ما ينطبق على الشاعر المصري حسين القباحي.

وقد لعب الشاعر دورا مهما في توثيق أواصر التواصل والتعاون الثقافي بين المبدعين من الأشقاء بدولة الإمارات، وإمارة الشارقة، ونظرائهم المصريين، وانتظمت على يديه زيارات متبادلة، وندوات وفعاليات خلقت حالة من الوصل والتواصل الثقافي بين الأشقاء.

ويمثل القباحي، حالة ثقافية عربية خاصة، وهو طوال عقود مضت، وحتى اليوم، يواصل جهوده المخلصة على الدوام، في خدمة الحركة الشعرية والثقافية، في مصر وخارجها، موظفا كل ما امتلكه من خبرات وعلاقات خاصة

وتنقل الشاعر بين معالم المدينة التاريخية الرحبة، ملعلا ومشاهدا وباحثا في ثنايا ثقافة جمعت بين فنون الشعر والأدب، وسجلت بين ثنايا معالمها قصصا أسطورية مدهشة، لا يزال الناس يتناقلون تفاصيلها حتى اليوم.

الإبداع لا يتجزأ

بعد أن تشبع الشاعر حسين القباحي بماضي مدينته العريق التي يرجع تاريخ معالمها الأثرية لأكثر من 3500 عام مضت، راح ينهل من روافد الثقافة والتراث العربيين، ثم انطلق في الاطلاع على تجارب شعرية عربية من شتى الخطوط عبر صداقات مع رواد الشعر والأدب والثقافة بعالمنا العربي، فيما كانت تجربة إقامته في دولة الإمارات العربية المتحدة، بمثابة رافد جديد، ربما مكنته من تحقيق المزيد من التواصل، وتبادل الرؤى والأفكار، ومتابعة المشهد العربي عن قرب.

وما بين إقامته في مسقط رأسه، بطيبة القديمة - مدينة الأقصر حاليا - في جنوب مصر، وإقامته التي دامت لسنوات في دولة الإمارات العربية المتحدة، عمل القباحي على خلق مساحات من التواصل بين جموع الشعراء والأدباء، في مدينة الأقصر، وبقية محافظات مصر، ومع الأشقاء في الإمارات وبقية بلدان العالم العربي، فكان دوره البارز في تأسيس مهرجان طيبة الأدبي، ثم مهرجان الأقصر الدولي للثقافة، وغير ذلك من فعاليات جعلت من مدينة الأقصر نقطة جذب لشعراء مصر والعالم العربي.

حجاج سلامة كاتب مصري

وسط الشواهد الحضارية لطيبة، عاصمة مصر القديمة، والمدينة التي شهدت بزوع فجر ضمير العالم، وفنونه وأدابه وعمارته وعلومه، نشأ الشاعر المصري حسين القباحي، وجمال بين جنبات معالم تلك الحضارة الإنسانية الخالدة وأثارها، من معابد ومقابر تحمل نقوشها ورسومها ومنحوتاتها وتمثاليتها الضخمة، وأعمدة عمارتها الشاهقة، تراثا للإنسانية جمعاء. وتنقل الشاعر بين معالم المدينة التاريخية الرحبة، ملعلا ومشاهدا وباحثا في ثنايا ثقافة جمعت بين فنون الشعر والأدب، وسجلت بين ثنايا معالمها قصصا أسطورية مدهشة، لا يزال الناس يتناقلون تفاصيلها حتى اليوم.



اختفاء بشخصية مزدحمة بالأفكار والطاقة الفنية

حبكة مصرية تتماشى مع غرام وانتقام السوشيال ميديا «بيت الروبي».. كوميديا ترضي ظمأ الجمهور للضحك اللذيذ



توليفة فنية كوميدية



ثنائي نجح في الإضحاك

ولو جاءت صورة أخرى براقة، وهي فكرة خرجت من رحم الإطّار المتعارف عليه وانتصرت للواقع العملي وتعقيداته، وأن المواجهة بين الخير والشر لا تعني التعادل بينهما، فقد ينتصر أحدهما على الآخر إلى ما لا نهاية.

مع أن كريم محمود عبدالعزيز يلتقي لأول مرة كريم عبدالعزيز، غير أن الكيمياء الفنية بينهما كانت عالية، وكانهما عملا سويا من قبل، وربما تفوق كريم الصغير على كريم الكبير في الجانب الكوميدي، وأكد أنه يحمل جينات فنية من والده الفنان الرجل محمود عبدالعزيز.

كان ذكيا في حبكة وتركها مفتوحة، فقد كان بإمكانهم في مشهد ولادة بهيرة في السيارة المتوقفة في الشارع بسبب زحمة المرور بمعرفة الطيبية إيمان أن يتم ترك المارة يصورونها أثناء إجراء العملية بدلا من نهرهم، وكان يمكن بث جزء منها عبر السوشيال ميديا وإعادة الاعتبار لطيبية ظلمت.

اختار المخرج بيتر ميمي عدم نقل المشهد على أساس أنه ليس بالضرورة أن يتم إصلاح ما أفسدته مواقع التواصل، لأن ذلك لن يحدث أبدا، وسوف يظل استدعاء الصورة الذهنية القديمة متاحا

كانت بهيرة زوجة إيهاب الروبي الحامل تفعل ذلك على الدوام بلا مراعاة لحرمة منزل أو خصوصية أسرة، وبدأت تحقق على انتشار إبراهيم الروبي لجرد ظهوره في فيديو صدفة عبر هاتفها المحمول الذي تركته مفتوحا أثناء تلقيها النصيحة منه بعد تمايها في نقل تفاصيل حياتها، وهي التي تعمل في هذا المجال لسنوات ولم تحقق ما حصده إبراهيم في فيديو واحد.

قدم هذا المشهد مجموعة من العبر والدروس، أبرزها عدم وجود قواعد تحكم الانتشار على السوشيال ميديا في مصر، وأن الصدفة تلعب دورا مهما، كما أن الناس يمكنهم أن يتقبلوا الجدية كما يتقبلون السطحية، وأن هذا العمل لا تحكمه قواعد يمكن من خلالها ضبطه أو تهذيبه، لكن تظل فكرة القيمة التي حوالمها حديث إبراهيم المفاجئ لها أهمية.

سياق غير مألوف

توقع الكثير من المشاهدين أن يضبط المؤلفان والمخرج إيقاع الفيلم على قاعدة "لا يصح إلا الصحيح" وأن الخير ينتصر في النهاية كقيمة تقليدية تنتهي بها غالبية الأفلام المصرية، غير أن طاقم العمل

طفلهما "بيت الروبي"، وعاشا حياة شبه طبيعية مع طفليهما، وفجأة تتغير حياتهما عندما يحضر إليهم شقيق إبراهيم، إيهاب الروبي وقام بدوره كريم محمود عبدالعزيز، وزوجته بهيرة وقامت بدورها الفنانة نارا عماد، للعودة معهما إلى القاهرة للقيام ببعض الإجراءات الرسمية الخاصة بإنهاء ميراث بريد أن يستثمره إبراهيم في افتتاح محل كوافير.

ذهب إبراهيم الروبي وزوجته وطفليهما إلى القاهرة في مهمة قدر لها أن تستمر يومين أو ثلاثة، لكنها تحولت في النهاية إلى إقامة دائمة، واستخدمت في الخروج من العزلة الإرادية بشرم الشيخ، وبها العبرة التي أراد العمل توصيلها وتتعلق بضرورة المواجهة وعدم الهروب منها مهما كانت النتيجة.

تفاصيل ومفارقات

قدمت هذه الثيمة من خلال تفاصيل ومفارقات عدة خاصة بالعلاقة بين المهندس والأكاديمي إبراهيم وزوجته الطيبية إيمان والأليمة التي يديران بها حياتهما والطريقة التي يريان بها طفليهما، بعد أن لعبت السوشيال ميديا دورا في تدمير بهيرة واحتمال تحطيم نفسيات الصغيرين، والإرباكات التي أحدثتها هذه الحياة في حياة إبراهيم العملية والاجتماعية، فقد تيقنا أن مواقع التواصل الاجتماعي إذا كانت شرا لا بد منه، فيمكن أيضا تحويلها إلى خير لا بد منه.

قد تكون هناك الكثير من المشاهد المتقطعة، مثل حفل زفاف ابن عمهما بيبو الروبي وقام بدوره الفنان محمد عبد الرحمن، لكن المخرج استل منه عنصرا مهما وهو الأغنية التافهة التي اضطر إبراهيم لغنائها من وحي الموقف في الحل للحصول على توقيع ابن عمه لإنهاء ملف الميراث العائلي، وتحولت إلى ترند، ومنها أصبح إبراهيم الروبي مشهورا، وبدأت فكرة القيمة التي حوالمها بالتسويق على السوشيال ميديا.

أكد دخول هذه الشركة أن الترنند صناعة لها روادها ورعاتها، ولم تعد المسألة صدفة أو تتم مجازفة، وهي واحدة من الرسائل التي نجح فيلم "بيت الروبي" في توصيلها للجمهور، فهناك مستفيدون ومنرصون، ومغرمون بها للدرجة التي لا يتورعون عن كشف أدق تفاصيل حياتهم الشخصية.

في أول عمل بينهما بقيادة المخرج بيتر ميمي، قدم الفنانان كريم عبدالعزيز وكريم محمود عبدالعزيز عملا سينمائيا كوميديا ينتقد علاقة الإنسان بالسوشيال ميديا وكيف صارت مواقع التواصل الاجتماعي تتحكم في سلوك الأفراد والجماعات وتوجهها كما تشاء.

القاهرة - اسهمت زيادة الإنترنت السينمائي في مصر خلال الفترة الماضية في تنوع الموضوعات التي تتطرق إليها الأفلام المقدمة، وتعد القضايا التي تهم شرائح مختلفة من الجمهور، وقد وفر التنوع والتعدد فرصة لكثير من الممثلين لإظهار طاقاتهم الفنية، بما لا يحصر البطل أو البطولة في دور أو شخصية واحدة.

في الفيلم المصري "بيت الروبي" الذي بدأت دور العرض طرحه في موسم عيد الأضحى توجد قضية مركزية جرى تسليط الضوء عليها، وتشغل بال قطاعات كبيرة من متابعي السوشيال ميديا أو مواقع التواصل الاجتماعي التي باتت جزءا رئيسيا من حياتنا، حيث تنقلب حياة المهندس إبراهيم الروبي، وقام بدوره كريم عبدالعزيز، رأسا على عقب عندما انخرط فيها وجارى روادها بعد فترة من الرفض والممانعة.

اجتهد المؤلفان محمد الدباح وريم القماش في تقديم وصفة تهم فئة عريضة من الناس، واقتربا كثيرا من عالم السوشيال ميديا والصخب الذي يصاحبه والهوس بالسباق حول الترنند



مع أن الممثل كريم محمود عبدالعزيز يلتقي لأول مرة النجم كريم عبدالعزيز، غير أن الكيمياء الفنية بينهما كانت عالية

اللبناني إبراهيم العريس يدرس «السينما والمجتمع في الوطن العربي»

القاهرة - صدر حديثاً عن الهيئة

المصرية العامة للكتاب كتاب "السينما والمجتمع في الوطن العربي" وهو دراسة تحليلية تاريخية للناقد والمؤلف اللبناني إبراهيم العريس.

ينقسم الكتاب إلى 5 أقسام، حيث يتناول القسم الأول منه والمعنون بـ"سحر البدايات" بدايات السينما في الدول العربية وخصصه المؤلف للحديث عن "مصر من أولى الأفلام إلى ولادة المخرج"، "بدايات مصرية للسينما العراقية"، "السينما اللبنانية وجيل الرواد" و"البدايات للسينما السورية".

أما القسم الثاني فيتناول تاريخ السينما العربية من خمسينات القرن الماضي وصولا إلى زمن النكسة (1967) ويضم: الثورة المصرية وسينماها، بين الأدب والسينما والقطاع العام،



ناقد سخر قلمه للسينما

«نابليون» يحكي سيرة بونابرت السياسية والعاطفية

لأي ممثل أن يجسد دور نابليون مثل فينيكس. لقد تقصص دور أحد أكثر الأباطرة تعقيداً في تاريخ السينما في فيلم «غلادياتور»، وسيفعل ذلك مع «نابليون».

وتكشف المخرج سكوت عن سبب اختيار تقديم فيلم عن القائد الفرنسي، قائلاً "كنت دائماً مفتوناً بنابليون"، موضحاً "لقد جاء من العدم ليحكم كل شيء، لكن طوال الوقت كان يخوض حرباً رومانسية مع زوجته جوزفين، لقد غزا العالم في محاولة لكسب حبها، وعندما لم يستطع غزاها لتدميرها، ودمر نفسه في هذه العملية"، وفقا لما نشره موقع "ديلاين".

يذكر أن فينيكس يشارك في بطولة عدد من الأعمال السينمائية خلال الفترة المقبلة منها الجزء الثاني لفيلم "جوكر" وسينجل اسم "جوكر: جنون فنانّي" والمقرر عرضه بحلول عام 2024.

أما نابليون القائد الفرنسي الذي خلد التاريخ، فقد حكم فرنسا في أواخر القرن الثامن عشر بصفته قنصلا عاما، ثم بصفته إمبراطورا في العقد الأول من القرن التاسع عشر، حيث كان لأعماله وتنظيماته تأثير كبير على السياسة الأوروبية. هيمن نابليون على الشؤون الأوروبية والدولية خلال فترة حكمه، وقاد فرنسا في سلسلة انتصارات مُبهرة على القوى العسكريّة الحليفة التي قامت في وجهها في ما عُرف بالحروب النابليونية، وبنى إمبراطورية كبيرة سيطرت على مُعظم أنحاء أوروبا القارية حتى سنة 1815 عندما سقطت وتفكّكت.



الفيلم ينتقل بين السياسي والشخصي، باحثا في نشأة نابليون بونابرت حتى تعيين نفسه إمبراطورا، وعلاقته المتقلبة مع زوجته جوزفين

واشنطن - طرحت شركة "كولومبيا" بالتعاون مع منصة "أبل" الإعلان الدعائي الرسمي لفيلم الدراما والسيرة "نابليون" بطولة النجم الأميركي الحائز على جائزة الأوسكار جواكين فينيكس، والذي يجسد خلاله شخصية الإمبراطور الفرنسي نابليون بونابرت (1769 – 1821) استعدادا لطرحة دور العرض الأميركية والعالمية في شهر نوفمبر المقبل.

فينيكس والمخرج المخضرم ريدلي سكوت، وهو من تالف ديفيد سكاربا، وستدور أحداثه حول قصة صعود الإمبراطور الفرنسي إلى مقاليد الحكم في فرنسا وعن الصعوبات التي واجهته والقرارات المصرية التي اتخذها لصالح الشعب الفرنسي، وسيشارك فينيكس البطولة النجمة فانيسا كيري، بن مايلز، وكاثرين والكر.

وينتقل الفيلم بين السياسي والشخصي، باحثا في نشأة بونابرت حتى تعيين نفسه إمبراطورا، وعلاقته المتقلبة

مع زوجته جوزفين. وكان موقع "ديلاين" أوضح أن الهدف من الفيلم هو "تصوير معارك نابليون الشهيرة وطموحه الدؤوب وعقله الإستراتيجي المذهل كقائد عسكري استثنائي وصاحب رؤية حربية"، فبونابرت الذي أصبح إمبراطورا يحكم أجزاء واسعة من أوروبا، وهو في أواسط العقد الرابع من عمره، كان يملك طموحا توسعيا بلا حدود انتهى بنفيه من قبل القوات البريطانية إلى جزيرة سانت هيلينا بالسواحل الأفريقية، ليموت هناك

الجلوس طويلا أثناء السفر يرفع خطر الإصابة بجلطة الساق

ويمكن أن يؤدي تجلط الدم في وريد الساق إلى الشعور بالثقل ومضض في المنطقة المصابة.

الخطر يرتفع لدى مرضى القلب والدوالي والأشخاص الذين يميلون بشكل عام إلى تجلط الدم، أو الذين أصيبوا بجلطة في الرئة

ويمكن أن يحدث التخثر الوريدي العميق إذا كان الشخص مصاباً بحالات مرضية معينة متعلقة بجلطات الدم. وقد تتكون جلطة في الساقين إذا لم يتحرك الشخص لفترة طويلة. فمثلاً قد لا يتحرك الشخص كثيراً إذا كان مسافراً لمسافة طويلة أو إذا كان ملازماً للفراش بسبب جراحة أو مرض أو حادث. وقد يعتبر التخثر الوريدي العميق حالة خطيرة نظراً لأن الجلطات الدموية في الأوردة قد تسري إلى أماكن أخرى، ومن ثم تنتقل عبر مجرى الدم وتلتصق بالرئتين وتعيق تدفق الدم (الانصمام الرئوي).

دواء للكوليسترول يقلل من الإصابات القلبية والوفيات

الكبيرة للدواء المخفّض للكوليسترول بالنسبة إلى المرضى الذين لم يعانون سابقاً من إصابات قلبية وعائية، ولكنهم معرضون لخطرهما. وأضاف "كان ما يقرب من ثلثي المشاركين في الدراسة يعانون من مرض السكري، ما يدعم ذلك التوصيات، التي تقضي بضرورة علاج مرضى الوقاية الأولية المصابين بالسكري بادوية خفض الكوليسترول".

هذا، ولم يخضع المرضى، الذين لم يسبق لهم أن أصيبوا بأمراض قلبية إلا لعدد قليل من التجارب السريرية في السنوات القليلة الماضية. يُذكر أن الكوليسترول الضار (إل دي إل) يمكن أن يتراكم في جدران الأوعية الدموية، ما يؤدي إلى انسدادها وزيادة خطر الإصابة بنوبة قلبية أو سكتة دماغية. وتعدّ الأدوية المخفضة للكوليسترول من فئة الستاتينات العلاج القياسي الأول للوقاية من أمراض القلب والأوعية الدموية، وهي تعمل عن طريق خفض مستويات الكوليسترول في الدم. لكن بعض المرضى يعانون من آثار جانبية تتمثل في آلام العضلات أو ضعفها، ما يمنعهم من استخدام أدوية الستاتينات بالجرعات الموصى بها. ويختلف حمض البيمبيدويك عن العقاقير الأخرى المخفضة للكوليسترول بعدم تنشيطه حتى يصل إلى الكبد، ما يحد من إمكانية إحداث تأثيرات ضارة في العضلات.

وفي المقابل، تضمّنت التأثيرات الضارة، التي لوحظت عند استخدام حمض البيمبيدويك، ارتفاع معدل الإصابة بالنقرس وحصى المرارة.

والأشخاص الذين أجروا عملية جراحية حديثاً، والأشخاص الذين يعانون من دوالي الساقين، وكذلك الأشخاص الذين أصيبوا ذات مرة بأحد أمراض الأوردة. وللوقاية من تجلط الدم أثناء السفر، ينبغي النهوض من وقت إلى آخر والمشى لتحريك الدم في الساقين، مع مراعاة ارتداء ملابس واسعة وفضفاضة، فضلاً عن الإكثار من شرب السوائل كالماء وشاي الأعشاب والعصائر المخففة.

إضافة إلى عدم وضع قدم على قدم أثناء الجلوس، وأخذ فترات راحة منتظمة مع النزول من السيارة وممارسة بعض الأنشطة الحركية كالجري في المكان وممارسة تمارين القرفصاء، وذلك للحيلولة دون تجلط الدم في أوردة الساقين. وبحسب خبراء مايو كلينيك يحدث التخثر الوريدي العميق (تخثر الأوردة العميقة) عند حدوث جلطة دموية (تجلط) في واحد أو أكثر من الأوردة العميقة في الجسم، وعادة ما يكون ذلك في الساقين. ويمكن أن يسبب التخثر الوريدي العميق ألماً أو تورماً في الساق. ويحدث في بعض الأحيان دون أعراض ملحوظة.

برلين - حذر مركز طب السفر الألماني من أن الجلوس طويلاً أثناء السفر يرفع خطر الإصابة بجلطة الساق؛ حيث تتسبب قلة الحركة لمدة طويلة في تجلط الدم بالساقين وانسداد الأوردة. وأوضح المركز أن هذا الخطر يرتفع بصفة خاصة لدى مرضى القلب والدوالي والأشخاص الذين يميلون بشكل عام إلى تجلط الدم، وكذلك الأشخاص الذين أصيبوا من قبل بجلطة في الساق أو جلطة في الرئة.

لذا يتعين على هؤلاء الأشخاص استشارة الطبيب قبل السفر بالطائرة أو قبال الرحلات الطويلة بالسيارة لمعرفة ما إذا كان من الضروري ارتداء جوارب ضاغطة أو أخذ حقن معينة. كما حذر نادي السيارات الألماني من أن الجلوس في السيارة طويلاً - كما هو الحال خلال رحلات السفر الطويلة - يرفع خطر الإصابة بجلطة الساق، والتي قد تؤدي في أسوأ الأحوال إلى الإصابة بجلطة الشريان الرئوي والتي قد تكون قاتلة.

وأوضح الخبراء الألمان أن خطر جلطة الساق يهاجم بصفة خاصة المدخنين والبدناء، والحوامل والنساء اللواتي يتعاطين حبوب منع الحمل،

وقلّل حمض البيمبيدويك، بعد ستة أشهر من العلاج، كوليسترول (إل دي إل) بنسبة 23.2 في المئة مقارنةً بالدواء الوهمي، وقلل الالتهاب المقاس ببروتين سي التفاعلي بنسبة 22.7 في المئة. كذلك حدث انخفاض بنسبة 30 في المئة في الإصابات القلبية الوعائية الخطرة، وانخفاض بنسبة 39 في المئة في الوفيات الناجمة عن أمراض القلب، وانخفاض بنسبة 39 في المئة في النوبات القلبية، وذلك في هذه المجموعة الفرعية الوقائية الأولية.



وقال المؤلف الرئيس للدراسة الدكتور ستيفن إي نيسن، المدير التنفيذي وكبير المسؤولين الأكاديميين في معهد القلب والأوعية الدموية والصدر لدى كليفلاند كلينيك، إن هذه النتائج تؤكد الفوائد

كليفلاند (الولايات المتحدة) - أظهرت نتائج تجربة سريرية قادتها منظومة الرعاية الصحية العالمية لكليفلاند كلينيك أن علاج مرضى الكوليسترول غير القادرين على تحمل أدوية الستاتينات، والذين لم يسبق لهم أن أصيبوا بأمراض القلب والأوعية الدموية، ولكن لديهم عوامل خطر كمرض السكري، بدواء مخفض للكوليسترول يقوم على حمض البيمبيدويك، قد خفض كثيراً احتمالية الوفاة نتيجة أمراض القلب وغيرها من الإصابات القلبية الوعائية الخطرة، كالنوبات القلبية والسكتات الدماغية. وعُرضت نتائج الدراسة خلال جلسة علمية عُقدت ضمن فعاليات الجلسة العلمية السنوية الثالثة والثمانين للمجموعة الأمريكية للسكري في سان دييغو، بالتزامن مع نشرها في مجلة الجمعية الطبية الأمريكية.

وأظهرت نتائج التجربة التي حملت اسم "كلير أوتكومز" في شهر مارس الماضي، أن حمض البيمبيدويك قلل من إصابات القلب والأوعية الدموية في عينة مختلطة موزعة على مجموعتين وقائيتين أولية وثانوية من المرضى غير القادرين على تناول الجرعات الموصى بها من أدوية الستاتينات المخفضة للكوليسترول.

وضّمت الدراسة، التي شملت 14 ألف مريض لا يتحملون العقاقير المخفضة للكوليسترول، 4200 مريض مسجل للامرضى المعرضين لأخطار عالية للإصابة بأمراض القلب، ولكن لم تسبق إصابتهم بأي أمراض قلبية وعائية (في المجموعة الفرعية الوقائية الأولية)، والذين يشكلون أساس النتائج الحالية.

نصائح طبية لتجنب حرارة الصيف

الجسم نفسه، بجانب أتباع بعض النصائح الطبية ومنها: ارتداء ملابس قطنية فضفاضة: يجب تجنب التعرض لأشعة الشمس خلال ساعات الذروة في النهار، وارتداء ملابس قطنية فضفاضة ذات أكمام طويلة، فهذه الملابس تعكس أشعة الشمس الضارة وتمنع اختراقها للجلد، وتمتص جزءاً كبيراً من الأشعة فوق البنفسجية، وكذلك يجب ارتداء قبعة واسعة الأطراف. نظام غذائي صحي: إن ارتفاع درجات الحرارة وزيادة تعرق الجسم يجعله عرضة للجفاف، ولذلك من المهم تناول الأطعمة الغنية بالماء والفيتامينات والمعادن الأساسية، منها اللبن الرائب وماء جوز الهند والذرة الحلوة والمانجو والبطيخ والخيار والتوت وعصير الليمون والطماطم والشمش والتين والبرتقال والخوخ والعنب، وتجنب الأطباق الدسمة والدهنية لأنها تقلل من كمية الماء في الجسم.

أن موجات الحر في مناطق مختلفة من العالم أصبحت أكثر شدة، وتُعرف الموجة الحارة بأنها فترة من الطقس شديد الحرارة تستمر أكثر من يومين". وأضاف "يُتأثر جسم الإنسان في الموجة الحارة وخاصة الأوعية الدموية للجلد والبشرة عموماً، ما قد يتسبب بأمراض عدة، إذ أن قلة أشعة الشمس تسبب نقص فيتامين (د) وهشاشة في العظام، ومن جهة أخرى فإن زيادة التعرض للشمس يكون لها تأثيران، أحدهما الأشعة فوق البنفسجية، والثاني الأشعة تحت الحمراء".

وأردف "تتعرض خلال ساعات النهار للأشعة فوق البنفسجية وخاصة في المصايف وعلى الشواطئ، وتنتج عنها الإصابة بالحروق الشمسية، لذلك يجب عدم التعرض لفترة طويلة لأشعة الشمس وذلك لعدم الإصابة بالحروق الجلدية". وأشار الطبيب إلى أن الوقاية تكون بالتعرض تدريجياً للشمس حتى يهيئ

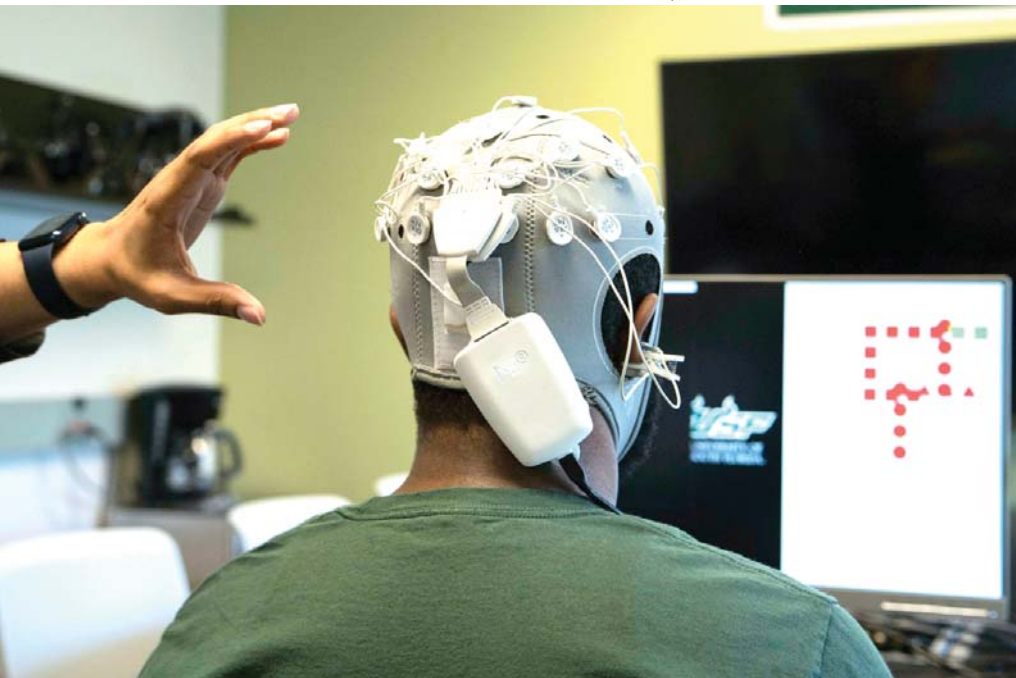
إسطنبول - تعد شمس الصيف الحارقة من أكثر ما يعكر أجواء العطلات وموسم الإجازات، ولها مضار على الصحة في حال التعرض لها طويلاً على الشواطئ وفي الشوارع والميادين العامة.

جسم الإنسان يتأثر في الموجة الحارة وخاصة الأوعية الدموية للجلد والبشرة، ما قد يتسبب بأمراض عدة

وقال الطبيب مختار فاتح بي دبلي مدير قسم المرضى الدوليين والمختص بأمراض الأطفال في مستشفى "ميديكال بوينت" بولاية إزمير التركية "مع بدء العطلة الصيفية تقام الأنشطة والفعاليات الكثيرة، وخلال السنوات الأخيرة نجد

اكتشاف خلايا في الدماغ تتعقب مستويات السكر في الدم

الاكتشاف يساعد الأطباء على علاج أمراض التمثيل الغذائي مثل السكري والسمنة



مشكلات صحية خطيرة تنجم عن الزيادة في مستوى السكر بالدم

التي تصدر عن مخ الإنسان أثناء النوم العميق يمكنها ضبط حساسية الجسم لمادة الأنسولين، مما يحسن قدرة الجسم على ضبط معدلات السكر في الدم في اليوم التالي.

ويقول الباحث ماثيو ووكر، المتخصص في طب الأعصاب وعلم النفس بجامعة كاليفورنيا بيركلي، "هذه الموجات المتزامنة تشبه الأضبع الذي يحرك قطعة الدومينو، بحيث تصنع تفاعلات متسلسلة تنتقل من المخ إلى القلب، ثم تغير طريقة تفاعل الجسم مع السكر في الدم".

وأضاف في تصريحات أوردها الموقع الإلكتروني "ميديكال إكسبريس" المتخصص في الأبحاث الطبية أن "هذه الموجات تتنبأ بأي زيادة في حساسية الجسم لهرمون الأنسولين، مما يساعد في خفض معدلات الجلوكوز في الدم".

وشملت الدراسة، التي نشرت في الدورية العلمية، مجموعة تضم 600 شخص، حيث قام الفريق البحثي بقياس موجات المخ الخاصة بهم أثناء النوم مع تسجيل معدلات الجلوكوز في الدم خلال اليوم التالي، مع الأخذ في الاعتبار عوامل أخرى مثل السن والنوع وفترة النوم وجودته.

ويرى الفريق البحثي أن هذه النتائج تمثل تطوراً مهماً لأنها تثبت إمكانية الاستفادة من النوم كوسيلة علاجية غير مؤلمة لمساعدة مرضى ارتفاع السكر في الدم والفتة الثانية من مرض السكري.

وبحسب خبراء "مايو كلينيك"، يشير داء السكري إلى مجموعة من الأمراض التي تؤثر على كيفية استهلاك الجسم لسكر الدم (الجلوكوز). والجلوكوز مصدر مهم لإمداد الطاقة إلى الخلايا التي تتكون منها العضلات والأنسجة. كما أنه المصدر الرئيسي لإمداد الدماغ بالطاقة.

ويختلف السبب الرئيسي للإصابة بداء السكري باختلاف نوعه. لكن بصرف النظر عن نوع داء السكري لدى الشخص، فإنه يمكن أن يؤدي إلى زيادة مستوى السكر في الدم. وبالتالي قد تؤدي الزيادة المفرطة في مستوى السكر بالدم إلى حدوث مشكلات صحية خطيرة.

تشمل حالات داء السكري المزمن النوعين الأول والثاني من داء السكري. وتشمل حالات داء السكري القابلة للعلاج مقدمات السكري والسكري الحملي.

وتحدث مقدمات السكري عند زيادة مستويات السكر في الدم عن المعدل الطبيعي. لكن هذه الزيادة لا تكون كبيرة بدرجة تجعلها تشخص على أنها داء السكري. ويمكن أن تؤدي مقدمات السكري إلى الإصابة بداء السكري، ما لم تُتَّبع الخطوات اللازمة للوقاية منه. يحدث السكري الحملي أثناء الحمل، لكنه يختفي بعد الولادة.

توصل الباحثون إلى أن مجموعة فرعية من الخلايا العصبية الموجودة في منطقة ما تحت المهاد يمكنها أن تستشعر السكر وتستجيب له في مجرى الدم نفسه، على غرار الخلايا في البنكرياس التي تفرز الأنسولين، وذلك بعدما راقبوا مستويات السكر في الدم ونشاط الخلايا العصبية داخل منطقة ما تحت المهاد، وهو ما من شأنه أن يساعد الأطباء على علاج أمراض التمثيل الغذائي مثل السكري والسمنة.

والذي يعتقد الدماغ أنه من المفترض أن يكون فيه مستوى السكر في الدم، بحسب شوارتز. وأضاف أن "نسبة السكر في الدم إذا كانت طبيعية (100)، فقد يزيد سكر الدم لدى مريض السكري عن ثلاث مئة. وإذا كان عند هذا المستوى المرتفع لأيام أو أسابيع، وإذا خفضته فجأة إلى 100، فسيعتقد الدماغ أن هذا منخفض للغاية، وسيحاول زيادة مستوى السكر في الدم مرة أخرى".

وخلص شوارتز إلى أن هذا الدليل على أن مرض السكري مرتبط بضعف قدرة الدماغ على الإحساس بمستوى السكر في الدم يشير إلى أنه في المستقبل يمكن لعكس هذا النوع من خلل الاستشعار أن يسمح للدماغ بالتحكم في نسبة السكر في الدم بطريقة أكثر ملاءمة.

من جهة أخرى توصل العلم الحديث إلى أن قلة النوم تزيد من مخاطر الإصابة بمرض السكري، غير أن السبب وراء ذلك ظل يحير العلماء لفترة طويلة من الوقت.

ولكن فريقاً من الباحثين في مجال أبحاث النوم من جامعة كاليفورنيا بيركلي الأمريكية اقترح من الإجابة على هذا السؤال بعد أن اكتشف أن الموجات

فهم كيفية عمل هذه الدوائر العصبية من شأنه أن يمنح الباحثين رؤى أفضل حول كيفية تنظيم الدماغ لسكر الدم



واشنطن - اكتشف بحث جديد خلايا عصبية داخل الدماغ تتعقب التغيرات في مستوى السكر في مجرى الدم وتستجيب لها. ويمكن لفهم كيفية عمل نظام الكتنف عن نسبة السكر في الدم وكيفية عمل هذه الدوائر العصبية أن يمنح الباحثين والأطباء رؤى أفضل حول كيفية تنظيم أدمغتنا لسكر الدم، وربما كيفية استهدافها علاجياً لعلاج أمراض التمثيل الغذائي مثل السكري والسمنة، وفقاً للدراسة التي نشرت في مجلة "ديابيتس".

وقال الدكتور مايكل شوارتز، أخصائي الغدد الصماء في كلية الطب بجامعة واشنطن والمدير المشارك لمدرسة الطب بجامعة واشنطن، "عرفنا منذ فترة طويلة أن العديد من الخلايا العصبية يمكنها اكتشاف السكر داخل الدماغ، لكن الجديد هو الدليل على أن مجموعة فرعية من الخلايا العصبية الموجودة في منطقة ما تحت المهاد يمكن أن تستشعر السكر وتستجيب له في مجرى الدم نفسه، على غرار الخلايا في البنكرياس التي تفرز الأنسولين".

وفي هذه الدراسة، تمكن الباحثون من مراقبة مستويات السكر في الدم ونشاط الخلايا العصبية داخل منطقة ما تحت المهاد لدى الفئران الواعية في الوقت الفعلي. ووجدوا أنه عندما ترتفع مستويات السكر في الدم، يتناقص نشاط هذه المجموعة الفرعية من الخلايا العصبية بسرعة.

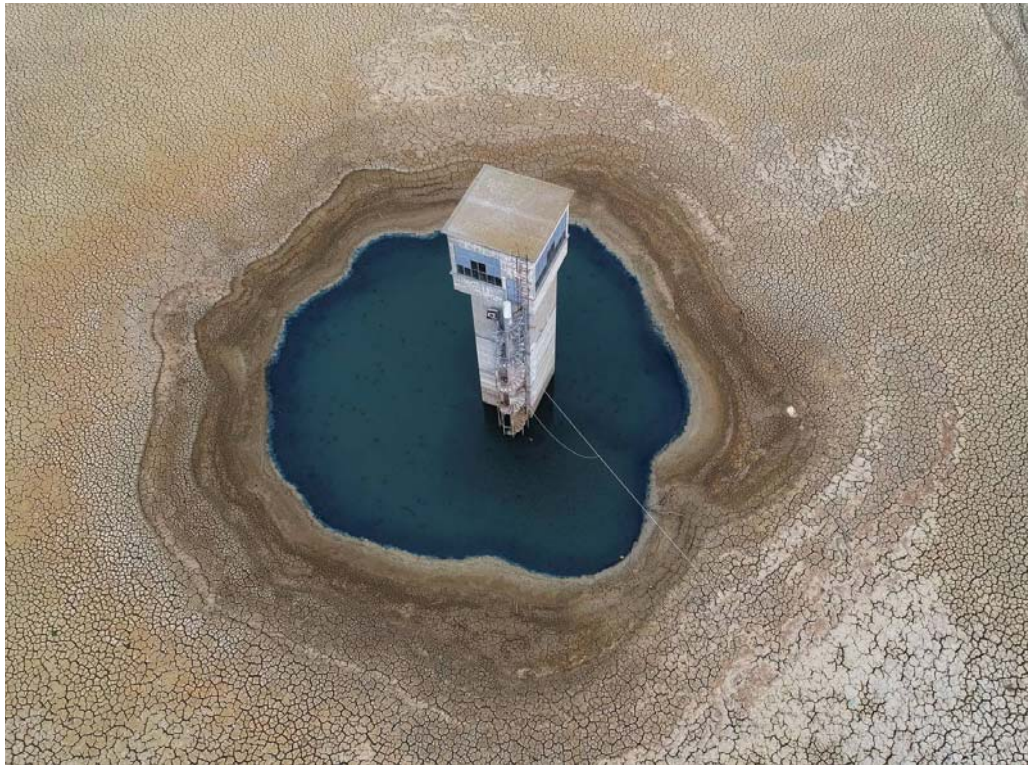
وأشار شوارتز إلى أن الباحثين يتكهنون بأن هذه الخلايا العصبية تكتشف وتستجيب للتباين في نسبة السكر في الدم التي تنتقل عن طريق الخلايا العصبية الحسية التي تزود الأوعية الدموية (بدلاً من مستويات السكر في الدماغ التي تتغير بشكل أبطأ بكثير).

ثم يتم نقل هذه المعلومات الحسية إلى دائرة عصبية واحدة أو أكثر تتحكم في مستوى السكر في الدم مع البنكرياس، الذي ينتج الأنسولين للجسم.

ومن الناحية السريرية، هذا مهم لأنه عند علاج مرضى السكري، غالباً ما يجد الأطباء أن نظام المرضى يحافظ بنشاط على مستوى مرتفع من السكر في الدم، على الأرجح "لأن هذا هو المكان

الأمطار تطرد عن التونسيين شبح العطش في الصيف

الخبراء يشيرون إلى مواصلة شد الأحزمة تجنباً لاستفحال أزمة الجفاف



ضرورة جدولة توزيع المياه



الأولوية لري العشايش

المياه المعدنية المعلبة، أما صغار المزارعين المرتبطين بمياه الري فهم الذين يعانون ولا يحس بهم أحد. وحسب رأي المرزوقي تظهر أزمة مياه الشرب في تونس بشكل جلي في المناطق النائية وليس في المناطق المرتبطة بالسود.

وضرب المرزوقي مثالا على ذلك منطقة الريدف (محافظة قفصة في الجنوب الغربي)، حيث قال إن "المنطقة تعاني منذ 2009 من مشكلة ندرة المياه، ومنذ ذلك التاريخ تشهد سلسلة من الاحتجاجات والإضرابات المفتوحة بسبب انقطاعات المياه".

يزال ساري المفعول. ويرى محمد صالح قلايد أن السياسة العامة للدولة تتمثل في مواصلة تقسيط الماء لعدم توفر مخزون مائي كاف، بجانب المحافظة على موارد المياه الجوفية "لاسيما أن الكثير منها تعرض لاستهلاك مضاعف مع مخاوف من التلح".

وذكر قلايد أن "موارد الشريط الساحلي إذا تملحت لن تعود حلوة وذلك في نابل (شمال شرق) والمهديدة (شرق)، أما في صفاقس (جنوب) فهناك موارد جوفية جيدة لكن إذا تم الضخ منها بكثرة يمكن أن تتداخل مع مياه البحر ونخسرهما نهائيا".

وأضاف "في القطاع المروي يربدون التعامل بإستراتيجية تتجنب الزراعات التي تستهلك كثيرا من المياه للحفاظ على المياه الباطنية المستنزفة بشكل كبير، وهي المدخر الكبير للفترات الصعبة".

ثمن الجفاف

وفق قلايد "الصعوبات التي ستواجهنا ليست لسنة أو اثنتين بل لسنوات قادمة، لذلك ستدعم المحافظة على المياه الجوفية من النضوب".

وأوضح أن "التوجهات العالمية للأمم المتحدة في القطاع المائي هي المحافظة على المياه الجوفية وحمايتها من التلوث والاستنزاف".

يعتبر الجفاف المارد القادم إلى الدول العربية ولم يستثن البلاد التونسية التي تفتح على ضفتين بحريتين وتعاني مائدتها المائية من نقص حاد حتى أصاب العطش العديد من المناطق، لكن الأمطار الأخيرة جنببت التونسيين العطش في موسم الصيف الحار، غير أن الخبراء يؤكدون على ضرورة شد الأحزمة خوفا من استفحال موجة الجفاف.

تونس - قال خبيران تونسيان إنه لا خوف في تونس من العطش خلال موسم الصيف بعد أمطار شهري مايو ويونيو الماضيين، إلا أنهما يشيران إلى ضرورة "مواصلة شد الأحزمة تجنباً لاستفحال أزمة الجفاف".

شبح العطش

قال محمد صالح قلايد، خبير المياه والمسؤول السابق في وزارة الزراعة التونسية، إن "الأمطار الأخيرة أنعشت السود وخاصة شمال البلاد".

وذكر قلايد للأناضول أن "شبح الأزمة الكبرى بعدم توفر مياه الشرب تم تجاوزه، ولكن وزارة الزراعة تواصل الإجراءات لتجنب الإسراف في استعمال الماء لأننا نذير الكثير من المياه".

وتابع "لا مشاكل كبرى بخصوص الماء الصالح للشرب، يمكننا تجاوز الإشكاليات خلال موسم الصيف بانتظار أمطار الخريف المبكرة".

وقال علاء المرزوقي منسق المرصد التونسي للمياه (مستقل وتأسس عام 2016) إن "شركة استغلال وتوزيع المياه (حكومية) وتحكّر توزيع ماء الشرب في تونس) لا تعاني من مشكلة الموارد المائية، لأن وزارة الزراعة هي التي تزودها بالماء، ومخزون السود التي تستقي منها الشركة يكفي التونسيين شريطة الاستهلاك الرشيد".

وأوضح المرزوقي للأناضول أن "مناطق عديدة في البلاد تستقي مياه الشرب من موارد أخرى غير السود، كالآبار الجوفية".

وحول تأثير الأمطار الغزيرة التي هطلت طيلة شهري مايو ويونيو الماضيين على الزراعة في البلاد قال قلايد إن "أمطار الشهرين الماضيين أنقذت

البلاد تبدأ نظاما مؤقتا للتزود بالمياه الصالحة للشرب، وتمنع استعمالها في الزراعة وسقي المناطق الخضراء وتنظيف الشوارع

وفي بيان رسمي قالت وزارة الزراعة آنذاك إن "البلاد تبدأ رسميا نظاما مؤقتا للتزود بالمياه الصالحة للشرب، وتمنع استعمالها في الزراعة وسقي المناطق الخضراء وتنظيف الشوارع وغسل السيارات، بسبب موجة الجفاف الحادة التي خلفت سودا شبيهة فارقة".

وهددت الوزارة المخالفين بغرامات مالية، وأحكام بالسجن قد تصل إلى 6 أشهر. ورغم الأمطار التي شهدتها الأسبوع الأول من أبريل الماضي فإن نسبة امتلاء السود لم تتجاوز 31 في المئة. ووفق آخر الإحصائيات التي نشرتها الإدارة العامة للسود والأشغال

الأميركيون يواجهون صيفا ساخنا

سيارته متقوبين وتوقف التكيف عن العمل. وتحذر السلطات في كاليفورنيا أيضا من الفيضانات المفاجئة حيث تؤدي درجات الحرارة المرتفعة إلى ذوبان الكتل الثلجية السمكية التي سقطت على جبال سييرا نيفادا في الشتاء الماضي على مدار عواصف شديدة.

وقم أيضا إصدار تحذير من الحرارة الشديدة في جنوب فلوريدا حول ميامي حتى الأربعاء.

أما في شمال شرق الولايات المتحدة، ففضي شخص واحد على الأقل جراء أمطار غزيرة وفيضانات متواصلة الاثنين.

وصدرت تحذيرات من فيضانات في ولايات نيويورك ونيوجيرزي وكونيتيكت وبنسلفانيا وماساتشوستس وفيرمونت، ونُبِئت مصلحة الأرصاد الجوية إلى أن هذه الفيضانات قد تكون "مميّة".

واظهرت بيانات أولية نشرتها المنظمة العالمية للأرصاد الجوية التابعة للأمم المتحدة الاثنين أن الأسبوع الأول من شهر يوليو هو أشد الأسابيع حرا على الإطلاق.

وقالت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية في بيان "شهد العالم للنو الأسبوع الأشد حرا على الإطلاق، وفق بيانات أولية"، بعدما تسبب تغير المناخ والمراحل الأولى من ظاهرة إل نينيو في أن يكون شهر يوليو الماضي الأشد حرا على الإطلاق.

إلى 112 درجة فهرنهايت في أجزاء من مقاطعة لوس أنجلوس بعد يوم الثلاثاء. وفي لاس فيغاس حذرت دائرة الأرصاد من أن "الحرارة هي القاتل الأول المتعلق بالطقس"، داعية الناس إلى شرب المياه وإلغاء الأنشطة الخارجية في الفترة بين 10 صباحا حتى الرابعة بعد الظهر".

وأكدت الدائرة أن "هذا المستوى من الحرارة الشديدة (...) مع القليل أو بدون راحة سيؤثر على كل شخص بدون تبريد فعال أو ترطيب كاف".

وتأتي هذه التحذيرات بعد تسجيل درجات حرارة قياسية لثلاثة أيام الأسبوع الماضي، استنادا إلى معلومات أولية.

ووصل منحني متوسط درجة الحرارة عالميا في 6 يوليو إلى 17.23 درجة مئوية، وفقا لموقع موقع "كلايمت ريانالايزر" الإلكتروني التابع لجامعة مين والذي يتيح رؤية منحني لمتوسط درجة الحرارة عالميا لكل يوم من أيام السنة منذ العام 1979.

ويحذر علماء المناخ من تأثير الاحتباس الحراري ويحذرون من أن عام 2023 في طريقه ليصبح الأكثر حرا منذ بدء تسجيل درجات الحرارة.

ففي تكساس، التي تمر بما وصف بأنه "قبة حرارية" طويلة يجسب فيها الهواء الدافئ في الغلاف الجوي مثل فرن الحمل الحراري، حطمت مدينة إل

لويس أنجلوس (الولايات المتحدة) - سبتعرض أكثر من 50 مليون أميركي لموجة حر شديدة هذا الأسبوع تمتد من كاليفورنيا حتى تكساس وفلوريدا حيث تتصاعد موجة الحر عبر جنوب الولايات المتحدة.



تأثير الاحتباس الحراري

أنس جابر.. الحلم لا يزال مستمرا في بطولة ويمبلدون للتنس

● اللابيتين من حيث المواجهات المباشرة وحققت انتصارها الثالث على ابنة الـ24 عاما في خمس مواجهات. وستكون بعدها امام مواجهة صعبة أخرى ضد سابالينكا التي تتفوق على التونسية من حيث المواجهات المباشرة بثلاثة انتصارات مقابل هزيمة واحدة كانت في أول لقاء بينهما عام 2020 في الدور الثالث لبطولة رولان غاروس. وبدورها بلغت سابالينكا، بطلة أستراليا المفتوحة، نصف النهائي للمرة الثانية في مسيرتها بفوزها على كيز 6 - 2 و 4 - 4.

أنس جابر ستكون أمام مواجهة صعبة أخرى ضد سابالينكا التي تتفوق على التونسية من حيث المواجهات المباشرة

وبعد أن غابت عن نسخة العام الماضي بسبب حظر اللاعبين الروس والبيلاروس إثر نشوب الحرب في أوكرانيا، عادت المصنفة ثانية عالميا أفضل نتيجة لها على العشب اللدنّي والتي حققتها العام قبل الماضي بوصولها إلى المربع الذهبي. وقالت بعد الفوز "من الرائع العودة إلى نصف النهائي هنا وأمل أن أتمكن من تحقيق نتيجة أفضل من المرة الماضية. المباراة كانت صعبة، إنها (رباكيينا) لاعبة قوية". وتابعت مارجه متوجهة إلى الجمهور "شكرا على الأجواء. رغم أنكم شجعتُموها أكثر، استمتعت باللعب أمامكم".



على سلم العالمية

ميسي متحفز لحقبة جديدة في الدوري الأميركي

● واشنطن - أبدى النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي استعدادا لحياته الجديدة في الولايات المتحدة بعد الانضمام إلى صفوف فريق إنتر ميامي الأميركي قادما من باريس سان جيرمان الفرنسي. وقال ميسي، الذي قاد منتخب بلاده إلى التتويج بكأس العالم 2022 في قطر، في تصريحات صحفية "أشعر بحال جيد، نحن سعداء بالقرار الذي اتخذناه". ورغم أن مستوى الدوري الأميركي لكرة القدم لا يقارن بمستويات مسابقات الدوري الأوروبية، لا يرغب ميسي في التراضي أو الاستمتاع براحه. وأوضح ميسي "الذهاب إلى الولايات المتحدة لن يغير عقليتي أو موقعي"، مؤكدا أنه سيحاول أن يلعب بأعلى مستوى. وإثر سؤاله عن الاعتزال قال ميسي إنه لا يعرف "متى يحين هذا الوقت. لا أفكر في هذا الشأن". وذكرت تقارير إعلامية أن ميسي يتواجد بالفعل في منزله في فلوريدا بعد أن قضى إجازة في جزر البهاما. ويخطط إنتر ميامي لإقامة فعالية الأحد المقبل لتقديم نجمه الجديد بشكل رسمي. ولا يشعر ليونيل ميسي بأي دمد بشأن قراره الانضمام إلى إنتر ميامي المنافس الأميركي في الدوري للمحترفين لكرة القدم وقال إنه يتطلع إلى خوض تحديات جديدة. وأضاف "أنا سعيد بالقرار الذي اتخذناه.

● لندن - نجحت التونسية أنس جابر المصنفة سادسة في الشار من الكازاخستانية إيلينا ريباكيينا الثالثة وجردها من لقب بطولة ويمبلدون الإنجليزية، فالثة البطولات الأربع الكبرى في كرة المضرب، بالفوز عليها 6 - 7 (5 - 7) و 4 - 6 و 1 في ربع النهائي. وبهدت أنس جابر قبل عام واحد قريبة من أن تصبح أول عربية تحرز لقب ويمبلدون قبل أن تخسر في ثلاث مجموعات، لكن الحلم لا يزال مستمرا في 2023 بعد عودة المصنفة السادسة بقوة رغم ظهورها في حالة من الذهول إثر خسارة الشوط الفاصل بالمجموعة الأولى.

وانتفضت أنس واستعادت قوتها بعد ذلك، حيث أطلقت ضربات قوية وهيمت تدريجيا على المباراة وانتصرت في خمسة أشواط متتالية لتحسم المجموعة الثانية مما منحها أفضلية في المجموعة الثالثة التي هيمنت عليها تماما.

وتواجهت اللاعبتان العام الماضي في المباراة النهائية وخرجت حينها ريباكيينا منتصرة بثلاث مجموعات لتحرز لقبها الكبير الأول والوحيد، لكن جابر ردت اعتبارها وبلغت نصف النهائي الكبير الثالث لها حيث ستواجه البيلاروسية أرينا سابالينكا المصنفة ثانية والفائزة على الأميركية ماديسون كيز.

وجاءت مواجهة أمس الأربعاء معاكسة لتلك التي جمعت اللابيتين في نهائي العام الماضي، إذ حينها كانت المجموعة الأولى من نصيب جابر قبل أن تخسر الثانية والثالثة. وبهذا الانتصار الذي تحقق في ساعة و 53 دقيقة، كسرت التونسية البالغة 28 عاما التعادل بين

أنظار أفريقيا تتجه إلى قرعة تصفيات القارة السمراء لكأس العالم 2026

قرعة مختلفة تتيح وصول تسعة منتخبات إلى النهائيات



المسؤولية جسيمة

وانغولا، في حين يضم المستوى الرابع منتخبات موزمبيق وغامبيا وسيراليون وتوغو وتنزانيا وزيمبابوي وأفريقيا الوسطى ومالawi وليبيا.

ويضم المستوى الخامس منتخبات النيجر وجزر القمر والسودان ورواندا وبوروندي وإثيوبيا وإيسواتيني وبوتسوانا ولبيريا، بينما توجد في المستوى السادس (الأخير) منتخبات ليسوتو وجنوب السودان وموريشيوس وتشاد وساوتومي وبرنسيب وجيبوتي وسيشيل وإريتريا والصومال.

وتكشف الاتحاد الأفريقي مواعيد جولات دور المجموعات، ولقاءات ملحق منتخبات كاف، وكذلك مباراة الملحق العالمي، حيث ستكون على النحو التالي: الجولتان الأولى والثانية في الفترة من 13 إلى 21 نوفمبر 2023. الجولتان الثالثة والرابعة في الفترة من 3 إلى 11 يونيو 2024. والجولتان الخامسة والسادسة في الفترة من 17 إلى 25 مارس 2025.

والجولتان السابعة والثامنة في الفترة من 1 إلى 9 سبتمبر 2025. والجولتان التاسعة والعاشر في الفترة من 6 إلى 14 أكتوبر 2025.

ب نظام خروج المغلوب، ويصعد الفائز منهما إلى النهائي. ويتاهل المنتخب الفائز في نهائي ملحق كاف لمباراة الملحق العالمي التي تقام تحت مظلة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

وتم تقسيم المنتخبات الـ54 المشاركة في التصفيات، والتي ستكون من بينها 10 منتخبات عربية، إلى 6 مستويات، بناء على التصنيف أو الترتيب العالمي الأخير للمنتخبات، الذي أصدره فيفا الشهر الماضي، حيث تضم كل مجموعة منتخب واحد من كل مستوى من المستويات الستة.

ووفقا للتصنيف العالمي الأخير للمنتخبات على 9 مجموعات، وواقع 6 منتخبات في كل مجموعة، وتجري المباريات بينها بنظام دوري من دورين، وهو ما يعني خوض كل منتخب 10 لقاءات في مرحلة المجموعات، على أن تصعد المنتخبات المتصدرة، صاحبة الرصيد الأعلى من النقاط في كل مجموعة من المجموعات التسع، إلى المونديال مباشرة. في المقابل تلعب أفضل 4 منتخبات حاصلة على المركز الثاني في المجموعات التسع مباريات ملحق فيما بينها، حيث يتواجه كل منتخبين في الدور قبل النهائي

المغرب وزائير (الكونغو الديمقراطية حاليا) وتونس في النسخ من 1970 حتى 1978 على الترتيب، ثم ازداد العدد إلى منتخبين في نسخ 1982 و 1986 و 1990، ثم 3 منتخبات في نسخة 1994، قبل أن يزداد العدد إلى 5 منتخبات بدءا من مونديال 1998 في فرنسا حتى النسخة الأخيرة بقطر، باستثناء مونديال 2010 في جنوب أفريقيا، الذي شهد مشاركة 6 منتخبات أفريقية، بسبب إقامة البطولة في القارة السمراء آنذاك.

وستجري التصفيات الأفريقية للمونديال المقبل بمشاركة الدول الـ54 الأعضاء في كاف، حيث يتم توزيع تلك المنتخبات على 9 مجموعات، وواقع 6 منتخبات في كل مجموعة، وتجري المباريات بينها بنظام دوري من دورين، وهو ما يعني خوض كل منتخب 10 لقاءات في مرحلة المجموعات، على أن تصعد المنتخبات المتصدرة، صاحبة الرصيد الأعلى من النقاط في كل مجموعة من المجموعات التسع، إلى المونديال مباشرة. في المقابل تلعب أفضل 4 منتخبات حاصلة على المركز الثاني في المجموعات التسع مباريات ملحق فيما بينها، حيث يتواجه كل منتخبين في الدور قبل النهائي

لاعبات المغرب يخططن لترك بصمة عربية في مونديال السيدات لكرة القدم

بالغات التي يتقنها سواء الفرنسية أو الإنجليزية أو الإسبانية، ونحاول التأقلم معهن وإيصال المعلومة إليهن".

وقالت حارسة المرمى خديجة الرمشي إن "الأجواء التي من بها المعسكر كانت جيدة"، مضيفة "ضفيانا فترة استعداد مهمة جدا، بدليل أن معنويات كل اللاعبات مرتفعة، نحن نعرف ما ينتظرنا هناك وكذلك المسؤولية الملقاة على عاتقنا أمام انتظارات الجمهور المغربي".

وتابعت "نريد تشريف الكرة المغربية في المنافسة العالمية، نحن نضع ذلك في الاعتبار خلال التدريبات حيث نبذل جهودنا لتحقيق هدفنا".

أبعد دور ممكن

من جانبها قالت قائدة المنتخب غزلان الشيباك "سنسافر إلى أستراليا لدخول المرحلة الأخيرة من الاستعداد، لقد استفدنا كثيرا من المباراتين الوديتين، وسنواصل مجهوداتنا لأنه يتعين علينا أن نكون في قمة جاهزيتنا من أجل تشريف الكرتين المغربية والعربية أيضا". وشدد المدرب بيدروس الذي يعود إليه الفضل في إنجازات المنتخب المغربي للسيدات "هدفنا بسيط وهو الذهاب إلى أبعد دور

التحضيرات تمر في ظروف جيدة جدا واللاعبات في كامل الجاهزية.

ليس هناك أي ضغط علينا فنحن لاعبات محترفات نعرف مثل هذه الأجواء وسنعمل على السير على خطى باقي المنتخبات الوطنية التي حققت الكثير من الإنجازات، وهذا ما نسعى إليه في مشاركتنا في المونديال".

واستعد المنتخب المغربي بقيادة مدربه الفرنسي رينالد بيدروس للمونديال بمعسكر في النمسا وخاض مباراتين وبيتين أمام إيطاليا وسويسرا انتهتا بالتعادل السلبي، قبل السفر إلى أستراليا حيث يخوض ودية أخيرة في ملبورن ضد جامايكا، قبل بدء المنافسات ضمن المجموعة الثامنة بجانب ألمانيا وكولومبيا وكوريا الجنوبية.

ويعول المغرب على عموده الفكري المشكل من اللاعبات المحليات، خصوصا فريق الجيش الملكي المسيطر على اللقب المحلي في الأعوام الأخيرة وبالتالي فإن الانسجام سيكون كبيرا بين اللاعبات حسب مهاجمة الفريق العسكري سناء مسوي التي أضافت أن "اللاعبات المحترفات خارج المغرب لن يجدن صعوبة في الاندماج فهذه مجموعتهن وبيتنا جميعا ونحاول التحدث إليهن

تكشف قرعة تصفيات أفريقيا المؤهلة لمونديال 2026 مصير 54 منتخبا، من بينها المغرب صاحب المقافة المدوية في مونديال قطر الأخير. وستتوزع القرعة، المقررة قبل ساعات على انعقاد الجمعية العمومية للاتحاد الأفريقي، المنتخبات الـ54 على تسع مجموعات من ستة منتخبات، بحيث يتأهل بطل كل مجموعة مباشرة إلى النهائيات الموسعة والتي ستضم 48 منتخبا بدلا من 32.

● القاهرة - يتربص متابعو الساحرة المستديرة في القارة السمراء بصفة عامة وجماهير كرة القدم العربية على وجه الخصوص، اليوم الخميس، قرعة التصفيات الأفريقية المؤهلة لبطولة كأس العالم لعام 2026، المقررة في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

وكان من المقرر أن تقام القرعة أمس الأربعاء في العاصمة البنينية كوتونو، وفقا للاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف)، الذي قرر تأجيلها لمدة 24 ساعة، لتجري في مدينة أبيدجان على هامش اجتماعات الجمعية العمومية العادية للاتحاد القاري.

وسيقام المونديال القادم بمشاركة 48 منتخبا للمرة الأولى في تاريخ البطولة، التي انطلقت نسختها الأولى عام 1930 باوروغواي، بدلا من 32 منتخبا، مثلما كان الحال في النسخة الأخيرة التي أقيمت في قطر العام الماضي.

وتتملك أفريقيا 9 مقاعد ونصف مقعد لأول مرة في مونديال 2026، بدلا من المقاعد الخمسة التي كانت تخصص لها خلال النسخ السبع الأخيرة لبطولة كأس العالم، وهو ما يحفز منتخبات القارة على المشاركة في العرس العالمي الكبير الذي يقام كل 4 أعوام.

التصفيات الأفريقية المؤهلة للمونديال تجري بمشاركة الدول الـ54 في الكاف، يتم توزيع المنتخبات على 9 مجموعات

وكانت القارة الأفريقية تمتلك في البداية مقعدا وحيدا في بطولة كأس العالم لكرة القدم، حيث كان المنتخب المصري أول ممثلها في نسخة عام 1934 بإيطاليا، قبل أن تمثلها منتخبات

● الرباط - بعد دخولهن تاريخ كرة القدم النسائية العربية في القارة السمراء باعتبارهن أول منتخب يبلغ نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم سيدات، تمنى لاعبات المغرب النفس بترك بصمة تاريخية في العرس العالمي المقر في أستراليا ونيوزيلندا في الفترة بين 20 يوليو و20 أغسطس.

متسلحات بإنجازهن على أرضهن في نهائيات كأس أمم أفريقيا العام الماضي عندما بلغن المباراة النهائية وخسرن أمام جنوب أفريقيا وتاهلن إلى أولمبياد باريس 2024.

وبإنجازي منتخب الرجال المتمثل في بلوغ نصف نهائي مونديال قطر وآخر العام الماضي، والمنتخب الأولبي المتوج بكأس أمم أفريقيا تحت 23 عاما السبت الماضي، تدخل لبؤات الأطلس نهائيات بطولة كأس العالم وهدفهن السير على الخطى ذاتها وتشريف الكرة المغربية في أول مشاركة في المونديال.

ظروف جيدة

تقول لاعبة الوسط المهاجمة في نادي سان مالو الفرنسي سلمى أماني (32 عاما) في تصريحات صحفية إن "أجواء



صباح العرب

هيثم الزبيدي



قلق الصفحة الأخيرة

محرم الصفحة الأخيرة في "العرب" في قلق دائم. صفحة السهل المتنوع هذه أخذت على عاتقها تقديم المنوعات. ثمة كم هائل من الأخبار المنوعة التي تبثها وكالات الأنباء، لكن مزاج إدارة التحرير لا يميل إليها. أي أخبار منوعة تقدم اليوم لتكون قادرة على منافسة خبر مصور على يوتيوب أو تيك توك؟ كان قرار التحرير منذ سنوات أن يبتعد عن أخبار القفشات، وأن يقدم موضوعات ذات بعد معرفي وليست منوعات من فئة "كلب يعض صاحبه" و"القبض على دب يسرق عسلاً".

الأصعب في الصفحة هو عمود الرأي فيها. قد لا ينطبق وصف عمود الرأي على ما يكتب في عمود الأخيرة. الكتابة لهذا العمود عادة ما تكون انطباعية عن قضية منوعة، وليست تحليلًا سياسيًا أو غوصًا في قضية فكرية. في هذه الكتابات، نجد الكثير من الاستعدادات لحواث وأشخاص، والكثير من الإشارات إلى أغان وأصدقاء وأقارب وتقنيات. هذا النوع من الكتابة يصيب ويخيب، ويعتمد على ذوق القارئ. يتجسد قلق المحرر في يوم لا يرسل فيه الكاتب مقالًا في موعده الأسبوعي. في صفحة الرأي السياسي، من السهل جدا تعويض المقال. في الأخيرة، من الوارد أن يقرر محرر الصفحة عدم نشر أي مقال والاكتمال بالأخبار. لم يحدث هذا بعد بسبب إصرار إدارة التحرير على أن تكتمل الصفحة بما اعتاد قراؤها عليه من مقال منوع.

قبل يومين، واجه زميلنا محرر الأخيرة إشكالية من هذا النوع. لم يصل المقال المعتاد، وكان الكاتب الاحتياط في إجازة. جاء المقترح المرفوض باستبدال العمود بأخبار. لكن الرفض نفسه فيه الكثير من التشجيع: لماذا لا يكتب المحرر نفسه عمودًا؟ لم يأخذ الأمر إلا أقل من ساعة وكان العمود جاهزًا، وبفكرة واضحة. كان قلق المحرر قد أفسده أنه كاتب أيضًا. ما إن تضغط عليه، حتى يعيد استكشاف نفسه ويتشجع. المحرر الذي يكتب بلا اسم ويحرر موضوعات الآخرين، يحاسب نفسه ويقلق أكثر من غيره. لهذا هو متردد. لا شك أن الكثير من المحررين ليسوا كتابًا مبدعين، لكن هذا لا يعني أنهم ليسوا كتابًا بالأصل.

لو فتحنا الباب للكتابات المنوعة، يمكن أن نملأ صفحة وأكثر يوميًا مما يرسل لبريد الصحيفة. كمية المقالات التي تصل يوميًا كثيرة، لكن معظمها لا يصل إلى المستوى المقبول، إما لركاكة اللغة أو عدم القدرة على التعبير أو الخلط بين المقالة والخاطرة. هذا نفسه يزيد من قلق محرر الصفحة الأخيرة عندما نقول له اكتب: ماذا لو كان مقالي مثل مقالاتهم؟

بريتني سبيرز تصدر مذكراتها في الخريف

نيويورك (الولايات المتحدة) - يصدر في الخريف المقبل كتاب السيرة الذاتية لنجمة موسيقى البوب الأمريكية بريتني سبيرز التي تحررت قبل عامين من وصاية مثيرة للجدل فرضت عليها وتولاها بصورة رئيسية والدها، على ما أعلنت دار "سايمون أند شوستر" التي تنشره.

ويحمل الكتاب عنوان "المرأة في داخلي" ووصف بأنه "قصة مؤثرة جدا عن الحرية والمجد والأومة والبقاء والإيمان والأمل"، وأفادت دار النشر الأمريكية العملاقة بأن الكتاب يُطرح في مكتبات الولايات المتحدة في الرابع والعشرين من أكتوبر المقبل. وشددت دار النشر على أن مذكرات بريتني سبيرز التي كتبت بـ"صراحة وفكاهة" تظهر أهمية "أن نروي النساء أخيرا قصصهن، بعبارةن الخاصة".

«صول باند» فرقة من غزة تحيي أغاني الزفاف الفلسطينية



الأغاني التراثية خصوصية وهوية

إنهم يتحدثون بأعمالهم الموسيقية أملا في جذب المزيد من الاهتمام بأوضاع وأحلام سكان غزة. وبرز ذلك في واحد من أشهر مقاطع إنتاج الفرقة الذي أعاد تلحين وتقديمه أغنية "بلدي الحلوة غزة" وتم تقديمه قبالة شاطئ بحر المدينة مع مقاطع متنوعة لأحياء ومخيمات وأسواق القطاع الشعبية. كما أطلقت الفرقة العام الماضي أغنية "عاشق من فلسطين" من كلمات الشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش، لتعبر عن "تشنت الفلسطينيين، وحبه لأرضه أينما كان حول العالم".

أزمات اقتصادية واجتماعية ونفسية عبر أغنية أو لحن مصور. وينوه إلى أنهم يعتمدون على أغنيات التراث الشعبي الفلسطيني من جهة وأغنيات أخرى جديدة يكتبونها ويلحنونها شبان من غزة للمضي في مسار بدأ قبل 10 أعوام بطريقة غير نمطية شكلًا ومضمونًا. وتعاين البيئة الفنية في قطاع غزة من ضعف شديد بالنظر إلى العدد المحدود جدا للمسارح والاستديوهات إلى جانب انعدام الرعاية لمثل هذه الأنشطة مقارنة بالولايات السياسية والاقتصادية. ويقول أعضاء فرقة "صول باند" الفنية

عن الوطن والتراث والمدن الفلسطينية. وفضلًا عن ذلك يقول أعضاء الفرقة إنهم يرغبون بالعزف على موضوعات اجتماعية مهمة إلى جانب الموضوعات الوطنية ذات الارتباط بالواقع. وفي هذا الصدد يقول عازف الكيبورد سعيد فضل العضو في الفرقة "لدينا الكثير من المشاكل التي نرغب كشباب في تسليط الضوء عليها والتعبير عن آرائنا بشأن الكثير من القضايا الاجتماعية". ويشير فضل إلى أنهم يحاولون استغلال شغفهم وارتباطهم بالموسيقى للتعبير عن أفكار وآمال نظرأنهم من الشباب في قطاع غزة وما يقاسونه من

موجة التحديث شملت كافة جوانب الحياة بالإضافة إلى الموسيقى العصرية المتشابها، فبعد أن غزت كافة الشعوب اختار مجموعة من الشباب الفلسطينيين المقيمين في غزة أن يعيدوا إحياء الطابع التراثي والشعبي لحفلات الزفاف الفلسطينية.

وتأسست فرقة "صول باند" الشبابية في العام 2012 في قطاع غزة من طرف مجموعة من الشبان تتشاركوا الشغف بحب الموسيقى والتطلع إلى إحياء التراث الشعبي الفلسطيني بطريقة جديدة.

وانجزت الفرقة إعادة توزيع لأكثر من 35 أغنية فلسطينية تراثية، وشاركت في مهرجانات محلية في غزة والضفة الغربية ويوم الجاز العالمي في رام الله والقدس. لكن الفرقة عرفت ذروة نجاحاتها في نهاية العام 2021 عندما شاركت في مهرجان "أرابيسك" الدولي في فرنسا لتقدم سلسلة أغان تراثية فلسطينية. ويقول مدير أعمال الفرقة رامي وراسنة إن الفرقة الشبابية نجحت في اختراق الحواجز رغم ضعف إمكانياتها لإبصال رسالتها بإحياء التراث الفلسطيني ونشره خارج الأراضي الفلسطينية.

ويشير إلى أن الفرقة قدمت عروضاً مميزة في مهرجان كويكابانا العالمي في مدينة غنت البلجيكية وشاركت في عروض موسيقية في بروكسل والعاصمة الألمانية برلين، وهي تطمح إلى المزيد من الانتشار الخارجي. وسجلت الفرقة النجاح الأبرز لمنحلاتها في قطاع غزة الذي تبدو فرصة الانتشار الفني فيه محدودة جدا في ظل العدد القليل جدا من المهرجانات والراعة، فضلا عن أن الآلات الموسيقية غير متوفرة أو مكلفة للغاية. وتستعد "فرقة صول باند" لإطلاق المزيد من الأغنيات من ألبومها الأول خلال الأسابيع المقبلة تشمل الحديث

غزة (فلسطين) - بتفاصيل دقيقة من ديكور وملابس وطريقة رقص مميزة، أعادت فرقة فنية شبابية إحياء الطابع التراثي والشعبي لحفلات الزفاف الفلسطينية في قطاع غزة وحظيت بنجاح لافت.

وقدمت فرقة "صول باند" أغنية "شيلي" من التراث الشعبي الفلسطيني بطريقة الفيديو الكليب لتسلط الضوء على الطابع القديم لحفلات الزفاف في غزة بما تتضمنه من بهجة وأجواء تراثية. وخالفت الفرقة الشبابية الطابع الحديث لحفلات الزفاف من حيث مظهر العريس والعروسة والمدعويين بلباس الحفلات المعتادة التي تعود إلى أكثر من 20 عاما مضت مع إبراز الجانب التراثي لتصميم الديكور. ويقول المؤدي الرئيسي للأغنيات في فرقة "صول باند" حمادة نصرالله إن تقديم أغنية "شيلي" بطريقة الفيديو كليب بشكل باكورة إطلاق اليوم الفرقة الجديد مع الحرص على توجيه رسالة تراثية خاصة.

وذكر نصرالله أنهم استهدفوا إبراز الطابع الشعبي لحفلات الزفاف في غزة قبل أكثر من عقدين من الزمن وتذكير المشاهدين بشبابهم وطفولتهم عبر عرض الفرع الشديد والبساطة التي اتسمت بها حفلات الزفاف قديما. ويشير إلى أن فيديو كليب أغنية "شيلي" لاقى إعجابا كبيرا من متابعي الفرقة على موقع يوتيوب ومنصات التواصل الاجتماعي وقوبل ببرود فعل إيجابية تدعم رسالتهم في إحياء التراث الشعبي الفلسطيني.

متحف يوناني يلقي الضوء على الفنون الإسلامية

وأضافت مورايثي أن "المتحف حمل اسم بيناكس الذي تمكن من جمع هذه التحف وضمها إلى مجموعته أثناء إقامته في الإسكندرية بمصر". وأكدت أن هذا المتحف هو واحد من أهم المتاحف في اليونان التي تعرض أعمالا أثرية وفنية تنتمي إلى حضارة أخرى غير الحضارة اليونانية. وذكرت مورايثي أن المتحف يستقبل يوميا العديد من الزوار المحليين والأجانب، فضلا عن شهرته داخل اليونان وأوروبا والعالم.

تنوسط الغرفة أسلوب الحياة والفنون التي سادت ما بين القرنين الخامس عشر والثامن عشر الميلاديين. وتعتبر المعروضات المصرية في المتحف والتي تعود إلى فترة زمنية طويلة، من بين أهم 13 مجموعة فنية إسلامية في العالم. وقالت مينا مورايثي، مديرة متحف بيناكس للفنون الإسلامية، "إن معظم القطع الأثرية المعروضة كانت جزءا من المجموعة الخاصة بمقتني التحف الأثرية اليوناني أنطونيس بيناكس".

الهند وإيران وبلاد ما بين النهرين والأناضول والشرق الأوسط وشبه الجزيرة العربية ومصر وشمال أفريقيا وصقلية وإسبانيا. ويحظى المتحف بالعديد من الأعمال اليدوية التي تعكس الثقافة الإسلامية، والمصنوعة من السيراميك والذهب والنسيج والخشب والزجاج والصدف ومواد أخرى. ويحتوي المتحف كذلك على مجلس لاستقبال الضيوف يعود إلى أحد أعيان القاهرة، ويعكس باثائه ونافورته التي

أثينا - في متحف بيناكس للفنون الإسلامية في أثينا، يسלט أكثر من 12 ألف عمل وتحفة أثرية الضوء على التاريخ والثقافة الإسلاميين. وتم إنشاء المتحف عام 2004 من مجموعات أثرية تعود إلى مقتني التحف اليوناني أنطونيس بيناكس، الذي ولد في مدينة الإسكندرية بمصر عام 1873. ويضم المتحف مجموعة واسعة وغنية من التحف الأثرية، من مناطق أبرزها



كارمن بصيبص في «حدوتة الأيام الباقية»

الحب المستمرة بين "فاراس" (ظافر العابدين) و"ثريا" التي تؤدي دورها كارمن. وفي سياق الحلقات تتكشف الكثير من المفاجآت لمعظم الشخصيات، وتتوسع دائرة قصص الحب في مقابل الحقد والمؤامرات. وقالت كارمن في لقاء تلفزيوني سابق "أحب كثيرا" مسلسل "عروس بيروت" لأن أجواءه كانت عائلية ورائعة، وكنت

ودياموند بوعبود، فيما لم يتحدد موعد طرحه في الصالات السينمائية بانتظار انتهاء تصويره، في حين يجري البحث عن عنوان نهائي للفيلم مع استقرار فريق العمل على تغيير العنوان الحالي. من جانب آخر تتابع كارمن مسلسل "عروس بيروت" الذي تشارك في بطولته ظافر العابدين وتقالا شمعون وآخرون، حيث ترصد الحلقات الجديدة جوانب مختلفة من يوميات عائلة الضاهر وقصة

القاهرة - بدأت الفنانة اللبنانية كارمن بصيبص تصوير أول مشاهداتها في الفيلم السينمائي الجديد "حدوتة الأيام الباقية" بالقاهرة. ويشاركها في البطولة أحمد حاتم ومريم خشت، والعمل من تأليف محمد صادق وإخراج ماندو العدل، وينتمي إلى صنف الأعمال الاجتماعية الإنسانية. ويشهد الفيلم مشاركة عدد من الفنانين العرب، منهم فريال يوسف

الرياض - في ساحة كبيرة مضاءة بانوار النيون يشارك لاعبون من مختلف أنحاء العالم في مهرجان للرياضات الإلكترونية بالسعودية تحت عنوان "موسم الجيمز: أرض الأبطال"، وذلك لإشراكه إلى المنافسة الشريسة بين أبطال الرياضات الإلكترونية على المستوى العالمي والمحلي، حيث يسعون جميعا لتحقيق النجاح في هذا الحدث الكبير. المسابقة، التي ينظمها الاتحاد السعودي للرياضات الإلكترونية، مجموع جوائزها 45 مليون دولار موزعة على 15 بطولة تشمل كأس العالم للأندية.

وقد تبوات المملكة العربية السعودية مكانة بارزة كوجهة رائدة في مجال الألعاب الإلكترونية على المستوى العالمي، وتعتبر مركزا حيويًا لأبطال هذه الرياضات ونقطة انطلاقها العالمية.

أبطال الرياضات الإلكترونية يلتقون في الرياض

وقال عمر بترجي رئيس قسم التسويق في الاتحاد السعودي للرياضات الإلكترونية "تطمح إلى نقل الرياضات الإلكترونية من كونها رياضات أقل شهرة إلى شيء يُشبه كرة القدم اليوم، وهذا ما نتطلع إليه". وقد بدأت المسابقة في السادس من يوليو الجاري وتستمر إلى غاية 31 أغسطس القادم، وكانت فعاليات الأسبوع الأول على إيقاعات موسيقية محلية وعالمية مع رابع صقر والين والكر وفينيل مود وتيو سافاج. أما حفلات الأسبوع الثاني فسيؤنثها محمد حماقي وماكلمور، في حين ستكون إيقاعات الأسبوع الثالث بأضاء مترو بومين وإماجن دراجونز وتيو سافاج، وستكون عروض السحر من إماجين دراغونز عنوان الأسبوع الرابع.

الرياض - في ساحة كبيرة مضاءة بانوار النيون يشارك لاعبون من مختلف أنحاء العالم في مهرجان للرياضات الإلكترونية بالسعودية تحت عنوان "موسم الجيمز: أرض الأبطال"، وذلك لإشراكه إلى المنافسة الشريسة بين أبطال الرياضات الإلكترونية على المستوى العالمي والمحلي، حيث يسعون جميعا لتحقيق النجاح في هذا الحدث الكبير. المسابقة، التي ينظمها الاتحاد السعودي للرياضات الإلكترونية، مجموع جوائزها 45 مليون دولار موزعة على 15 بطولة تشمل كأس العالم للأندية.

